

بإمكانك الآن تحميل

تطبيق وكالة الأنباء العراقية

من على



GET IT ON
Google Play



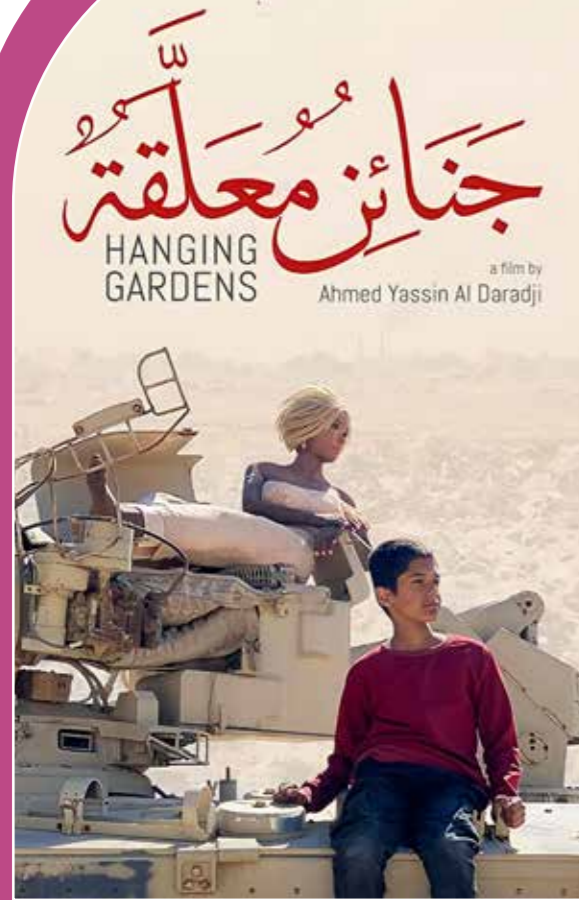
Download on the
App Store



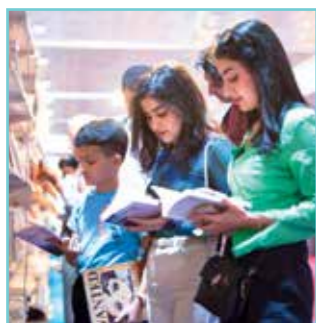
EXPLORE IT ON
AppGallery



60



المخرج أحمد ياسين:
(جنائن معلقة) مهمة انتحارية!!!



50

الدورة 24 لمعرض بغداد
الدولي للكتاب جرعة
منشطة للثقافة والمعرفة



36

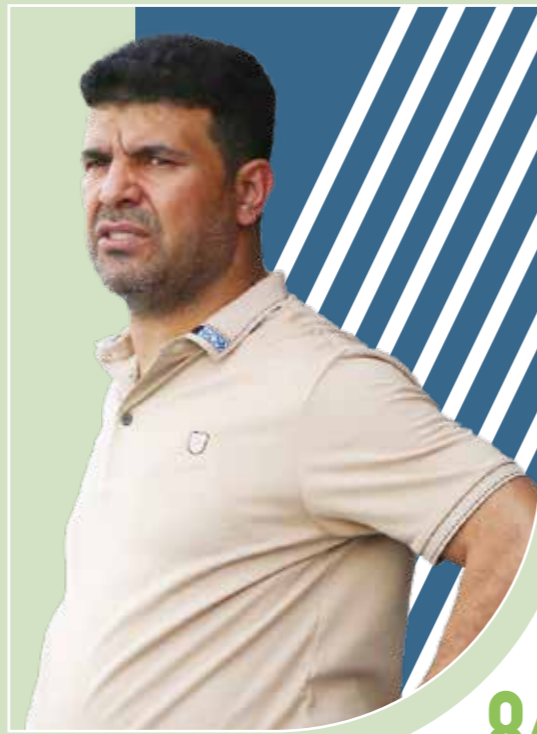
المتحف العراقي..
7 الاف عام من
الحضارات

74



الألوان البهيجة..
عشق الحياة

فحطان جثير:
سأقول كلمتي مع الميناء



86



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإبداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة
نصف شهرية مؤقتا
تصدر عن شبكة الإعلام
العراقي

436

السنة الثامنة عشرة
30 أيلول 2023

رئيس شبكة الإعلام العراقي

د. نبيل جاني

رئيس التحرير

سمر عبدل محسني

سكرتير التحرير

إياد الخالدي

المدير الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم



12

استراتيجية حكومية لتنفيذ المشاريع
الصناعية الكبرى



96

كاريكاتير العدد

للمساهمة عبر الانترنت
editor@magazine.imn.iq
هواتف المجلة
التحرير: 07828070778
الاعلانات: 07828070750
التوزيع: 07809210536
الاعلان
Adver@magazine.imn.iq

ضبط 22 كغم من الكرسنال في أم قصر



تمكنت قيادة قوات الحدود من ضبط 22 كغم من المخدرات في أم قصر، وأفاد تقرير بأن هذه الشحنة كانت قادمة من الإمارات باتجاه العراق. وذكرت قيادة القوات الحدودية في بيان تلقتته "مجلة الشبكة" أن مفارز مركز شرطة جمرك أم قصر الأوسط التابعة لمديرية شرطة جمرك المنطقة الرابعة، بالتعاون مع رئاسة استئناف محكمة البصرة، وجهاز الأمن الوطني، وهيئة المنافذ الحدودية، تمكنت من ضبط وإحباط عملية تهريب (22 كغم) من مادة الكرسنال المخدرة. وأضافت القيادة أن الكمية كانت مخبأة داخل عجلة حمل نوع براد، وقد نظم محضر ضبط أصولي مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وأفاد تقرير أن هذه الكمية من المخدرات والبالغة (22 كغم) وصلت إلى العراق من دولة الإمارات.

النفط: مصفى كربلاء يعمل بطاقة التصميمية

بغداد- طارق حليم

أعلنت وزارة النفط عن رفع الطاقة الإنتاجية لمصفى كربلاء إلى 140 ألف برميل يومياً. وقال وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية حامد يونس لـ "مجلة الشبكة" إن الفترة الماضية كانت تمثل خطوات استكمال إنجاز الملاحظات الفنية والفحص والتقييم، تمهيداً لتشغيل وتنفيذ متطلبات الوحدات الإنتاجية. مؤكداً تشغيل المصفى بطاقة التشغيلية لتغطية جزء كبير من الاستهلاك المحلي.

وصول وجبة جديدة من الجوازات الإلكترونية

بغداد. طه حسين

كشفت وزارة الداخلية عن تسلمها دفعة جديدة من الجوازات الإلكترونية من الشركة الألمانية التي تعاقدت معها، المتخصصة بتصميم مثل هذا النوع من الجوازات الحديثة والمتطورة. وقال المدير العام لشؤون الجوازات في الوزارة العميد ماجد العبيدي في تصريح لـ "مجلة الشبكة" إن المديرية باشرت بتسليم الوجبة الجديدة من الجوازات، وإن ذلك يتيح لها شمول دوائر جديدة من دوائر الجوازات بإصدار الجواز الإلكتروني للمواطنين المسجلين لديها والراغبين بالحصول على هذه الوثيقة المتطورة. وبين أن المديرية تسعى لشمول جميع



النفط تعزز أسطول ناقلاتها

البصرة - محمد العبودي

عززت شركة ناقلات النفط العراقية أسطولها بناقلتين عملاقتين بعد انتهاء العمل بهما في الصين، الذي دام لأكثر من 4 سنوات بسبب جائحة كورونا. وقال المدير العام لشركة ناقلات النفط العراقية علي قيس لـ "مجلة الشبكة" إن ملاكات الشركة نجحت في جمع قدراتها وخبراتها لتعيد تشغيلها وتفعيل أسطولها من الناقلات التي توقفت عن العمل منذ 30 عاماً. وأضاف قيس أن الناقلتين (سومر) و(أكند) العملاقتين انضمتا إلى الأسطول بعد انتهاء أعمال البناء في الصين، الذي دام لأكثر من 4 سنوات بعد أن تلاكأ العمل بهما بسبب جائحة كورونا.

الكهرباء تعد جدولاً زمنياً لجاهزية محطات الإنتاج

بغداد- طارق الأعرجي

حددت وزارة الكهرباء الأول من أيار من عام 2024 سقفاً زمنياً للجاهزية الكاملة لمحطات الإنتاج استعداداً للصيف المقبل. وقال الناطق باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي لـ "مجلة الشبكة" إن وزير الكهرباء المهندس زياد علي فاضل عقد اجتماعاً محورياً لمناقشة واستعراض خطة الصيانات الشاملة لمحطات الإنتاج من الآن واستعداداً لفصل الصيف المقبل. وأضاف أن الخطة تقضي بإجراء الصيانات الشاملة متضمنة صيانة المضخات ومنظومات الوقود وباقي أجزاء الوحدات التوليدية كافة، وعدم السماح بحالة الانفصالات للوحدات التوليدية العاملة بسبب عدم كفاءة الصيانات، واعتماد ذلك معياراً للتقييم. وشدد العبادي على أن الوزير أكد على ضرورة أن يكون جدول الصيانات معلوماً بالتنسيق مع مركز السيطرة الوطني، على ألا يؤثر بنقصان التوليد وتأثر المناطق بتراجع التجهيز، وإكمال المرحلة الثانية من منظومات التبريد، وإمكانية الاستفادة من المحطات الحرارية وإجراء توسعات لزيادة طاقتها.

التربية تحدد رسوم طلبة الانتساب والامتحان الخارجي في المدرسة الإلكترونية



بغداد. علي غنمي

حددت وزارة التربية رسوم طلبة الدوام بالانتساب والامتحان الخارجي للذين يلتحقون بالمدرسة الإلكترونية لجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي الجديد (2023-2024). وقال مصدر في الوزارة لـ (مجلة الشبكة) إن رسوم التسجيل لطلبة نظام الانتساب في المدرسة الإلكترونية، تبلغ قيمتها مائة وخمسين ألف دينار عراقي للمرحلة الابتدائية ومائة وخمسة وسبعين ألف دينار عراقي للمرحلة المتوسطة، ومائتي ألف دينار للمرحلة الإعدادية لكافة فروعها. وأضاف أن رسوم التسجيل لطلبة الامتحان الخارجي تبلغ خمسين ألف دينار عراقي للمرحلة الابتدائية، وستين ألف دينار عراقي للمرحلتين المتوسطة والإعدادية بفروعها كافة. وتابع المصدر أن دفع رسوم التسجيل سيكون (إلكترونياً) عبر تطبيق خاص بوزارة التربية، ويكون التسجيل بالمدرسة الإلكترونية إلزامياً بحسب الضوابط المعمول بها.



خيمت غمامة من الحزن والغضب على العراق من أقصاه إلى أقصاه بعد حريق قاعة أفران الحمدانية التابعة لمدينة الموصل، الذي تسبب بوفاة العشرات من المحتفلين حرقاً. فيما حقل المواطنون أصحاب القاعة الجشعين، وغياب أجهزة الدولة التي يخترقها الفاسدون، المسؤولية عما وصف بجريمة الحمدانية المروعة.

كارثة الحمدانية ... غمامة حزن غطت سماء العراق



وبحسب العائلات المفجوعة فإن الحادث الأليم حدث بعد إشعال الألعاب النارية بشكل كثيف لتصل إلى سقوف البناية المشيدة من مادة ألواح الإيكوبوند وهي مادة للبناء مكونة من الألمنيوم والبلاستيك سريعة الاشتعال ومخالفة لتعليمات السلامة المنصوص عليها قانوناً، ما أسهم في زيادة شدة الحريق، موضحين أن ما فاقم الأمر هو الانبعاثات الغازية السامة المصاحبة لاحتراق هذه الألواح، ما أدى إلى تمدد النيران خلال لحظات لتسد كل منافذ النجاة على جموع المحتفلين، ففرع الأهالي وسيارات الدفاع وهم يحاولون إنقاذ العائلات التي حاصرها لهيب النيران القاتلة.

بينما أكدت الباحثة (إيزابيل بنيامين)، التي فقدت ابنة خالتها في كارثة الحريق نقلاً عن إحدى قريباتها التي نجت من الكارثة أن سبب الحادث هو أن إحدى النساء جفلت من صوت مفرقات رماها طفل، وبسبب خوفها انقلبت الطاولة التي كان عليها مئات الأقداح وقناني الخمر السريع الاشتعال، فالتهب المكان بسرعة هائلة، الأمر الذي فاجأ المدعويين المشغولين بالرقص والشرب، ما أدى إلى انفجار بقية القناني التي يبلغ عددها أكثر من أربع مائة قنينة هي هدايا لحفل الزفاف.

وأكدت أن سبب اشتعال المكان بهذه السرعة هو كميات الكحول الهائلة التي كانت في وسط قاعة الاحتفال قرب الباب، ولهذا لم يستطع المدعوون الهرب لأن الباب كان يُمور بالنيران المشتعلة وقناني الكحول المنفجرة ترمي بشظايا الزجاج، فحوصر الجميع

وهكذا كانت الفاجعة.

ويمكن أن تستمع إلى نحيب العائلات المنكوبة في الكثير من أزقة القضاء، حيث أدى الحريق إلى مقتل عائلات بكاملها فيما خسّر (سامان متي)، الذي وقف عاجزاً عن الكلام أبناءه وزوجته في الحادث. ويقول رجال الدفاع المدني إن العائلات المنكوبة بالكاد تعرفت على أهلها، فيما لم يبق من البناية المشؤمة إلا هيكلها الحديدي.

وعبر العراقيون عن حزنهم من خلال تفاعلهم في مواقع التواصل وإعلانهم عن حملات التبرع بالدم والأدوية للمصابين، وشارك آلاف من المواطنين في مراسم تشييع جماعي لعدد كبير من ضحايا الحريق.

المرجعية تتضامن

من جانبه، أعرب المرجع الديني الأعلى في العراق سماحة السيد آية الله علي السيستاني عن أسفه لفاجعة عرس الحمدانية، التي راح ضحيتها أكثر من 200 شخص كحصىلة غير نهائية بين حرق واختناق.

وجاء في بيان صادر عن مكتب سماحة السيد السيستاني، حصلت مجلة الشبكة على نسخة منه: "تعرب المرجعية الدينية العليا عن بالغ الأسى والأسف لحادث الحريق المروع الذي وقع في قضاء الحمدانية وأسفر عن سقوط مئات الضحايا والمصابين".

وأضاف البيان: "وإذ تقدم المرجعية تعازيها للعائلات المكلومة وتبدي تضامنها معها، تسأل الله العليّ القدير أن يربط على قلوبهم بالصبر ويشمل الضحايا بواسع رحمته ويمنّ على المصابين بالشفاء العاجل".

إعلان الحداد

فيما أعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الحداد في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أيام على أرواح الضحايا،

في حين شكّلت السلطات العراقية لجنة الأعداد.

ووفقاً لرواية ابنة عم العريس التي نجت بأعجوبة من الكارثة فإن النيران اشتعلت في البداية في سقف القاعة وبدأت تتساقط على شكل كتل نارية تحرق كل شيء وأنها لم تعرف كيف

تحقيق للوقوف على ملابساته. بدوره، أعلن وزير الداخلية عبد الأمير الشمري عن وصول الإمدادات الطبية فوراً إلى مشافي مدينة الحمدانية، كما كشف عن تعويضات لذوي الضحايا، مؤكداً العزم على محاسبة المقصرين وكل من تسبب بالكارثة.

إلى ذلك، أفاد فرع الهلال الأحمر في المحافظة أن حصيلة الضحايا غير نهائية بعد لكنها قد تتجاوز مئات الجرحى وعشرات القتلى. أما الهلال الأحمر العراقي فأعلن عبر حسابه الرسمي في فيسبوك أن الحادث خلف 450 ضحية، من دون أن يحدد عدد القتلى والمصابين.

لجنة تحقيقية

وأكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري أنه تم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة ملابسات الحريق ستقدم توصياتها خلال 72 ساعة، وأضاف أن الوضع في مستشفيات الموصل أصبح تحت السيطرة بعد وصول تعزيزات طبية من بغداد.

وبحسب الدفاع المدني العراقي فإن معلومات أولية تشير إلى استخدام ألواح الإيكوبوند وهي مادة للبناء مكونة من الألمنيوم والبلاستيك وسريعة الاشتعال ساهمت بزيادة شدة الحريق، موضحاً أن ما فاقم الأمر هو الانبعاثات الغازية السامة المصاحبة لاحتراق هذه الألواح.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني جودت عبد الرحمن إن ما تسبب بهذا العدد الكبير من الضحايا هو أن مخارج الطوارئ كانت مغلقة، والمتبقي باب واحد هو الباب الرئيس لدخول وخروج الضيوف. وأضاف أن معدات السلامة غير ملائمة وغير كافية للمبنى ما فاقم أيضاً من ارتفاع

خرجت ومن أنقذها بعد أن زحفت إلى أحد الأبواب فيما الكتل النارية تتساقط حولها.

كلمة القضاء

وقال مجلس القضاء الأعلى في العراق في بيان إن قاضي التحقيق المختص أصدر التوجيهات للأجهزة الأمنية بالقبض على المتسببين في حادث الحريق، وأكد اعتقال عدد من العاملين في قاعة المناسبات، ولاسيما المشرفين على نصب الألعاب النارية التي كانت السبب الرئيس في اندلاع الحريق.



بريطانيا..

لا ترقى إلى منافستنا

(من منظور الصين.. فإن بريطانيا ليست منافسة، وهي ليست عدواً ولا خصماً، بريطانيا باختصار هي واحدة من الدول التي نطمح إلى أن تكون لنا معها علاقات سلام، ونهدف بهذا تحقيق المصالح المشتركة بين البلدين. الطريقة التي تنظر بها بريطانيا إلى الصين هي أمر يعود إليها، لكنني أعتقد أنه سيكون من المضلل أن تنظر بريطانيا إلى الصين على أنها عدو، فبريطانيا لا تملك المنافسة مع الصين، فالصين مثلاً لديها أكبر مصانع السيارات، كما أن الصين أكبر مصدر للسيارات الكهربائية في العالم، وستقود العالم في هذه الصناعة، الصين ستبقى أهم دولة منتجة في العالم وستقود ثورة الذكاء الاصطناعي.. فهل تستطيع بريطانيا منافستنا في كل ذلك؟ لذا أعتقد أن على بريطانيا التوقف عن المبالغة في اعتقادها بقوة وجودها على الساحة الدولية، وأنها قد ترقى إلى منافسة الصين، المنافسة محسومة لصالح الصين، ودعونا نضع سلاماً عوضاً عن التحريض على الحرب).

نيكتور جاو
المتحدث باسم الحزب الشيوعي الصيني

إعصار (النبوي)!!

من هي الجهات التي تختار أسماء الأعاصير؟
ولماذا سمي هذا الإعصار باسم (دانيال)؟
ودانيال هونبي عبري؟
ألم يتساءل أحد عن سر اختيار هذا الاسم تحديداً؟
ومن هي الجهات التي تغفلت لضرب العقل والتفكير والدفع بنا إلى ما يريدونه؟



قيس سعيدي
رئيس تونس

أوكرانيا.. رجلٌ يغرق.. فاتركوه

إن أوكرانيا تتعرض لهجوم روسي، وهي بلاشك في وضع صعب للغاية، وهي تتحمل كل ما في وسعها، فهل من الممكن أن تتأذى منها؟

بالطبع.. يمكنك أن تشعر بالاستياء، وهل نحن في حاجة إلى التصرف بطريقة يمكن بها أن نحتمي أنفسنا من قبل رجل يغرق؟
بالطبع يجب علينا أن نتصرف بطريقة نحتمي بها أنفسنا من أذى الغريق، لأن الغريق إذا أذانا وأغرقنا فإنه لن يحصل على المساعدة، لذلك يجب علينا أن نعتني بمصالحنا، وسنعمل ذلك بكل تأكيد، فكل من يشارك في إنقاذ رجل غريق يعلم أن وضعه خطير للغاية، وأنه قادر على جرّه إلى الأعماق.



أندريه بودا
الرئيس البولندي

اللغة الفرنسية.. باي باي

عقب الانقلاب على سلفه (باه نداو)، أصدر دستوراً يقر في أحد بنوده تخفيض درجة اللغة الفرنسية من لغة رسمية للبلاد إلى لغة عمل لحين ترتيب الأمور في ظل إقبال متزايد على المدارس والجامعات المعتمدة على أنظمة تعليم اللغة العربية، على اعتبارها الأشد ارتباطاً بالدين الإسلامي.
ويأتي التضييق والاستهزاء الفرنسي الرسمي بالدين الإسلامي عبر القرارات الحكومية ضد الإسلام ونيته الكريمة، وفي الصحف الساخرة (شارلي أبدو)، ليلعب دوراً في تأجيج الأوضاع ضد فرنسا في دول مسلمة عديدة، ومنها جمهورية مالي.



اسيمي غويتا
زعيم جمهورية مالي المؤقت

على ذمة النفيسي.. المأساة قد تتكرر

على الرغم من مرور 33 عاماً على الغزو الصدامي للكويت، لم ينشر مجلس الأمة على موقعه الرسمي تقرير لجنة تقصي الحقائق كاملاً ودون أي نقصان، لكي يعرف الكويتيون ماذا جرى لهم عام 1990، فقد تتكرر المأساة ونحن في ظلام الجهل.

د.عبد الله النفيسي
سياسي وعضو سابق لمجلس الأمة الكويتي



اختلاف المرأة.. هو من يعطيها قيمتها

المرأة ليست أعلى ولا أدنى، لأنها بكل بساطة مختلفة عن الرجل، لذلك تسقط المقارنات هنا.. ومن ثم.. يسقط تحديد الأعلى والأدنى.. لا معنى لسؤال أيهما أهم.. الرثة أم القلب، لأن لكل منهما دوره المميز. بل إن الاختلاف بينهما يعطي قيمة خاصة لأحدهما بالنسبة للآخر.

علاي عزت بيكوفيتش
فيلسوف وأول رئيس لجمهورية البوسنة والهرسك



البصرة - محمد العبودي



توجه حكومي واضح المعالم في إطار استراتيجية تنبناها الحكومة لدعم القطاع الخاص وتشجيعه على إقامة المشاريع التي تعمل على إدامة زخم التطور الصناعي والعمراني والزراعي والعام في البلاد. وما حضور رئيس مجلس الوزراء محمد ثياف السوداني بنفسه لافتتاح مصنع الأنايب في البصرة إلا تعبير عن اهتمام الدولة بدعم المشاريع الصناعية الكبيرة.

السوداني يفتتح مصنعاً لإنتاج الألياف الزجاجية في البصرة

استراتيجية حكومية لتفعيل المشاريع الصناعية الكبرى

في هذا الصدد، أكد السوداني على أن الدولة تسعى إلى دعم القطاع الصناعي بجميع مفاصله وتشجيع مشاريع البنى التحتية. وأعرب لدى افتتاحه المصنع عن سعادته لرؤية مشاريع كبيرة وحيوية تسهم في تقدم الصناعة الوطنية، تفتح الأفاق لتوفير العملات الصعبة وتوفير الفرص لتشغيل الأيدي المعطلة عن العمل.

وقد وصف رئيس مجلس الوزراء مبادرة شركة (الترجس)، صاحبة مشروع معمل أناييب الألياف الزجاجية، الذي يعد الأول من نوعه في العراق، بأنها مبادرة خاصة

تستحق الإشادة والثناء، ولاسيما أن الدولة لم تقدم للشركة قرضاً عن عملها، على الرغم من الكلفة العالية للمشروع التي بلغت نحو سبعة وخمسين مليون دينار.

مواصفات عالية

من جانبه، ذكر صاحب المشروع والمبادرة المهندس (حاتم محسن الدراجي) رئيس مجموعة شركات (الترجس) أن المعمل مخصص لصناعة الأنايب ذات الألياف الزجاجية، ويتميز بمواصفات عالمية حديثة من حيث توفير المكائن وأجهزة الفحص والمواد الأولية والتقنيات المتعلقة بإنتاجه.

وأضاف الدراجي أن إنتاج هذا النوع تحتاجه كل المشاريع الحيوية للبني التحتية، إذ كنا نستورده من الخارج وبالعلة الصعبة، كما أن الانتاج سيغطي الحاجة الفعلية لأكثر مشاريع البنى التحتية، وكذلك حاجة الشركات النفطية العاملة في حقول النفط ضمن جولات التراخيص.

وأشار إلى أن هذه المبادرة ستكون الخطوة الأولى والأساسية لانطلاق مبادرات لولادة مشاريع حيوية أخرى تمثل التكامل الاقتصادي والصناعي بين الدولة والقطاع الخاص لتحقيق نمو وتطور سريعين

في الصناعة على كافة الصعد. يذكر أن المعمل الذي افتتحه السيد رئيس مجلس الوزراء في البصرة يعد الأول لإنتاج أناييب (GRP)، أسسته شركة (الترجس) بالاتفاق مع شركة (TOPFIBRA) الإيطالية لتدريب وتشغيل الملاكات العراقية، وتبلغ طاقته الانتاجية (7 طن \ ساعة) ولتختلف الأقطار القياسية (300 ملم - 3000 ملم) وبمختلف الضغوط الإسمنتية (BAR32 - BAR2).

مبادرة البنك المركزي لدعم المشاريع الصناعية

وتسعى حكومة السودان إلى إعادة النظر في مجمل القطاع الصناعي والحكومي وتفعيل الصناعات الثقيلة والاستراتيجية التي غاب معظمها عن المشهد العراقي بعد (نيسان) 2003. ويأتي هذا التوجه الحكومي ضمن سلسلة إجراءات أكد عليها

العراق بجودة ومواصفات أعلى. رئيس الحكومة في دعم القطاع الصناعي، أهمها إعادة تفعيل قانون (حماية المنتج العراقي)، الذي جمّد العمل فيه منذ مطلع العام الحالي، الذي اعتبره السوداني قانوناً مقدساً لدى الحكومة الحالية. وفي إطار هذه الاستراتيجية، أطلق البنك المركزي العراقي مبادرة مهمة لدعم مصارف القطاع الصناعي والزراعي والعقاري وصندوق الإسكان بقروض، أسهمت بإنعاش الوضع الاقتصادي وسيولة تلك المصارف.

ويحث العراق الخطى إلى إعادة الحياة للصناعات الكبيرة التي تضررت نتيجة الحروب والحصار والاعتماد بشكل كبير على الاستيراد، الأمر الذي ضاعف من نسب البطالة لدى الشباب، وأدى إلى خسارة البلاد لعمالتها الصعبة باستيراد منتجات يمكن صنعها في



التكامل الصناعي الزراعي في اقتصادنا..

الوصفة المفقودة

ضرغام محمد علي

تشكّل التكاملية الصناعية الزراعية عنصراً تنموياً مهماً؛ فهي من جهة توّفر المواد الخام للصناعة وتعدّ بدورها سوقاً مهمة لتصريف المنتجات الزراعية ومشجعاً أساسياً على استمرار ودعم الزراعة، إذ تعتمد بلدان عديدة في اقتصاداتها على الصادرات الزراعية ومنتجاتها المصنعة سواء كانت صناعة تعبئة او صناعة تكميلية للزراعة.



الصناعات النسيجية

الصناعات النسيجية تعتمد على خامات طبيعية وأخرى مصنعة إلا أن الطلب السوقي المرتفع يكون على المنتجات النسيجية التي تستخدم الأنسجة الطبيعية كالقطن والكتان والصوف بنسب مطلقة أو بنسب مرتفعة لما تشكله خاماتها من عنصر صحي يلائم الصحة العامة ولا تنتج منتجات ملوثة للبيئة في انتهاء عمرها الافتراضي، وكذلك فإنّ عمر الاستخدام يكون أطول وتكون مقاومة للبكتريا.

وتعد الدول المنتجة للقطن والخامات القطنية دولا صناعية منافسة في قطاع الصناعات النسيجية ويكون جزء من اقتصادياتها قائماً بشكل أساسي على تصدير المنتجات القطنية بشكلها الخام أو المصنّع، وتعد مصر في طليعة الدول المنتجة للقطن الصناعي النسيجي في الوطن العربي وتعدّ الصناعات القطنية من السلع المهمة في التصدير لديها في ميزانها التجاري، وكان العراق من البلدان المهمة في الصناعات القطنية والنسيجية في النصفين الأول والثاني من القرن الماضي إلا أنّ سياسة

تجزئة الأراضي الزراعية لكبار المستثمرين وتوزيعها بين صغار المزارعين بعد نهاية العهد الملكي أفقد القطاع الزراعي القدرة على توجيه موارده بشكل مكثّف نحو بوصلة زراعية استراتيجية وشتّت جهود كبار المستثمرين في القطاع الزراعي تجاه إنتاجية مختلفة وبجودة أقل.

محاصيل الصناعات الغذائية تعتمد الصناعات الغذائية بشكل أساسي على المنتجات الزراعية الخام، فصناعة السكر تعتمد على قصب السكر والبنجر السكري اللذين كانا يزرعان بمحافظة ميسان وكذلك فإنّ صناعة الورق تعتمد على محاصيل القصب والبردي في الأهوار لاستخلاص ألياف السيليلوز وتحويلها الى منتجات ورقية وصناعة الكارتون.

التراجع الصناعي الزراعي

أدى تراجع القطاع الصناعي والاعتماد على المنتج المستورد الى تراجع الطلب على الخامات الزراعية الداخلة في الصناعة، ما أفقد قدرتها التنافسية مع محاصيل أخرى أكثر طلباً في الأسواق والى تراجع القطاع الزراعي عموماً، ولاسيما مع دخول العراق في موجات جفاف

كبيرة أفقدت الرقعة الزراعية في العراق ملايين الدونمات لصالح التملح والجفاف مع تراجع الحافز على الزراعة بسبب منافسة المنتج المستورد.

الدعم الحكومي

تحتاج الزراعة العراقية الى دعم حكومي مجدّد عبر مبادرات زراعية مطورة تستهدف قطاع الزراعة بصنفيه النباتي والحيواني إضافة للقطاع أن الصناعي، ولا سيما الصناعات الزراعية تتمثل بالإقراض الميسر لشراء معدات الري المقنن وتقنيات الزراعة والحصاد إضافة الى دعم الصناعات التكميلية للقطاع الزراعي وتسهيل استيراد الخطوط الإنتاجية الحديثة بإعفاءات ضريبية وكمركية واسعة.

الإنتاج الحيواني

يشكل قطاع الإنتاج الحيواني جزءاً مهماً من التكامل الزراعي الصناعي إذ ترتبط صناعات الالبان والصناعات الجلدية واللحوم الحمراء والبيضاء ومنتجاتها الصناعية بالإنتاج الحيواني وتراجع الإنتاج الحيواني جاء لعدة أسباب:

التربية المكلفة

يشكل ارتفاع قيمة المحاصيل العلفية وغياب محطات التربية المكثفة وتراجع كفاءة إنتاجية القطعان المحلية من الأغنام والابقار والماعز وبطء دورة رأس المال الى تراجع الإنتاج الحيواني في قطاعي الابقار والأغنام والاعتماد على الرعي التقليدي وبأعداد غير اقتصادية وهو ما أدى الى تراجع إنتاجية العراق في قطاع اللحوم بشكل كبير إضافة الى تراجع الصناعات الجلدية والصناعات الصوفية المحلية بشكل كبير، وهنا تظهر الحاجة الى إعادة العمل بالتربية المكثفة عبر إنشاء محطات تربية الماشية والأغنام بطرق علمية وربطها بمنظومات طاقة متجددة تعتمد على الطاقة الشمسية، اما بتنفيذ حكومي مباشر او عبر استثمار ميسر معفى من الضرائب والرسوم وسماحات بأجور الكهرباء والماء بهدف تشجيع نشوء هذه المشاريع.

تربية الأسماك

لم يسلم قطاع تربية الأسماك هو الآخر رغم استمرارية

الطلب عليه من آثار الجفاف إذ تراجعت أعداد احواض التربية السمكية وتربية الأفضاص النهرية بسبب تراجع كميات المياه وتردي نوعيتها، الأمر الذي أدى الى ارتفاع كلف التربية وارتفاع أسعارها في الأسواق وهو ما يحتاج الى تأسيس جمعيات ترعى مربي الأسماك تدعم حكومياً لدراسة آلية إعادة الجودة لهذا الإنتاج المهم للحوم البيضاء.

قطاع الدواجن

أيضاً تربية الدواجن تعاني بسبب المنافسة القوية من منتجات الدواجن المستوردة التي ما زالت تهيمن على الأسواق مقابل قلة الطلب على المنتج المحلي رغم جودته وأنه صحي وخاضع للرقابة البيطرية إلا أن ضعف قدرة التصنيع للمنتجات وضعف آليات التسويق جعل الدواجن العراقية تأتي في الترتيب الثالث او الرابع ضمن مبيعات منتجات الدواجن محلياً.





والجفاف؛ أوضح القيسي: إنَّ للدائرة إنجازات منها أنها استبقت نوعين من رز العنبر ذي الانتاجية العالية وهما رز الياسمين والفرات القريبان من النكهة التي يحملها رز العنبر، التي جانب خطوة اختزال المياه المستخدمة في الزراعة الكثيفة للرز.

النوع الألد عالميا

وتبدأ زراعة المحصول بنهاية شهر حزيران من كل عام ليستمر نمو رز العنبر لمدة خمسة أو ستة أشهر، إذ يكون موسم الحصاد في الخريف تقريباً. ويصدر العراق كميات كبيرة من هذا النوع من الرز الذي يعد الاغلى والالذ الى العالم، لكن معدل الصادرات تراجع بسبب مخاوف اختفاء هذا النوع وانقراضه بسبب تأثيرات التغير المناخي وتداعيات شح المياه، وأن وزارتي الزراعة والموارد المائية استبقتا الخطة وأكدت أن ما سيزرع من هذا المحصول لا يتعدى الرغبة بالحفاظ على الصنف.

قبل الموسم الزراعي

من جهته بيّن معاون مدير زراعة النجف الاشرف د. ثامر عظيم الكلابي

العالم لكونه يتلاءم مع طبيعة مناخ محافظات الفرات الاوسط فقط، مبينا أنه لا يمكن أيضاً توفير المياه المخصصة لزراعته من المياه الجوفية، رغم امتلاك محافظة النجف الاشرف لخزين لا بأس به من هذه المياه، لكون المياه الجوفية موجودة فقط في صحراء النجف التي لا تلائم طبيعة وخاصة زراعة رز العنبر.

تعزيز الاستدامة والجودة

من جهته بيّن رئيس قسم التخطيط في مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف الدكتور مضر جهاد الجشمي بشأن زراعة محصول الشلب هذا الموسم، أنه زُرعت مساحة قدرها (2436) دونماً من إجمالي المساحة المقررة زراعتها والبالغة (2500) دونم.

ولفت الى تخصيص مساحة (500) دونم لمحنة أبحاث الرز بهدف تعزيز الاستدامة الزراعية وتحسين جودة المحاصيل في المحافظة مستقبلاً.

وأشار الى أن المساحة المقررة التي حددتها وزارة الموارد المائية للخطة الزراعية للموسم الحالي بلغت نسبة (1.4 %)، والتي تعادل مساحة تقدر بنحو (2500) دونم، وقد وزعت على سبع شعب زراعية، وستكون على طول النهر الرئيس، كما سيحرم أي مزارع يقوم بالزراعة خارج الخطة من التعويض المادي والمستلزمات الزراعية.

أن الخطوط العريضة لزراعة رز العنبر للموسم المقبل تتضح قبل شهرين من بدء الموسم الزراعي للرز. وأضاف في تصريح لـ الشبكة أن الموسم المقبل لزراعة الرز قد يشهد تناقصاً في المساحات المخصصة لزراعة رز العنبر، اذا ما بقيت أزمة المياه وشحتها قائمة، ما يهدد بالتالي بفقدان هذا النوع من الرز، الذي يمتاز بطعمه ونكهته ويعد الاغلى من بين بقية الأنواع على مستوى العالم.

العنبر والمياه الجوفية

وأكد الكلابي أنه لا يمكن زراعته في مناطق أخرى من العراق او حتى في



فشلت محاولات زراعة العنبر في المحافظات الشمالية او الغربية أو في أي مكان آخر في العالم ما عدا المحافظات الشلبية

خطة الموسم تستهدف الحفاظ على نوعيته

رز العنبر قد يغادر العائدة

بعد أن شهد العام الحالي شحة في إنتاج رز العنبر النجفي، متأثراً بعوامل الجفاف والتصحر، التي بلغت نسبتها في محافظة النجف 35 بالمئة، وتقلصت جرائها المساحة المزروعة الى نحو 5000 دونم، فإن رز العنبر بات مهدداً بالانقراض النوعي اذا ما استمرت أزمة شحة المياه في الموسم المقبل. ويزرع رز العنبر في محافظات الفرات الاوسط المتمثلة بالنجف والديوانية وبابل وبعض الاجزاء الشمالية من محافظة ذي قار.



مصطفى الهاشمي

هوية العراق الزراعية

يقول المستشار في وزارة الزراعة د. مهدي ضمد القيسي: بالنسبة لرز العنبر فهو جزء رئيس من هوية العراق الزراعية التي تميزه بزراعته كما انه مؤشر لخصوصية القطاع الزراعي. وأضاف القيسي في تصريح لـ الشبكة أن مشكلة قلة الايرادات المائية جعلتنا نلجأ في العام الماضي لمنع زراعة الرز في المحافظات الشلبية المتمثلة بكل من النجف والديوانية وبابل بالاتفاق مع وزارة الموارد المائية، وبالتالي فإن الموسم للعام الحالي يظهر تقلص المساحات وجعلها بحدود (3000) دونم في النجف و(2000) دونم في الديوانية

للحفاظ على النوع وديمومة الاصناف ومنع انقراضها.

الحفاظ على النوع

وأكد أن الوزارة لديها خطة لهذا الموضوع للحفاظ على رز العنبر وعدم التفريط به على الاطلاق، وهناك برنامج وطني للرز او الشلب تتبناه دائرة البحوث الزراعية وتنفذه محطة متخصصة للرز في قضاء المشخاب التابع لمحافظة النجف الاشرف. وأعرب عن أمله في أن تكون للعراق وفرة من المياه للموسم الزراعي المقبل 2024.

ظروف النمو الخاصة

وبشأن إمكانية زراعته في مناطق أخرى

من العراق كالمناطق الشمالية او الغربية قال القيسي: حاولنا في السنوات السابقة زراعته في أكثر من منطقة، بل حتى في الاهوار رغم أنه يتطلب الغمر بالمياه واحتياجه لها عال جداً، لكن زراعته لم تنجح الا في المحافظات الشلبية المذكورة، ولهذا النبات ظروف نمو خاصة لا تتوفر بمناطق أخرى، كدرجات الحرارة ونوعية المياه والمناخ بصورة عامة، وكل هذه العوامل تحدد وفرته من انعدامها.

مقاومة الجفاف والحرارة

وبشأن إمكانية دائرة البحث والتطوير الزراعي التابعة للوزارة بإنتاج او تطوير أنواع من رز العنبر مقاوم للحرارة

بساتين بلد تنتعش بعد هزيمة الإرهاب

بعد أن نفضت عنها غبار الإرهاب، عادت الحياة الزراعية تنتعش في بساتين بلد هذا العام، لكنها تفتقر إلى الدعم..! وأنتجت تلك البساتين نوعاً جديداً من العنب يسمى (الياقوت)، وهو الأند طعماً والأعلى سعراً بين بقية أنواع العنب، بعد استيراد شتلاته ونجاح زراعته في العراق. ويطمح أصحاب هذا النوع إلى الارتقاء بإنتاج العنب في عموم المحافظات، من خلال تزويد بقية المزارعين بالإرشادات الخاصة بنجاح زراعة هذا النوع، وسط آمال ومساع لتصديره لاحقاً ليكون العراق موطناً لأنواع العنب في منطقة الشرق الأوسط في المستقبل القريب، بعد توفير الدعم الحكومي. ويبلغ سعر الكيلو الواحد المشتري من البستان 3 آلاف دينار، بينما يصل إلى المواطن بسعر يتراوح بين 4 والـ 5 آلاف دينار.

الموسم الدراسي يشتعل أسعار القرطاسية

حين يتراوح سعر دفتر الرسم بين الـ 500 إلى 1000 دينار. وبالنسبة لسعر حزمة أقلام الرصاص فيبلغ 1000 دينار وهو سعر ثابت تقريباً، أما علبة أقلام الألوان فتتراوح بين الـ 1500 إلى 3000 دينار وحسب الأنواع.

عند جولتنا في الأسواق لاحظنا ارتفاع أسعار القرطاسية والمواد الدراسية بشكل مبالغ فيه مع اقتراب موعد العام الدراسي 2023-2024. وبرغم تنوع منافذ البيع، سواء كانت بسطيات أو مكتبات، فإن هناك تبايناً واضحاً وفرقاً كبيراً في أسعار الدفاتر المتنوعة الفئات. إذ يباع دفتر فئة 100 ورقة في البسطيات بسعر 1000 دينار، بينما يباع في المكتبات والمحال المنتشرة في المناطق السكنية بسعر يتراوح بين الـ 1500 إلى 2000 دينار حسب المنشأ ونوع الورق. أما دفتر فئة 60 ورقة فيباع بسعر 500 دينار في البسطيات، بينما يتراوح سعره بين الـ 750 والـ 1000 دينار في المكتبات والمحال الأخرى، في



سعر الطماطم ملامس للألف دينار

بعد الانخفاض الذي واجهه سعر كيلو الطماطم في الأسواق المحلية، يرتفع سعرها ليعود إلى الألف دينار في الأسواق الشعبية وأكثر من ذلك في محلات البقالة المفردة في بعض المناطق المميزة. وتأتي هذه الزيادة مع أواخر أيام الصيف اللاهب في العراق، الذي يعدّ موسم الطماطم الرئيس سواء المحلية أو المستوردة، إذ وصل سعرها في الفترة السابقة إلى 250 ديناراً فقط للكيلو الواحد.



آلتون كوبري.. يهدّد موسم اللوبيا في العراق

مع قرب انتهاء موسم اللوبيا في وسط وجنوب العراق نزل إلى السوق محصول لوبيا (آلتون كوبري) في كركوك لينضم إلى بقية المحاصيل الزراعية الغذائية المحبّبة للعراقيين. فقد كان سعرها في أول نزولها 3 آلاف دينار ليستقر خلال أيام معدودة عند 1500 دينار فقط. أما اللوبيا العادية فقد تراوح سعرها ما بين 2000-3000 آلاف دينار حسب السوق والجودة. وتعدّ اللوبيا سابقاً طعاماً مميّزاً يسند الفقير، أما بسعرها الحالي فلن تكون غذاء يومياً كما كانت.



انخفاض في معروض المشمش مقابل الخوخ

لم يدم المشمش في الأسواق العراقية هذا العام كثيراً، فمع قلة موسمه المعروف الآن كميته المعروضة قليلة نسبة للاعوام السابقة وبقي سعره مقارباً لـ 3 آلاف دينار للكيلو الواحد، إذ لاحظ المواطنون أن بعض الأسواق قد خلت منه، بعكس الخوخ الذي ملأ الأسواق بأكثر من صنف منه المحلي والمستورد الذي يتراوح سعر الكيلو الواحد منه بين 2-3 آلاف دينار حسب الجودة والنوع. ويستخدم المشمش الرائج في صنع عصير المشمش داخل البيت ويبيع في أغلب الأحيان بسعر أقل من الطماطم الجديد.

الباميا تحافظ على سعرها حتى نهاية موسمها

مع قرب انتهاء موسم الباميا الطازجة في الأسواق العراقية، يبقى سعرها محافظاً على مستواه وهو 4 آلاف دينار في أغلب الأسواق. مما لا يسمح للبعض (وكما تعود العراقيون) على شراء كميات لحفظها بطريقة التجميد واستخدامها في فصل الشتاء، لأنهم يحبون مرق الباميا كثيراً، وتعدّ من الاكلات العراقية المشهورة التي تطبخ مع الرز، ولا يكتمل اكتمت تقديمها الا مع البصل والخضراوات والطرشي.



الطلب على اللحوم الحمراء والدجاج.. مازال مرتفعاً

حافظت اللحوم الحمراء على أسعارها التي تراوحت بين 18-22 الف دينار للكيلو الواحد، أما كبدة الخروف (المعلاك) فقد تراوح سعرها بين 15-17 الفاً. كما بقيت أسعار الدجاج المذبوح يدويا على حالها بين 3 آلاف ونصف إلى 5 آلاف للكيلو الواحد، بينما وصل سعر

صدر الدجاج أو الافخاذ إلى 6-7 آلاف للكيلو، والاجنحة 6 آلاف وكبدة الدجاج 6 آلاف. وقد حافظ الدجاج المستورد المجمّد على سعره بحسب النوع والوزن. والجدير بالذكر أنّ الدجاج الحي يخرج من مزارع الدواجن بسعر لا يتجاوز الالف دينار للدجاجة الكاملة الواحدة.



تباين في أسعار الأسماك



شهدت أسعار السمك (الزوري) تبايناً ملحوظاً في أسواق بغداد، فقد تراوح سعر الكيلو الواحد بين 3-6 آلاف. بينما حافظ السمك العادي (الكاربيبي) على سعره البالغ 7 آلاف دينار للكيلو الواحد. وهذه الأسعار قد لا تسمح لذوي الدخل المحدود بشراؤه بصورة مستمرة، إذ اعتاد العراقيون على إعداد السمك إما بالشواء أو القلي مع الرز الاحمر أو أكلة (مطبك السمك) في يوم الاربعاء خاصة؛ عملاً بعادة تراثية تقول إن أكل السمك في هذا اليوم يجلب الرزق.



الوزارة تعوّل على مسار بولونيا في رفع معايير التعليم للأستاذ والطالب

الحكومية والأهلية على سبيل التجربة، لإعطاء تطبيقه على باقي التخصصات للعام الدراسي 2023-2024 يمثل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لما يحققه هذا النظام من فوائد مهمة لمنظومة التعليم الجامعي يمكن إنجازها على النحو الآتي: إن اعتماد مسار بولونيا يمنح هوية تعريفية لمنظومة التعليم الجامعي المعتمدة في العراق التي لم تكن محدّدة بنحو واضح وتعتمد على اجتهادات المؤسسات التعليمية الجامعية، كما أن هذه الهوية التعريفية ستكون ضمن مجموعة الدول التي تعتمد مسار بولونيا وهي دول الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى عدد من الدول من خارج الاتحاد؛ يصل عددها إلى 43 دولة، وسيتيح للجامعات العراقية

- التي سينضم العراق لها - يمكنه الدراسة ومواصلة العمل في الدول الأوروبية بشهادته.

منافسة علمية

عدّ الاستاذ الدكتور باسم عبيد عميد كلية الهندسة في جامعة النهريين نظام بولونيا الذي سوف تعتمده وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في كليات الهندسة والعلوم ابتداء من العام الدراسي 2024/2023 من المسارات التعليمية التي ستسهم إلى حدّ كبير في رفع مستوى الخريجين، إذ يتضمّن هذا النظام التعليمي تجديدا في عملية التعليم والتعلّم عما معمول به في العقود السابقة (نظام الكورسات او النظام السنوي) واكساب الطالب المهارات المطلوبة لضمان نجاحه في حقل العمل.

وتابع عبيد: يتميّز هذا النظام التعليمي عن نظام الكورسات بأنّه يعطي وزناً أكبر لجهود الطالب، إذ يركّز في عملية التعليم والتقييم والاختبارات على جهود الطالب ومبادراته وأفكاره ومهاراته، في حين كانت الساعة النظرية التي يقدمها التدريسي للطالب في نظام الكورسات تعادل وحدة واحدة، والساعتان او الثلاث التي يؤديها الطالب في المختبر او في حقل التطبيق تعادل وحدة واحدة.

أما في نظام بولونيا - والكلام لعميد كلية الهندسة في جامعة النهريين - فيكون وزن ساعة التعلّم للطالب يساوي وزن ساعة التعليم التي يؤديها التدريسي، كما يتميّز بإيجابيات أخرى، وهي أن الطالب ستكون له الحرية في التسجيل على التدريسي الذي سيدرس عنده المادة الدراسية في حال وجود أكثر من تدريسي لنفس المادة وهذا سيمنح الطالب دافعاً أكثر للابداع والتعلم، فضلاً عن أنّه سيدفع التدريسي لبذل جهود أكثر واستخدام الطرق الحديثة، والمختلفة في إيصال المعلومة للطالب، كي يضمن التقييم العالي من قبل الطلبة والإدارة، إلى جانب أنّ هذا النظام يسهل الحصول على فرص عمل للخريجين في أوروبا وأمريكا كون هذا النظام معتمداً في القارة العجوز ومعترفاً به في أمريكا.

هوية تعريفية

ويرى الاستاذ الدكتور حكمت نجم عبد الله عميد كلية علوم الحاسبات في جامعة النهريين أن اتجاه وزارة التعليم العالي في العراق نحو تطبيق مسار بولونيا في كليات الهندسة والعلوم

وفق النظام الجديد
سيختار الطالب
التدريسي الذي يرغب
بدراسة المادة معه

ماهو "مسار بولونيا" .. الذي تعتمزم التعليم تطبيقه؟

هيكل جديد

وزير التعليم العالي د. نعيم العبودي أوجز في مقال له بهذا الصدد ما يمثله مسار بولونيا من خطا إصلاحا ضروري للهيكل التعليمي، مبيناً أن مسار بولونيا ليس نظاما تعليميا بحد ذاته بل إنه إطار يتضمّن مجموعة من الاصلاحات والاتفاقيات بين الدول التي تركز على جوانب مختلفة من التعليم العالي، إن قرارنا البدء بهذه الاصلاحات لم يأت عن فراغ، انما جاء بعد تقييم ومراجعة جادة للوضع الحالي لبيئة التعليم العالي ومؤسساتها الذي سيشهد تحديثا من حيث اعتماد المنهج الذي فرضته بولونيا على الطالب، لأن المنهج القائم على الموضوع أصبح قديما، ولم يعد محفزاً لكل من الطالب والاستاذ.

اتفاقية بولونيا

جاءت تسمية (مسار بولونيا) من مدينة (بولونيا) الايطالية، وهي سابع أكبر مدينة في ايطاليا، أبرمت الدول الأوروبية (اتفاقية بولونيا) بين جامعاتها لجذب الطلاب الدوليين والتقدم في المجالات العلمية على مستوى العالم، وحتى يقوم الطلاب بتتقييم أنفسهم وفق المعايير المذكورة في الاتفاقية، التي وقعت عام 1999 لأول مرة بين 29 دولة أوروبية لتحسين المستوى الأكاديمي للجامعات الأوروبية.

ولا بد أن نشير إلى أن النقطة المهمة هنا هي أن الجامعات التي تمنح درجة علمية لطلابها في أي من دول الاتفاقية هي درجات علمية معتمدة في جميع دولها، وبالتالي فإن الطالب المتخرج في هذه البلدان

بغداد/علي غني
تصوير : علي الغرباوي

تعتمزم وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي
تطبيق (مسار بولونيا)
التعليمي في العام

الدراسي المقبل (2023 - 2024)،
تحضيرات كبيرة، وندوات موسّعة،
وبناء مختبرات وعقد مؤتمرات،
سواء في الجامعات الحكومية
أم الأهلية، كل هذا لشرح الأبعاد
المستقبلية للمسار العلمي الذي
سيكون بديلاً عن النظام الفصلي
في الجامعات العراقية، فما هو
هذا النظام الجديد؟ هل ينجح
في بلد مثل العراق؟ هل يشمل
الجامعات العراقية جميعها أم
سيطبّق على بعض منها؟ وما
هي الدول الملتحقة به؟ وما
مدى التغييرات التي سيحدثها
وستكون مؤثرة في نظام
التعليم؟



الشعوب الراقية!

نواعم

دأبا سنوات عدة على قطع الشارع الممتد بين (حي الشهداء والبياع)، كنا يتسليان في سيرهما البطيء، فوق (الجزرة الوسطية) التي حظيت بخضرة الأرض المكسوة بالحشائش والأشجار والشجيرات التي منحت المكان قدراً واضحاً من الجمال. ولعل تنوع المشاهد على جانبي الجزرة، كمدينة الذرى وبعض دوائر الدولة ومعارض بيع المركبات والمشاتل والأحياء السكنية كان يمنح تخطيطها متعة أخرى، لكن أهم شعور بالسعادة هو ابتعادهما عن صخب المفاهي ودخان الأراجيل، وقناعتهما بأن قطع الطريق بصورة يومية ذهاباً وإياباً، وفي معظم الأحيان أكثر من مرة، لا يخلو من فائدة، لأن (المشي) يعد أفضل أنواع الرياضة وأبسطها وأعظمها فائدة لجسم الإنسان وصحته.

في ذلك اليوم، وقبل انطلاق رحلتها المعتادة وقت العصر القريب من مغيب الشمس، سألت مزاحم صديقه إن كان يرغب في (لثة) كباب أو همبركر أو كص، لأنه لم يتناول غداءه. اعتذر عبد الجبار لأنه تناول غداءه متأخراً، كانت يدا مزاحم مشغولتين، في اليمنى (لثة كباب) وفي اليسرى علبة مشروبات غازية، وكان وهو يتناول طعامه بشهية، يحدث صاحبه عن بعض مشاهداته في لبنان وكندا وتركيا وإيران وماليزيا، وتوقف طويلاً عند شوارع هذه المدن وأرصفاتها وجزراتها الوسطية، من دون أن

تقوته الإشارة النقدية إلى معظم شوارع بغداد وأرصفاتها وجزراتها. وبالمناسبة يحتل الشعب العراقي المركز الأول في النقد القاسي وعدم الرضا عن كل شيء. وبشيء من الانفعال وهو يقسم برأس صديقه قال: "تعرف (جبوري) - للدلال- وأنا أتجول في هذه البلدان التي زرتها كانت شوارعهم وطرقاتهم وحتى أزقتهم الداخلية، وكأنها جزء من منازلهم، نظيفة جداً، مفسولة (تلمع)، لا يمكن أن ترى عقب سيجارة أو علبة سجائر فارغة أو أوراقاً ممزقة أو علب مشروبات غازية أو عصائر كارتونية أو زجاجية أو معدنية فارغة، أو مناديل ورقية أو ذرة نفايات على شارع أو رصيف أو جزرة". سأله صديقه إن كان ذلك بسبب الرقابة الشديدة من مفازر الشرطة مثلاً أو موظفي الدوائر البلدية، ضحك مزاحم وأقسم -كالعادة- برأس صاحبه: "أبدأ، لا شرطي ولا رقابة ولا.. ولا، حقيقة مزاحم.. هذا أمر غريب، حبيبي عبد الجبار، الرقيب الأول والفاعل هو الموجود في داخل الإنسان، المواطنون هناك إذا رأوا أحداً يرمي عود ثقاب على الأرض تدخلوا في الحال وأرغموه على رفع العود ورميه في الأماكن المخصصة بالنفايات". كان عبد الجبار يزداد إعجاباً وعجباً وهو يستمع إلى حكايا مماثلة، لكن

أشد ما أثار عجبه واستغرابه هو أن صديقه بعد الانتهاء من تناول (لفته)، مسح يديه وفمه بالمناديل الورقية، ثم قام بوضعها مع العبوة المعدنية للمشروبات الغازية ورمها فوق الجزرة الوسطية، وواصل حديثه عن الشعوب الراقية في الخارج!!

هذه أول مرة يعودان فيها إلى ممارسة هوايتهما اليومية من جديد بعد غياب امتد قرابة الشهرين.. (مزاحم) ابن الخامسة والعشرين مع صديقه (جابر) ابن العمر المقارب.



حسن العاني

وأن لدى الملاكات الأكاديمية العراقية ما يكفي من الكفاءة لإدارة العملية التعليمية وفق هذا المسار وقد أنجزت بالفعل جميع الأدلة والوصوفات المتعلقة بالمواد والبرامج الدراسية في الكليات الهندسية والعلمية، وتعمل الوزارة حالياً على إطلاق نظام تسجيل الكتروني يتلاءم مع طبيعة هذا المسار، كذلك لدينا ثقة كبيرة بوعي أبنائنا الطلبة لاستيعاب الأبعاد الإيجابية لهذا المسار وأنهم سيدركون كيف سينمي إمكانات التعلم الذاتي لهم ويقربهم من متطلبات سوق العمل بنحو أفضل. ويراهن عميد كلية علوم الحاسبات في جامعة النهدين على هذا المشروع ويعده بداية صحيحة للجامعات العراقية لاستعادة مكانتها التي تستحق بين الجامعات الإقليمية والعالمية، فهو سيساعد كثيراً في ارتفاع مؤشرات التصنيف والاعتمادية.



د. حكمت نجم



د. باسم عبيد

الطالب والاستاذ واعتماد أنشطة متنوعة. وعمّا إذا كانت الملاكات العراقية قادرة على الانسجام مع هذا النظام يعتقد عبد الله أن الشروط اللازمة لتنفيذ مسار بولونيا متحققة في الجامعات العراقية،

عقد الاتفاقيات العلمية والمضي بمشاريع التوأمة والتدريس المشترك مع الجامعات العالمية المعتمدة لهذا النظام وكذلك سهولة الاعتراف بشهادات الخريجين العراقيين لأغراض الدراسات العليا والعمل.

التعليم الذاتي

وتابع الدكتور عبد الله: الفائدة الأخرى هي إعادة صياغة المناهج وأساليب التعليم والتدريب بحيث يتم التركيز على التعلم الذاتي للطلبة وبما يخدم سوق العمل، وبالتالي تهيئة خريجين لهم فرص تنافسية عالية في العمل سواء داخل أو خارج العراق، كذلك جعل نظام التعلم أكثر تشويقاً للطلبة والاساتذة على حد سواء، فهو يتبني الانتقال من النظام الدراسي الممل الذي يركّز على الجانب الحضور والامتحانات فقط لتقييم الطلبة إلى الأسلوب الديناميكي في أوقات الدوام الصفي والدوام الحقل المبداني، بما يلائم أوقات



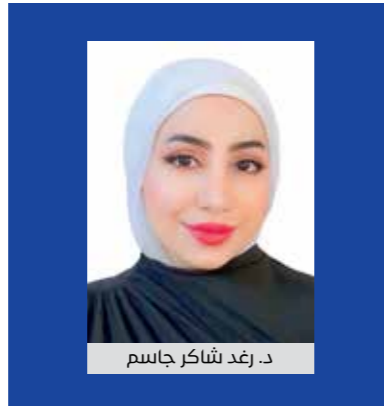
أما (سوزان العكيلي)، وهي مدرسة جامعية، فتقول: إن مجاميع الطلبة منقسمون حسب ميولهم ومستوياتهم الاجتماعية، ولم ألاحظ أن هناك طالبات قد يفكرن بتحسين مظهرهن أو ترك الدراسة من أجل ذلك، بل لاحظت أن كل طالبة تتخرط في مجموعة من مستواها.

رأي نفسي

وبما يخص الرأي النفسي والتربوي تحدثت الدكتورة (رغد شاكر)، المرشدة النفسية في كلية الصيدلة وهي اختصاص إرشاد نفسي وتربوي، إذ قالت: في فترة المراهقة تتاب الإناث حالات المقارنة بالأقران، وأيضاً النمذجة، فيتخذن من المشاهير وأسلوب حياتهن مثلاً أو إنموذجاً يحتذين به في اختيار الملابس وتسيقها. وكما نعلم، فإن هذه النماذج لها أسلوب حياة فاخر، ما يجعل مواكبتها صعبة أو مستحيلة على الفتاة ذات أسلوب الحياة العادي، ما يجعلها تصاب بحالة من اليأس وخيبة الأمل وحالة من القلق النفسي الدائم. وهذا الأمر يطفئ على الهدف الأسمى وهو التعليم الجامعي، ولاسيما أن ارتفاع الأسعار وكثرة مصاريف العائلة تجعل الطالبات لا يستطعن مواكبة مستويات الطلبة في الجامعات، وربما يشعرهن بنوع من اليأس ويدفعهن للتفكير بترك الدراسة.



الجوهر، إذ أصبح المظهر هو الأهم في حياة الشباب، لذا ينصب تفكيرهم في كيفية رفع مستواهم المادي وعدم الظهور بمستوى اجتماعي أقل من أقرانهم في الجامعة. وعن حل لهذه المشكلة ترى الدكتورة أثيل أن تطبيق الزي الموحد هو الحل الأمثل لذلك.



د. رغد شاكر جاسم

بالمظاهر، فالنظافة مهمة، أما نوع الملابس وموديلاتها وماركاتهما فهي شيء ثانوي جداً. من جانبها، شكت (أم أشواق) من ابتيتها اللتين أرهقتا كاهلها بمصاريف الجامعة وتحضيراتها وطلباتهن الكبيرة لشراء الملابس والأحذية والحقائب، وتتساءل: هل هو حرم جامعي أم قاعة حفلات؟ وتضيف: بناتي يضغطن على أعصابي، وهن يبكين تارة ويتعصبن تارة أخرى بسبب ملابس الجامعة، لأنهن لا يرغبن بالظهور بمظهر أقل من أترابهن، وأنا إيمكاني محدود والسوق يشتعل بالأسعار.

رأي أكاديمي

لقد صادفتني مثل هذه الحالات كثيراً، بهذه العبارة بدأت الدكتورة أثيل العزاوي، أستاذة الترجمة في الجامعة المستنصرية، التي أوضحت أن المجتمع ونظراته للمادة والمستويات المعيشية، إضافة إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة، والإنترنت بصورة عامة، جعلتهم يتجهون إلى التفكير بالمظهر دون

بغداد - هند الصفار
تصوير: علي الغرباوي



آيات.. طالبة جامعية في المرحلة الثالثة قررت ترك الدوام هذا العام بسبب عدم قدرتها على شراء الملابس. تقول آيات: إن أهلي هي التي ترعانا، وليست لدينا إمكانية لشراء ملابس، وليست لدي سوى ثلاث قطع كنت ارتديها في العام الماضي. تضيف آيات أن الجامعة تحتاج إلى مصاريف كثيرة، والمظهر مهم إلى حد ما فيها، وأنا لا أمتلك هذه الإمكانيات.

الحرم الجامعي ليس منصة لعرض الأزياء دعوة إلى الزي الموحد



حسب قولهن. وهذه الإعلانات ازدادت مع اقتراب موعد بدء العام الدراسي في الجامعات العراقية. بينما تصف (سكينة)، طالبة جامعة مسائي، الفتيات اللاتي يولين اهتماماً مبالغاً فيه بالملابس داخل الجامعة، بأنهن لا يملكن الثقة بأنفسهن، وأنهن يرافقن فتيات ربما يكون تفكيرهن سطحياً بحيث تكون الملابس من الأولويات لديهن للدوام في الجامعة. توافقها زميلتها رقية التي قالت: أنا هنا للدراسة وليس للاستعراض، وأرتدي حسب إمكانيتي، ولا يحق لأي شخص أن ينتقد ملابسني، لأنني لن أسمح لأحد بهذا التجاوز، كما أنني لا أرافق من الزملاء إلا من يلائمني في التفكير.

الاهتمام بالمظهر

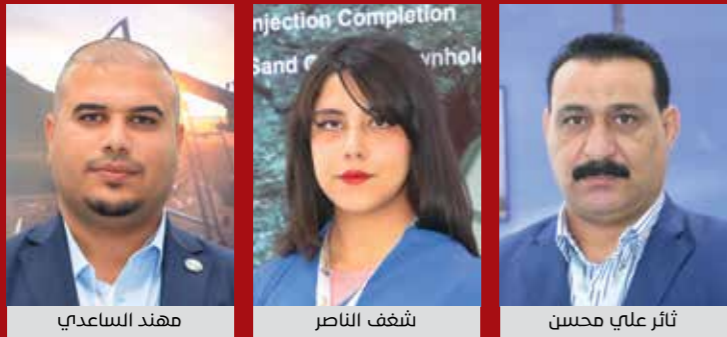
بينما توضح (شهد)، خريجة جامعية، أن هذا الأمر ليس مستحدثاً، لكنه ازداد هذه الأيام لاعتبارات كثيرة. لكنها تصر على أن الإنسان يجب أن يهتم بفرض شخصيته وتفكيره وألا يهتم

تشاطر (سرى) آيات الرأي فتقول: الكلية تحتاج إلى ملابس ومصاريف ما بين استنساخ أو شراء بعض الوجبات البسيطة التي تسد الجوع بسبب طول الوقت الذي نقضيه فيها. واسترسلت: أنا أيضاً أفكر بتأجيل السنة الدراسية لكي أستطيع جمع مبلغ أستطيع به توفير مستلزمات الدوام.

إما التأجيل أو ترك الدوام

وبين تأجيل وترك الدوام، تقف (هيام) محتارة، فهي بحاجة إلى المال





شركات عراقية

كما يشارك في المعرض عدد من الشركات النفطية العراقية ومن بين هذه الشركات شركة مصافي الوسط العراقية التي يعود تأسيسها الى منتصف القرن الماضي . ويقول مدير إعلام الشركة ثائر علي محسن: إن شركته تقدّم في هذا المعرض منتجاتها وتعمل على الترويج لها وعقد صفقات عمل وتعاون مع الشركات الاجنبية، مبيّنا أن الشركة تنتج العديد من المنتجات النفطية ذات الجودة العالية ومنها وقود الطائرات، زيت الغاز والشحوم وزيت الحمولات والشمع والفازلين والبنزين، ودهون مختلفة بحسب الطلب . كما تمتلك مصانع لإنتاج الاسفلت السيلال والاسفلت المؤكسد وزيت الهيدروليك فضلا عن تغطية حاجات المواطنين من الغاز والنفط الابيض .

يقارب العشر سنوات لشركات عالمية ولديها الآن عدة عقود مع شركات عالمية مثل بتروجينا، شلمبرجر، اينبي، اوليسيرف وآخرين . وأوضحت الناصر أن الشركة تعمل في عدد من البلدان ولديها مقار اقليمية في عدد من الدول من بينها الامارات العربية وتقدّم خدماتها للشركات النفطية العالمية العاملة في العراق مثل خدمات التكسير وخدمات الحفر وصيانة الآبار وخدمات مضخات الضغط وخدمات النيتروجين وخدمات التحفيز والاستخلاص المعزّز للنفط واختبار الآبار والتدفق الخلفي وأدوات قاع البئر وخدمات الإنجاز . وتؤكد المنسقة الاعلامية للشركة شغف الناصر أن شركتها تتطلع في هذا المعرض الى التعاون المباشر مع وزارة النفط وهذا هو المغزى الاساسي لمشاركتها في المعرض، فضلا عن عرض خدماتها للمعنيين بصناعة النفط .

لا يمكن أن ترتقي وتحقق أهدافها المرجوة دون التعاون مع مختلف الشركات العالمية لنقل التكنولوجيا الحديثة وتطوير قدرات الكوادر الوطنية، بما يؤهلها لإدارة الصناعة النفطية .

البتروال الوطنية الصينية

ويقول مهند الساعدي مساعد مدير شركة جينها للنفط الصينية إن شركته هي إحدى الشركات الحكومية الصينية وتعمل لتطوير حقل الاحدب وحقل شرق بغداد ويذهب أغلب إنتاجها لتشغيل المحطات الكهربائية لاسيما محطة القدس الحرارية . وأوضح الساعدي أن الشركة تقدّم منافع اجتماعية في المناطق التي تعمل فيها إذ تسهم في تطوير مشاريع ولديها العديد من المشاريع المنجزة في مناطقها .

وأكد أن الشركة تعمل منذ العام 2009 في العراق، وهذا هو المعرض الثاني الذي تشارك فيه بعد معرض البصرة الدولي الذي أقيم في آذار وهدفها من المشاركة في هذا المعرض التعريف بأنشطتها وإنجازاتها للمهتمين في القطاع النفطي، وتوسيع أعمال التعاون مع وزارة النفط العراقية وشركاتها .

شركة اويلفيد سيرفس

وتقول المنسقة الاعلامية شغف الناصر من شركة اويلفيد سيرفس م.د.م.س وهي شركة تقنية صينية رائدة متخصصة في توفير الخدمات للشركات العالمية والاقليمية والمقاولين العاملين في قطاع النفط والغاز: إن شركتها نجحت في إثبات جدارتها على مدى سني عملها، فقد وفرت الشركة خدماتها في العراق لما

معرض بغداد الدولي للمشاريع النفطية... شركات عالمية تبحث عن فرص واعدة للاستثمار



كبيرة لدعم موازنة الدولة العراقية بشكل مباشر وغير مباشر، وتوفير فرص للصناعة المحلية بمجال النفط والبتروكيماويات والمصافي وغيرها من المشاريع الضرورية . وأشار الى أن وزارته تعمل مع الشركات العالمية المتخصصة بالمشاركة في هذه الجولات الواعدة والمساعدة في تنفيذ مشاريع استثمار الغاز وتعميم إنتاجه وتصدير الفائض منه إلى الخارج . لشؤون الاستخراج باسم محمد خضير في كلمة: إن العراق يسعى للارتقاء بالقطاع النفطي بمختلف الأصعدة ويعمل على توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة للشركات العالمية، داعيا جميع هذه الشركات للتنافس بمختلف قطاعات الصناعة النفطية . وأكد خضير أن الصناعة النفطية

تحدث نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، في كلمة في افتتاح المعرض قائلا: إنه تكريس لدور وزارة النفط الريادي بتوفير الموارد الضرورية والأساسية لتمويل الدولة العراقية، ذهبت الوزارة إلى رعاية ودعم المعارض والمؤتمرات التي تصب بمصلحة الاقتصاد العراقي . وأكد عبد الغني أن المعارض والمؤتمرات تعمل على ترويج المشاريع الاقتصادية الضرورية لدعم الاقتصاد الوطني وتوفير موارد مالية

إياد عطية تصوير حسين طالب



بمشاركة عشرات الشركات الاجنبية والعراقية عقدت في بغداد مطلع الشهر الجاري أعمال معرض ومؤتمر العراق الدولي الاول للمشاريع النفطية وجولات التراخيص تحت شعار 'جولتنا طاقة للغد'، ويهدف المعرض الذي ترعاه وتدعمه وزارة النفط ولجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية بالبرلمان لزيادة إنتاج النفط واستثمار الغاز وتنمية الاقتصاد العراقي .





مبيناً أن الفتاة شعرت بالفخر والفرح وهي تعيد التحفة إلى المكان الذي يجب أن تكون فيه. وأشار إلى أن عشرات المواطنين أعادوا، أو بلغوا، السلطات عن محاولات لنهب الآثار في المناطق القريبة منهم، مبيناً أن ليس بوسع أجهزة الدولة حماية كل المناطق الأثرية الشاسعة، ولهذا فإن هذه الثقافة وهذا الحرص لدى سكان المحافظة أسهما بشكل كبير في الحد من التجاوز على الآثار وسرقتها، ولاسيما أن المحافظة تستقبل سنوياً بعشرات تقيب عالمية من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وأمريكا والعديد

زمنية مختلفة. وتعد الأختام هي الهوية التعريفية الشخصية التي اكتشفها واستخدمها لأول مرة سكان بلاد الرافدين قبل الكتابة، وكانت لإثبات الملكية إذا طبعت على الطين عن طريق دحرجتها. أما بعد اكتشاف الكتابة، فقد أضيفت للختم تفاصيل صاحب الختم مثل الاسم والوظيفة والمدينة وسنة الصناعة، إضافة إلى تطور أسلوب صناعتها وتنوع رسم المشاهد عليها والمواد المصنوعة منها.

عصر فجر السلالات

وكان متحف الناصرية الحضاري قد تسلم من فتاة في إحدى قرى المحافظة (رفضت الكشف عن اسمها) جرّة فخارية أثرية تعود إلى عصر فجر السلالات (العصر السومري القديم).

ويقدر عمر الجرّة بنحو خمسة آلاف عام، وتعد من القطع الأثرية المتفرقة والنادرة التي جرى العثور عليها في المحافظة، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي يتسلم فيها المتحف قطعة أثرية نادرة من شابة في مقتبل العمر، ما يعكس وعي المواطن بأهمية الكنوز الأثرية التي يصفها المنقبون بأنها أقدم منجم أثري في العالم.

ويقول عبد الحسين إن الفتاة عثرت على الجرّة الفخارية بالقرب من منزلها في إحدى قرى المحافظة، ويبدو أن السيول والأمطار جرفتها إلى القرية.

ولفت إلى أنها احتفظت بالجرّة لعدة أيام، قبل أن تسلمها إلى الجهات المسؤولة في المحافظة، بعد أن ساعدها أحد معارفها في الحصول على معلومات مكنتها من الوصول إلى المتحف واللقاء بالمسؤولين الذين عرفوا على الفور قيمة التحفة الأثرية،

ختم أسطواني نادر وجرّة عمرها خمسة آلاف سنة مواطنون يسلمون متحف الناصرية قطعةً أثرية نادرة

الناصرية : نجلاء الخالدي

بين مدة وأخرى يسلم أهالي محافظة ذي قار قطعاً أثرية نادرة لا تقدر بثمن إلى الجهات المعنية في متحف الناصرية الحضاري. وقبل أيام، تسلم المتحف ختماً أسطوانياً من أحد مواطني المحافظة يعود إلى عصر ما قبل الكتابة، فيما سلمت فتاة قروية المتحف ذاته جرّة فخارية أثرية تعود إلى عصر فجر السلالات (العصر السومري القديم).



الناس بثمن بخس، ولاسيما إبان فترة الحصار في تسعينيات القرن الفائت، حين أصبح الناس يكافحون للحصول على لقمة العيش بشتى السبل، ولاسيما أن الآثار المهربة تنتهي من أيدي الناس والمهربين الصغار إلى مهربين كبار.

ختم أسطواني

يقول الباحث الأثري والمدير السابق لمتحف الناصرية (سجاد عبد الحسن) إن لجنة مختصة تسلمت ختماً أسطوانياً من أحد الشباب، وأكد أن الختم يعد من القطع النادرة جداً التي جرى ضمها إلى خزائن المتحف.

وأشار إلى أن أحد مواطني المحافظة احتفظ بهذه القطعة النادرة لحين جرى إرشاده إلى الجهة التي تسلم فيها التحف الأثرية. مشيداً بثقافة حماية الإرث الوطني المنتشرة بين المواطنين.

وتلقى الحملات الوطنية لاستعادة الآثار وتسليمها إلى المتحف تجاوباً واسعاً من قبل مواطني محافظة ذي قار الذين سبق وأن أعادوا مئات القطع الأثرية النادرة التي تعود لحقب



هذه القطع لا تقدر بثمن وتعكس قيمة وأهمية الحضارة الإنسانية التي شيدت على هذه الأرض قبل سبعة آلاف عام قبل الميلاد.

على هذه البقعة من أرض العراق نشأت أقدم الحضارات البشرية، حيث لا تكاد تخلو منطقة أو قرية في هذه المحافظة من الآثار، ما جعلها مطمعاً لتجار ومهربي الآثار الذين اعتادوا على شراء قطع أثرية من

والحق أن العديد من المواطنين الذين كانوا يحتفظون بقطع أثرية نادرة، قاموا بتسليمها إلى لجنة مختصة بتسليم الآثار.

وتوصف محافظة ذي قار بأنها عبارة عن منجم أثري، ومن المعتاد أن يعثر المواطنون على قطع أثرية، ولاسيما أثناء الأمطار والسيول، لكن المدحش أن ثقافة تسليم الآثار باتت تسود مختلف الشرائح الاجتماعية، التي تدرك أن



من البعثات التي توزعت على امتداد المحافظة، وأسهمت في الكشف عن العديد من الآثار التي ساعدت في التعرف على حقائق تاريخية جديدة، ولاسيما في قصة الطوفان وغرق سفينة نوح واكتشاف سواحل الخليج العربي القديمة، ناهيك عن القطع الأثرية التي تنقل إلى المتحف الوطني.

مصائد السموم تحاصر الشباب

ذو الفقار يوسف

يكتفي سالم بالنظر الى وجه صاحبه سلوان، إنه الاندهاش الذي تراققه الشفقة نحو شخص يحاول الانتحار، أراد لسانه أن ينطق بعبارات النصيحة، الا أنه كان متيقنا من أن المتلقي سوف لن يفهم كلمة واحدة مما سيقال له،



كأنه تحوّل الى شيء جامد، لا مشاعر له، بلا تفاعل مع العالم كله، لا يتحرك واذ يفعل فكأنه نبتة ضربها الجفاف فمالت ولم تستقم بعد ذلك مرة أخرى، لقد كانت حركته الوحيدة التي جعلت سالم يتنفس الصعداء هي عندما مسح لعاب فمه ليأخذ بعد ذلك جرعه الثانية من المخدرات!

بداية النهاية

ربما لا يختلف حال أي شاب عراقي عما يمرّ به سلوان، فالجميع معرض لهذا الخطر الذي يسمى بـ (المخدرات)،

الا أنه لم يصل بعد الى تلك المرحلة، فالحروب والأزمات والاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا والتأثر بها يجعل الشاب العراقي في مصيدة هذه الآفة، يحدثنا أحمد شاكر (22 عاماً)، الذي يقسم بأغلظ الأيمان بأنّ حظّه في الدنيا كما وصفه بـ (سالب 10)، وأن المشاكل تتكاثر عليه بلا رحمة، وأنّه في كل مرة يحاول التخفيف عن نفسه من خلال تدخين السكائر والاركيلة؛ يقول شاكر عديم الحظ: "ولأنني أسكن منطقة نائية وعشوائية

تكثر فيها تجارة المخدرات، أحارب نفسي لعدم الاقتراب من هذه الآفة، واكتفي بالتدخين عندما أشعر بأنني بحاجة الى شيء يخفّف عليّ ما أمرّ به من مشكلات ومنغصات للحياة، الا أنني أخاف أكثر من أن أدخل في هذا العالم الذي لا عودة منه الا أن أكون ميتاً، وما أمرّ به الآن سيكون حياة سعيدة في ذلك الوقت الذي سأدمن فيه على تعاطي (المخدرات)". يؤكد أحمد بأن البدايات هي ما تحدد كل شيء، لذلك سأكتفي بالسكائر، وأبقي جسمي نظيفاً من سموم هذا المرض، وانتظر... حسن الحظ".

الأم والمدرسة

لا يغيب على الكثير أن للمدارس دوراً مهماً في تربية الأطفال لحين وصولهم الى مرحلة البلوغ، وهذا الدور يحتّم على كل مدرسة ومعلم وعلى وزارة التربية بنفسها أن تكون طرفاً مهماً في محاربة هذه الآفة، فالباحث الاجتماعي صالح هادي يضع يديه على جزء ضروري من المعالجات لهذه المشكلة، مُحدّثاً المواطنين من خلال منبر مجلة الشبكة العراقية، قائلاً: "إن أطفالنا يمضون نصف



وقتهم في اليوم الكامل في أحضان المدارس، وهذا الوقت كافٍ لتوعيتهم بالعديد من الطرق التي تحول بينهم وبين مخاطر المخدرات، إذ يجب وضع مناهج ومراجع تجعلهم يعرفون مدى خطورة هذه الآفة وكيف ستدمر حياتهم وأهاليهم اذا ما اقتربوا منها، فالمعلم العراقي له دور مهم في تلقين جيل بأكمله، وأبناؤنا سيبلغون رشدهم تحت أنظار المدرسة والمعلمين وبهذا الامر سيتم تلقينهم إيجابياً لتلافي الوقوع في هاوية التعاطي".

الإرادة سلطان

أما الطبيب صفاء الخالدي فقد جعل من مخرجات حديثها وإياه بنصائحها الصحية الصحيحة وعياً آخر لحرابنا ضد هذه الآفة، إذ يؤكد أن أغلب

منذ صغرهم لحين اشتداد عودهم، فهي المربية التي يُعتمد عليها لتكون تلك المنصة الإعلامية القريبة من نفوسهم، فالطفل يصدق كل ما تقوله أمه، وبالتالي لا بد من وضع برامج ترشد الأم لكيفية توعية أطفالها في هذا الجانب الخطير".

التثقيف حلاً

ولأن الإعلام الجيد والمتوازن يستطيع أن يبني دولة بأكملها، لا بد من تكاتف الجميع في هذا الجانب، فالبرامج التوعوية واستثمار التلفاز والإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي لتثقيف المواطن العراقي بهذه الآفة ومدى خطورتها على المجتمعات، إذ لا بد من التحرك سريعاً للنجاة وجعل الدول العديدة التي هدمت فيها المجتمعات ولم تعد الحكومات قادرة على السيطرة عليها مثلاً تحذيراً لنا، وهذا ما فعلته الحكومة عندما باشرت من خلال توصياتها بهذا الجانب وبتصريح للهيئة العليا لشؤون المخدرات في وزارة الصحة، من خلال أهداف تدفع بملف المخدرات الى الأمام، فمن افتتاح مراكز تدريب لعلاج المدمنين في كافة المحافظات العراقية، الى

ويبين الخالدي أن الإرادة هي الحل دون دخول دائرة خطر هذه الآفة، إذ عن أضرارها المتعددة حدث ولا حرج، فمن التهابات المخ والهلوسة وفقدان الذاكرة وارتفاع ضغط الدم وزيادة

الطبيب صفاء الخالدي:

تعاطي المخدرات يجعل من مشكلات القلب لدى الشباب أخطر مما لدى شيخ يبلغ من العمر 90 عاماً



السموم بالجسم وتليف الكبد وكل ذلك بالنسبة لما يمر به المتعاطي نقطة في بحر، ناهيك عن اضطرابات الجهاز الهضمي وفقدان الشهية وضعف الجسد بسبب قلة التغذية وضعف الجهاز المناعي ليكون بذلك معرضاً لجميع الأمراض الأخرى التي تزيد من نسبة هلاك الانسان".

الشباب ينظرون الى أن تعاطي المخدرات هو تأثير على العقل فقط، وهذا مفهوم خاطئ، إذ إن الجسم يتأثر من خلال تعاطي هذه المخدرات بشكل كبير، كاحتمال انفجار الشرايين وستكون مشاكل القلب لدى الشباب أخطر مما لدى شيخ يبلغ من العمر 90 عاماً".



أنشئت في أيار من العام 2004 تحوّلت الى بنك وراثي للأنواع عالية الجودة من الفسائل التي تم تزويد المؤسسات والجامعات والفلاحين منها وبآليات ميسرة شجعت على إنشاء المزيد من بساتين التمور الممتازة مثل البرحي والبلكه والعمراني والشويثي وحلوة حجي عباس وغيرها إذ يجد المستهلك العراقي نفسه أمام رغبة الحصول على تمور عالية الجودة وزهيدة الثمن والاهم من ذلك هو أن تشرب النخلة من ماء الفرات ودجلة لتكتمل فعادة مذاقها وهو ما يصرُّ عليه الدكتور عزيز الموسوي كشرط أساسي لإعادة الرونق إلى النخلة العراقية.

رؤى تكاملية

في مدينة النخيل زحفت الابنية الاسمنتية وتوالت عمليات قطع أشجار النخيل لبناء الوحدات السكنية والمشاريع الصناعية الصغيرة، وهي مشكلة أسهمت في تناقص الأعداد في مركز ومحيط مدينة السماوة، ظلم كبير لحق بها، بينما الملوحة وشح المياه

والآفات حققت نصيبها من أسباب التراجع، والقوانين المرعية لم تفلح بمنع إرادات قص النخيل وهو ما يؤشر الحاجة الى تشريعات جديدة وعاجلة من أجل حماية المتبقي من البساتين، إذ يشير الخبير الزراعي علي حسين فرحان الى أهمية

العمل برؤية استراتيجية شاملة لحماية النخيل وإكثاره من خلال تجهيز الفسائل وزيادة متوسط إنتاجها وتشغيل عمليات تسويق التمور إضافة الى بناء منظومة صناعية ملحقه لكبس التمور وتصنيعها، وبما يحيلها الى مصدر اقتصادي استراتيجي، ويعيدها إلى الواجهة كهوية ثقافية عراقية مميزة ووجه آخر للشخصية العراقية.

النخلة والشخصية العراقية في تراتبية مبهرة، كلاهما صُقلت برذاذ الايام وقحطها، هي بالنسبة للإنسان العراقي تتجاوز المعنى والدور الاقتصادي المتعارف عليه إذ تفقد المدن جمالياتها ورونقها حين تفرط بنخيلها، وعن هذا يعلّق الاستاذ الدكتور عزيز الموسوي بأنّ الذات العراقية نمت بصفات تشبه صفات النخيل وربّما النخيل سحبت هذا السمو والصلابة والرفعة من الشخصية العراقية، الموسوي المتخصّص بالشعر العربي والمعروف بميله وشغفه بالبساتين يقول: "النخيل صار علامة فارقة تميّزت بها هذه الرقعة من الأرض، حتى صار شاغلاً للأدباء ومنهلاً للشعراء الذين تغفّوا بجماله وحجم عطائه".

القوانين لم تحد من قطع أشجار النخيل في المدينة بينما قضى الجفاف على الباقي منها



بعد أن انخفضت أعدادها الى ثمانية ملايين في العام 2003 أعاد المزارعون العراقيون لها هيبتها، إذ أعلنت وزارة الزراعة في نيسان الماضي عبور أعدادها حاجز 22 مليون نخلة في وقت يشير خبراء الى أنّ الرقم بات مؤكداً بعد انطلاق مشروع المليون نخلة في بادية السماوة، الوزارة وعبر المتحدث الرسمي محمد الخزعلي ذكرت أن تصدير العراق من التمور تجاوز في العام الماضي 600 الف طن.

السماوة - يوسف المحسن

ماذا تعرف عن مشروع المليون نخلة في بادية السماوة؟

الخزعلي عزا الزيادة الى حزمة إجراءات حكومية ودخول الزراعة النسيجية لفسائل النخيل التي أعطت نتائج جيدة. ويقول الخبير الزراعي علي حسين فرحان: إن محطات أمهات النخيل والزراعة النسيجية هي واحدة من الاجراءات المعتمدة لتحسين وإكثار أعداد النخيل كمنتوج اقتصادي مهم تراجع في التسعينيات ومطلع الالفية، وزارة الزراعة قدمت للمؤسسات والجامعات والفلاحين الراغبين فسائل أنواع نادرة من النخيل وبمواصفات قياسية، وثمة خطط وبرامج يجري تنفيذها لزيادة الأعداد واختيار الأنواع الجيدة وتحقيق زيادة مماثلة في الكميات، فرحان قال لـ (الشبكة): إن مشروع المليون نخلة في البادية الجنوبية عُدد طفرة حقيقية في القطاع الزراعي لما له من مردود اقتصادي واجتماعي وبيئي هائل، ويضاف الى ذلك المردود الروحي نتيجة الصلة الوطيدة لإنسان هذه الارض مع النخيل. اقترنت النخلة بالثقافة الاجتماعية لإنسان وادي الرافدين منذ الالف الرابع قبل الميلاد، هي جزء من التكوين المعرفي لذلك الإنسان، كانت حاضرة في النقش الأول وتمد جذورها في الارض متشبثة بالحياة، هي أيقونة النماء والشمخ والصبر، وطالما طالبوا بإضافتها لعلم البلاد، مرّت بهزات وتناقصت أعدادها لكنّها اليوم تنهض مثل العنقاء، هي النخلة العراقية. أنواع جاذبة وبنك وراثي محطات إكثار النخيل والزراعة النسيجية كانت حجر الزاوية في تحقيق هذا التقدم بأعداد النخيل، في قضاء الخضر الى الجنوب الشرقي من مدينة السماوة شيدت وزارة الزراعة محطة أمهات النخيل على مساحة واحد وتسعين دونما وضمت أكثر من ألفي فسيلة ذوات الأنواع النادرة والفاخرة من التمور، وأنشأت محطة إكثار أخرى بالقرب من بحيرة ساوة الى الشمال الغربي من المحافظة، ويقول رئيس المهندسين الزراعيين ريسان عطشان: إن المحطة التي



الدفء فيه شبيه بدفء أروقة النجف، الدهاليز ذاتها تطل على أزقة ضيقة تخرج منها قهقهات الصبية وهم يجولون في تلك الأزقة، كلُّ له غاية بين كرة يدحرجها وسباق ليست فيه جوائز سوى المتعة البريئة والضحكات الشفافة.

شارع العراقيين في قم.. ملاحم رافدينية في مدينة إيرانية

الى أماكن السكن والتبضع، إذ يقيم في إيران وبات من أهل هذا الشارع. وعند سؤالي إياه عما يميز هذا الشارع عن غيره من الشوارع الأخرى أجاب قائلاً: أحببت هذا الشارع لعدة أسباب منها أن رزقي في هذا الشارع والسبب الثاني أن معظم رواده من العراقيين، فلا يجعلني أشعر بغربة والسبب الثالث أنني كُنت شبكة علاقات مع زائرين من مختلف الدول، فهذا الشارع اسمه شارع العراقيين ولكن في الحقيقة يرتاده زوار من كل الدول.

أما حسين أبو علي الزائر العراقي الذي يسكن مدينة الكاظمية في العاصمة العراقية بغداد. فقد تابعته وهو يسأل بعض المارة عن مكان تقدم فيه (ريوكات عراقية) تحديداً (الباقلاء بالدهن الحر والكاهاي والقيمر). فباغته بالسؤال. هل تجد صعوبة في إيجاد ما تريده؟ أجابني وهو يضحك ضحكة عريضة: الحمد لله كنت أبحث عن مطعم يقدم "الريوك" فوجدته في آخر شارع العراقيين ضمن فرع منزو. فهو شبيه بمطعم بسيط في أروقة الكاظمية.

يكاد جميع الزائرين المرادين لهذا الشارع المعروف بـ(شارع العراقيين) يتفقون بأنه شبيه بشوارع النجف والكاظمية وأنهم يجدون كل ما يريدونه ويشتهونه، فالزائر فيه لا يشعر بأي غربة.

المكونة من أربعة أفراد. فقال عندما سألته عن سبب وجوده في هذا الشارع: إن شارع العراقيين في مدينة قم يعدّ ملتقى للذين يحطون رحالهم لغرض السياحة الدينية، وذلك لأنه يمتاز بقربه من ضريح السيدة فاطمة المعصومة وتوجد فيه العديد من المطاعم التي يجيد العاملون فيها التحدث باللغة العربية، وكذلك فتدق تناسب مع كل الأوضاع الاقتصادية للقادمين إلى هنا.

ويضيف خالد: إن العراقيين يلتقون في هذه المدينة بكثرة، لأنها مدينة تجمع أبناء البلد الواحد وكذلك هي قريبة في طرازها المعماري من مدينة النجف العراقية وأزقتها، ولذلك يجد الزائر عمق الترابط الروحي بين المدينتين، موضحاً أنّ شارع العراقيين في هذه المدينة يمتاز بحضور العاملين بالمجالات كافة، مثلاً ما يحتاجه الزائر من تصريف للعملة والمطاعم ومكاتب السفر والشحن السريع، لانباع إن قلنا إن هذا الشارع مدينة مصغرة للعراقيين وسط إيران.

العراقيين في مدينة قم، يشعر زائره العراقي بأنه وسط بلده، فاللغة السائدة هنا هي اللغة العربية، والطعام كذلك، فهو شارع متكامل الخدمات المحلية من كل النواحي.

ويتابع أستاذ علي: لا تصدقني إن قلت لك، إن هناك أشخاصاً انقطعت بهم السبل في بلدي ولم التق بهم منذ سنين، وجدتهم جالسين على أحد المصاطب في شارع انقلاب، أو ما يعرف اليوم بـ(شارع العراقيين)، مضيفاً أنه على الرغم من مسافة الشارع التي ليست بطويلة إلا أنه بات رمزاً لسياحيا للعراقيين القادمين من بلدهم إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

طرز معماري شبيه بالنجف

أما خالد القادم من مدينة النجف الأشرف برفقة عائلته

فطور عراقي

أما أبو أحمد فله شأن آخر في هذا الشارع، فهو ضليح بإرشاد العراقيين

يسكنها الدين والتاريخ. جذورها متأصلة ضمن ماضٍ يطرزه العلم والعلماء، ففيها حوزة علمية تعدّ من مراكز العلم المرتبط بالمذهب الشيعي ولها رتبة دينية عالية تأتي في المقام الثاني بعد مدينة النجف الأشرف. تقع هذه على بعد 157 كم جنوب العاصمة طهران، وتوجد بالمدينة العديد من المزارات الدينية وعلى رأسها ضريح السيدة فاطمة المعصومة بنت الامام الكاظم سابع أئمة الشيعة.

الزائر العراقي لمدينة قم لا يكتمل نصاب زيارته لهذه المدينة الا بزيارته لمرقد السيدة فاطمة المعصومة (ع). هذا في المقام الاول. أما المقام الثاني فزيارته لشارع معروف في مدينة قم اسمه (شارع

العراقيين)، فلا تجد زائراً عراقياً الا ويعرف جميع تفاصيل هذا الشارع وما فيه من مطاعم ومحال تجارية. بل تراه ضاحاً بالإيرانيين الذي يجيدون التحدث باللغة العربية عموماً وباللهجة العراقية على وجه الخصوص.

على النحو الشخصي لم أجد صعوبة في إيجاد متحدثين عن الشارع من العراقيين وذلك لكثرتهم، ابتدأت بزائر عراقي مسن يرتدي الزي العراقي الجنوبي (الدشداشة والشماع مع العقال الجنوبي المعروف)، وسألته: لماذا تزور هذا الشارع؟ أجاب وبسرعة وبدون تلوؤ بأنه لا يجد نفسه في هذا الشارع غريباً، ففيه ما يجعله يشعر بالألفة والطمأنينة، أما أستاذ علي وهو معلم عراقي فيقول: إن هذا الشارع الذي يُعرف بشارع

يتميز شارع العراقيين كما يطلقون عليه بتعبير جميل من الحجر المقرنص وتمتد الاشجار على طرفيه وتزيّنه صور تماثيل لشخصيات تاريخية إيرانية. حتى الروائح المنبعثة في ثنياه هي روائح قادمة من العراق غالباً على اختلاف مدنه، رائحة الشاي المهيل وخبز التنور تملأ الفضاء وتجعلك تقارن وتكاد تشك لوهلة أنك غادرت بلادك.

دراية بالمكان

ولا يمكن أن توجه السؤال لأي عراقي زائر لجمهورية إيران عن مدينة قم الا وتراه متحدثاً عنها بمعرفة ودراية. فهي مدينة





إلى آلاف السنين، إلا أن قراراً حكومياً صدر أخيراً أوعز بفتح أبواب المتحف يوم الجمعة، ليعطي فرصة لكثير من العائلات العراقية لقضاء أوقات العطل في مشاهدة المعروضات التاريخية العريقة. وبحسب رئيس هيئة الآثار والتراث ليث مجيد حسين فإن "الافتتاح

إعادة الافتتاح

وتعرض المتحف الوطني العراقي إلى أعمال سلب ونهب بعد الأحداث التي مرت على العراق في عام 2003 وتمت سرقة 150 ألف قطعة أثرية، بينما أعيد ترميمه وافتتاحه في عام 2009 بعد استعادة ثلث الآثار المسروقة، ومن ثم أغلق مجدداً على خلفية تظاهرات عام 2019 ثم جائحة كوفيد كورونا، ومن ثم أعيد افتتاحه أخيراً في آذار 2022.

صور تذكارية

وللمرة الأولى يتدفق عشرات الزائرين صباح الجمعة إلى المتحف، من العائلات العراقية مع أطفالهم وحتى الرضع منهم، ليتنزهوا في قاعات المتحف وبين التماثيل والتحف المحفوظة خلف ألواح الزجاج. ويلتقط البعض صوراً قرب التماثيل الكبيرة التي تعبّر عن شخصيات الملوك والالهة، وكذلك يلتقط أغلب



الحرف والكتابة والتعبير وتدوين الأحداث، إذ كشفت عشرات الآلاف من الرقم الطينية التي عثر عليها في بابل وأشور ومناطق أخرى، الزوايا الحياتية للسكان وسجلت حروبهم وأعيادهم وأحزانهم وتمجيدهم للإله الذي يعبدونه والذود التي يقدمونها، إلى جانب الآلات التي يستخدمونها في حياتهم اليومية كالقيثارة وقدر الطبخ المعدنية والأواني الفخارية ومعدات صناعة الاقمشة والمحراث الذي تجره الحيوانات ووسائط النقل كالعربة والسفينة... وغيرها من الآلات التي نجدها معروضة في صناديق زجاجية مع لوحة تبين تاريخها ومكان العثور عليها مكتوبة باللغتين العربية والانكليزية.

قاعات المتحف

تتوزع معروضات المتحف العراقي على 25 قاعة عرض، روعي فيها التسلسل الزمني للحضارات والحقب التاريخية التي شهدتها أرض الرافدين، ويبدأ الزائر جولته من أولى القاعات في الطابق العلوي التي تعرض فيها آثار عصور ما قبل التاريخ، وتحتوي على أقدم القطع الأثرية الموجودة في المتحف، التي يعود عمرها إلى 65 ألف سنة قبل الميلاد، ثم تعاقب العصور بمعروضاتها مع تعاقب قاعات العرض.

ومبنى المتحف يقع في منطقة العلاوي وسط بغداد، وباب الدخول اليه مستوحى من "بوابة عشتار" وعلى مدخله الثيران المجنحة، ومسور بسياج حديدي تتخلله مدافع يرجع تاريخها إلى قرون مضت. وكان المتحف الوطني يفتتح أبوابه في أوقات الدوام الرسمي ويفلق أبوابه يوم الجمعة، ما حرم كثيرين من مشاهدة تاريخ العراق الذي يمتد

المتحف العراقي.. 7 آلاف عام من الحضارات



برزت فكرة الحفاظ على آثار العراق وصيانتها منذ بداية القرن الماضي وخلال فترة الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918، إذ أكدت البعثة الألمانية التي زارت نينوى وبابل وأور عام 1855 وما بعدها أهمية الحفاظ على الآثار المنتشرة في مدن العراق التي كانت عبارة عن صيد سهل ومريح لتجار الآثار.



المكتشفة، تولدت عند مستشارة الحاكم البريطاني السيدة غيرترود بيل فكرة إنشاء متحف يعرض هذه القطع النفيسة، وطبقت فكرتها سنة 1923، وعرضت في أحد جوانب بناية القشلة في السراي (شارع المنتبي حالياً) مجموعة من القطع الأثرية، وتولت بنفسها الإشراف على المتحف لتكون أول مديرة له.

مبانٍ وألواح

إن آثار العراق عبارة عن تلال تخفي تحتها مباني وألواحاً ولوحات فنية ومنحوتات تعبّر عن تاريخ الحضارة العالمية التي بدأت من أرض بلاد بين النهرين بعد صناعة العجلة واختراع

التي عثروا عليها إلى عواصم أوروبا لندن - برلين - باريس، التي تحوي الكنوز المذهلة من ألواح حجرية مع نقوش معقدة عن الحيوانات المجنحة والشخصيات الأسطورية الأخرى، ومكتبات كاملة من ألواح الرقم الطينية المكتوبة بالخط السماري.. وفي عام 1909 فقدت شحنة كبيرة من الآثار المنهوبة في نهر دجلة أثناء نقلها بالسفن مليئة بالثيران المجنحة.

بزوغ الحضارة

ويعود تاريخ إنشاء أول متحف لبيدات نشوء الدولة العراقية الحديثة إبان الانتداب البريطاني، فمع إقبال بعثات التنقيب وتزايد القطع الأثرية

بغداد - ملاذ الأمين
تصوير: حسين طالب

وبعد النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهر الكثير من المغامرين الأوروبيين والمستشرقين بأعداد متزايدة من بينهم بول إميل بوتو القنصل الفرنسي في الموصل، الذي جمع بين دوري الدبلوماسية وعالم الآثار الهاوي، وهنري وستن لايارد الإنكليزي وتمكّن كل منهما على حدة من حفر تلال الآثار الآشورية في نمرود ونينوى وخورسباد وإشراف السلطات العثمانية، وشحنت الآثار

ذاكرة المستقبل

المثلث الغرامي .. أيضاً!

"أعطاك الله وجهاً، فصنعت
وجهاً سواه".
(شكسبير)

وهو، جاكسون المليونير الذي لم تنقذه الثروة من التباسات أخلاق وثقافة تدهمه حتى داخل قلبه، أسهم الحلم الأمريكي في إنتاجها، ليس بوصفها كائنات إنسانية سوية، وإنما باعتبارها مخلوقات عمل تخصصت مع الكنيسة، ومع مدونات الأدب الأمريكي التي تمجد الإنسان، ومع بيان الاستقلال الأمريكي، أيضاً.

إن ثقافة الشذوذ الجنسي في الولايات المتحدة، أقدم عهداً من الرابطة القومية للمثليين والمثليات في أمريكا، وقالت هذه الرابطة في بيان علني في 15 تموز - يوليو 2001، إنها تمكنت من جذب 282 ألف أمريكي لممارسة السلوك الجنسي غير السوي، وإنها تطمح إلى رفع ذلك العدد إلى 350 ألف شخص في الفترة التالية.

ودخلت هذه الرابطة إلى المدارس الأمريكية، بنيناً وبنات. واستطاعت اصطلياد 300 ألف من المتحولين جنسياً إلى "ثقافتها"، وهناك الآن في أمريكا حديث لا ينقطع، فضلاً عن النوادي والمزارع الخاصة، لما يعرف بـ "المثلث الغرامي" أي أن يشترك اثنان في محبة شخص واحد!

هذا هو بعض حال "ثقافة العنف" الأمريكية، التي تجلت بوجود مليوني شخص أمريكي في سجون الولايات المتحدة، تقوم على "خدمتهم" نصف دزينة من شركات أمن خاصة، حيث تتنازل "ثقافة الشذوذ" بتحريض من شركات هوليوود السينمائية التي عرضت المسيح - والعياذ بالله - شاذاً جنسياً.

إن كاتباً أمريكياً اسمه ديفيد غارلاند، علّق جرس الإنذار في كتابه المعنون: "ثقافة السيطرة: الجريمة والنظام الاجتماعي في المجتمع الأمريكي المعاصر"، لكن لا أحد في البيت الأبيض، ولا في الكنيسة، استمع إلى تحذيراته. يقول غارلاند إن الجريمة في الولايات المتحدة ارتبطت بالفقر والثقافة العنصرية. ولعل الـ 50 مليون أمريكي من المحافظين الجدد سيقومون بدور القنبلة التي ستفجر أمريكا من الداخل.

لا يطيق المغني الأمريكي الراحل مايكل جاكسون رؤية بشرته السوداء فيلجأ إلى التحايل على نفسه وتاريخه الشخصي، ويتعمد أن يتلبس دور (الجلد) الأبيض، في محاولة للانتقام من الآخر الأبيض ذاته، مرات في عنف الجسد الأسود، ومرات في الاعتداء على جسد أبيض حتى لو كان صاحبه ابن عشر سنوات.



جمعة اللامي

الموجودة في متحف اللوفر بباريس. ويذكر العالم الأثاري الراحل بهنام أبو الصوف في كتابه (ذكريات مع آثار العراق) أن اللوفر يحتوي على أبرزلقى والألواح والتماثيل العراقية من سومر ومدينة أكاد، وتمثال أمير لكش، ومسلة النصر التي أقامها نرام سين ملك أكاد للاحتفال بالنصر على البرابرة. ويحوي ألواحاً آشورية تضم جزءاً من مسلة حمورابي التي تعد أهم أثر قانوني في العالم، ويبلغ ارتفاعها 2.25 متر، كما تعرض في اللوفر لوحة جدارية تعود إلى القرن 18 قبل الميلاد، لتنصيب زمري ليم، وتمثال أبيه إيل، الذي يعود إلى القرن 25 ق. م، وعثر عليه في مملكة ماري القديمة، فضلاً عن قطع نفيسة من نصوص مسمارية.



من نفس العام استعادة لوح ملحمة جلجامش الذي يعد من أقدم الأعمال الأدبية في التاريخ، بعد سرقة من متحف بغداد وتهريبه إلى الولايات المتحدة في تسعينيات القرن الماضي. ويضم المتحف كذلك تماثيل مصغرة من العاج، تستخدم لتزيين قصور وأثاث الملوك، تعود إلى المرحلة الآشورية الجديدة (911 - 612 قبل الميلاد) عثر عليها في موقع نمرود في شمال العراق.

وتنقيبات حديثة ومع بداية عام 2011 استأنفت بعثات تنقيب من الولايات المتحدة وأوروبا عملها، إذ يعلن من فترة لأخرى عن اكتشافات جديدة في عدد من المواقع الأثرية المنتشرة في مختلف أنحاء ذلك البلاد. وأعلن العراق في آب 2021 استعادته 17 ألفاً و321 قطعة أثرية مهزبة إلى الولايات المتحدة، وقطعاً أخرى مهزبة إلى اليابان، وسبع قطع إلى هولندا، وقطعة واحدة مهزبة إلى إيطاليا، كما أعلن في ديسمبر (كانون الأول)

ويضم المتحف تمثال نابوإله الحكمة والمعرفة، موجود في بداية مدخل المتحف وهو نسخة غير أصلية وتوجد النسخة الأصلية في المتحف البريطاني، كذلك توجد نسخ أخرى غير أصلية لأثار عراقية تمثل مختلف الحقب التاريخية. وكذلك تنتصب مسلة حمورابي، وهي كتلة جبسية سوداء غير أصلية مستسخة عن النسخة الأصلية



طه حسين - تصوير: حسين طالب



مركبات (الهايبرد) تخطف الأنظار في شوارع بغداد

سيارة (الهايبرد) المصنعة من قبل شركة تويوتا اليابانية صارت محط أنظار شرائح واسعة من المجتمع بسبب أسعارها المناسبة، ولكونها تعمل بالاعتماد على المحرك الكهربائي لساعات طوال.



تعد هذه المركبة إحدى ثمار التقدم التكنولوجي الذي لطالما أبهرنا بالتناج التي توصل اليها الباحثون في مختلف مناحي الحياة، فمن كان منا يتصور أن يصل التقدم والتطور التكنولوجي الذي حصل في مجال الاتصالات، ليحول هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة، حتى بات بإمكان أي شخص نقل المعلومة من أقصى نقطة في الأرض إلى أقصاها بسرعة البرق من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخدمة الأخبار العاجلة التي يتبناها الكثير من الفضائيات عن طريق الهاتف النقال، وهذا الحال ينطبق على الثورة التي حصلت في عالم صناعة السيارات والتقنيات الحديثة التي أضيفت إلى ما ينتج منها لتزيد من كفاءتها

المواطنين على شراء هذا النوع من السيارات التي تمتلك ميزات كثيرة تجعلها محط انظار شرائح واسعة من المجتمع، وذلك بسبب أسعارها المناسبة، إضافة إلى أنها تسهم في تقليل نفقاتهم الشهرية التي تذهب لشراء الوقود. وبين أن المركبة بإمكانها العمل بالاعتماد على المحرك الكهربائي لساعات طوال، وبسرعة تصل إلى 60 كيلومتراً في الساعة، وبعد تجاوز هذه السرعة يجري الإيعاز للمركبة بتشغيل المحرك الذي يعمل بالوقود، نستنتج من ذلك أن المحركات الكهربائية صممت للعمل في الطرق والشوارع الداخلية.

أما مدير العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة (العميد زياد القيسي) فقد أكد على أن مديرية المرور وتشجيعاً منها للمواطنين على شراء مثل هذا النوع من السيارات قامت بإعفائهم من الرسوم المفروضة على لوحات التسجيل والاكثفاء فقط باستيفاء رسوم التسجيل منهم، وأشار إلى أن مديرية الجمارك العامة قامت باتخاذ خطوة مشابهة من خلال إعفائها هذا النوع من السيارات من الرسوم الجمركية بقصد تخفيف العبء المادي والمعنوي



من العمل يومياً، واستخدامها في السفر أو قطع مسافات طويلة بين المحافظات.

فيما يؤكد المواطن (أمجد سلام) أنه يتطلع للحصول على هذه السيارة لأن الأوضاع التي تشهدها الشوارع والطرق في عموم البلاد، ولاسيما العاصمة بغداد، تتطلب استيراد هذا النوع من المركبات المتطورة التي تتناسب بشكل كبير جداً مع حركة هذه الطرق التي تشهد ازدحامات مستمرة في معظم الأوقات، لذا فإن استخدام هذه المركبات سيعمل على تقليل استهلاك الوقود وتقليل الانبعاثات الحرارية الصادرة عن المحركات التي تعمل بالوقود، إضافة إلى أنها تسهم بشكل كبير في تقليل التلوث البيئي الناجم عن الأنواع الأخرى من المحركات التي تعمل بالوقود كالديزل والبنزين أو الغاز، ما يجعل من هذه المركبة المثالية صديقة للإنسان والبيئة، ومع ذلك فإن هناك من يعتقد بأن هذه السيارة لا يمكن الاعتماد على بطاقتها التي تفقد شحنها ولا تخدم السيارات التي تقطع مسافات طويلة..

تبيست أعشابها وغادرت الطيور سماءه

هور العودة يتحول الى أرض قاحلة

ميسان - عبد الحسين بريسم

يقع هور العودة في المناطق التابعة لقضاء الميمونة جنوب غرب محافظة ميسان ويمتد على مساحة شاسعة تقدر بنحو 80 كم2، وقد تزيد مساحته في مواسم الفيضانات ووفرة مياه الأمطار، ويتغذى الهور من نهر العريض المتفرع من نهر البتيرة الذي يحاذي قضاء الميمونة من الجهة الغربية.



الفوائد الاقتصادية والبيئية

يجمل النشاط البيئي جمعة المالكي الفوائد الغزيرة لهور العودة وامتداده على حدود ثلاث محافظات: فقد كان مسطحاً مائياً كبيراً يتصل بالأهوار الوسطى التي تشترك فيها محافظات ميسان وذي قار والبصرة، ويعد هذا المسطح المائي ذا فوائد اقتصادية وبيئية لا يمكن حصرها، ففي الجانب الاقتصادي كان سكناً ملائماً لمربي

المواشي ومن أهمها تربية الجاموس لما يحويه من كميات جيدة من المياه تساعد على وجود النباتات مثل القصب والبردي وأنواع الحشائش التي تعد مرعى ملائماً للجاموس والبقر، ويضيف المالكي أن سكنة ناحية الرفاعي كانوا يستفيدون من الهور لري الأراضي الزراعية وكذلك قبائل العيسى الذين يقطنون في الجزيرة الواقعة بين ناحية السلام التابعة لمحافظة

ميسان وناحية الاصلاح التابعة لمحافظة ذي قار. ليس هذا فحسب فهور العودة بحسب الخبير البيئي المالكي كان يسهم في تحسين الوضع البيئي المتردي نوعاً ما، لكونه يتاخم من جهته الغربية أراضي واسعة من الجزيرة جنوب غرب ميسان (جزيرة سيد أحمد الرفاعي) كما يجد وجود المياه والقصب والبردي في هور العودة من حرارة الهواء

الذي يمر عبر الجزيرة المذكورة.

شح المياه والجفاف

لكن المالكي استدرك بأن هذه الفوائد الجمّة مهددة بالفقدان مع نذر الجفاف والشح التي تحاصر مناطق الجنوب، فقلة حصة محافظة ميسان من الإطلاقات المائية عرّضت هور العودة إلى الجفاف وأدى وضع الجفاف الجديد إلى نفوق كثير من المواشي والأسماك وفرض هجرة قسرية على ساكنيه باتجاه مراكز المدن بعد أن فقدوا مصادر معيشتهم. ويمثل جفاف الهور خسارة اقتصادية بسبب فقدان كثير من

المناطق القريبة منه والساكنين على حافاته لمصادر المياه التي يعتمدون عليها في ري مزارعهم ومعيشتهم مواشيهم فضلاً عن آثاره السلبية الكارثية التي تسببت بخسارة التنوع الاحيائي وفقدان أنواع نادرة من الثروة السمكية.

جفاف تام لهور العودة

من جانبه قال مدير شعبة الأهوار في المديرية خضر عباس سلمان

لمجلة الشبكة: إن المسطح المائي في هور العودة جفّ بنسبة (100%) وانعدم بشكل تام التنوع الاحيائي فيه، عدا أجمت القصب المصفرة وأعداد قليلة من الطيور، إذ أثر الجفاف سلباً على عودة التنوع الاحيائي في المسطح المائي وللعام الثاني على التوالي يمرّ الهور بهذه الحالة من دون أي معالجة تذكر. ويشير سلمان إلى ازدياد معاناة

الأهالي ومربي الجاموس لا سيما في القرى المحاذية للهور نتيجة للشحّة المائية في الأنهر الفرعية والرئيسة المغذية له. وطالب الجهات المعنية بتأمين الحصة المائية المخصصة لإنعاش الأهوار بصورة عاجلة للحفاظ على مكوناتها الاحيائية وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لمنع تكرار المشكلات البيئية الناتجة عن حدوث الجفاف.



ترجمة: آلاء فائق

من خلال فن التقليد والحصاد الياباني القديم، والمعروف بـدايسوغوي، أو خشب الأرز، المنصة أو

المسرح، الذي بدأ في القرن الرابع عشر، تمكن علماء يابانيون من تطوير طريقة فريدة لزيادة عدد أشجار الغابات في البلاد دون شغل مساحة إضافية من الأراضي وذلك بزراعة أشجار عمودية طويلة فوق جذوع الأشجار الموجودة فعلاً. في وقت يزداد فيه الطلب على الأخشاب بالتوازي مع انحسار المساحات القابلة للزراعة حول العالم، فقد خطرت لليابانيين فكرة زراعة شجرة أم واحدة تنمو براعمها وجذوعها بفضل التقليد الدقيق الذي يتم إجراؤه كل عامين بشكل يجعلها ترتفع في السماء.

بتقنية دايسوغوي القديمة

اليابانيون يحصلون على الخشب بدون قطع الأشجار!

لا يوجد بالعالم سوى عدد قليل جداً من الأشجار، وبفضل خصائصها باحتجاز الكربون، فإن احتمال قطع الأشجار لا يبدو حكيماً، بالوقت نفسه، ستستمر الغابات بلا شك، ونحن كمجتمع سنظل بحاجة ماسة للخشب، فهذه ليست بالمشكلة الجديدة، فهي مشكلة عالجها اليابانيون منذ القرن الـ14، بسبب ولعهم بالهندسة المعمارية الخشبية، فكانت تقنية دايسوغوي، التي اعتمدها ولاية كيوتو اليابانية، لمواجهة النقص الحاد بالشتلات، فزرعت الأشجار على سفوح كيتايااما، قرب كيوتو.

كان هذا خلال فترة موروماتشي، المميزة بالتاريخ الياباني، التي امتدت من العام 1336 حتى العام 1573، وشهدت تلك الفترة احتفالات الشاي الشائعة، فكثرت الطلب على بيوت الشاي، التي تم بناؤها على الطراز المعماري البسيط والأنيق "سوكيا-زوكوري" ما يتطلب جذوعاً ناعمة ومستقيمة، كما تم استخدام غالبية خشب تاروكي ببناء المقاهي اليابانية التقليدية بكيوتو.

الحاجة للأخشاب

هل يمكننا الحصول على الخشب دون قطع الأشجار؟ وفقاً للطريقة التي

تختفي بها الغابات الاستوائية، الجواب بالتأكيد لا، لكن بالواقع، من الممكن، إذا لم تقتل الشجرة، وتركها تتواصل بالنمو.

تعد الغابات عموماً، التي تشغل أكثر من 30 بالمئة من مساحة اليابسة بالعالم، مورداً طبيعياً للبيئة والبشرية على حد سواء، فهي فضلاً عن احتباسها كميات هائلة من الكربون، تجدها تحافظ على التوازن الطبيعي، تنقي الماء والهواء، وتوفر سبل عيش للناس بجميع أنحاء العالم.

لكن غابات بحجم 30 ملعباً لكرة القدم تفقد كل دقيقة على مستوى العالم،

بسبب التوسع المستمر بأعمال الغابات وقطع الأشجار.

الثقافة اليابانية

ينظر العالم كله لليابان على أنها مكان لا تزال توجد فيه العديد من الخصائص اليابانية المحددة، وإذا سمحنا لجذورها بالزوال، فإن نفوذ اليابان على بقية العالم سوف يختفي أيضاً قريباً.

وإذا استمرت هذه الحال، فإن أولئك الذين يعتمدون على الغابات بمعيشتهم لن يفقدوا وظائفهم حسب، بل إن التنوع البيولوجي الذي تساعد الغابات بالحفاظ عليه سوف يختفي كذلك.

أصول دايسوغوي في اليابان وأوروبا

في كيوتو باليابان، وهي بيئة جبلية شديدة الانحدار حيث تصعب زراعة الأشجار وتميبتها، لم يكن هناك إمدادات كافية من الأخشاب لاستخدامها بالتصنيع وبناء المنازل. ونظراً لغياب الموارد الطبيعية، طوّر السكان المحليون أسلوباً جديداً تأثر بالكامل تقريباً بتقنيات تقليد اليونسي (فن ياباني يعنى بغرس الأشجار أو الشجيرات في أصول).

بالمقابل كانت لهذه الطريقة القديمة، المعروفة باليابان أصولاً أيضاً في روما القديمة، إذ كانت تُعرف باسم التقليد، وكذلك في أوروبا ككل، لا سيما في بريطانيا، وكانت تُعرف هناك باسم التقطيع. بالإضافة إلى السماح بتحسين متانة

وقيمة الأخشاب المجمعلة لكل هكتار، تسمح تقنية دايسوغوي أيضاً بإنشاء نظام غابة كامل من شجرة واحدة، مما يسرع دورة النمو ويزيد كمية الأخشاب المنتجة.

من الأفضل وصف الطريقة بأنها استخدام الأشجار الموجودة بالفعل لزراعة أشجار جديدة، إن الهيكل المفتوح الذي يشبه النخيل مع الأشجار العمودية التي تنبت منه هو النتيجة النهائية لهذه التقنية، التي تمنع أيضاً قطع الشجرة الأم، مما يسمح بحصاد مستدام للخشب من شجرة واحدة.

يمكن لشجرة واحدة أن توفر عشرات أو حتى مئات الجذوع عند قطعها كل 20 عاماً أو أكثر، لمدة 200 إلى 300 عام، تنتج شركة دايسوغوي الأخشاب قبل أن تفقد الإنتاج.

ووفقاً للأسطورة، فإن شجرة الأرز الأصلية التي تظهر هذه الطفرة لا تزال حية في كيتايااما، بعد قرون من ولادتها، إذ تُعرف باسم شيروسوجي، وترجم بـمنصة الأرز، ونمت بعض الأشجار ليصل قطرها إلى 15 متراً عند القاعدة.

تعُدّ تقنية دايسوغوي اليابانية طريقة ذكية لزراعة المزيد من الأخشاب بمساحة أقل، نظراً للمطالبات، فإن الخشب المصنوع باستخدام هذه التقنية أكثر كثافة وقوة بنسبة 200

بالمئة ويتمتع بمرونة أكبر بنسبة 140 بالمئة من خشب الأرز العادي، مما يجعله المادة المثالية للعوارض الخشبية وأخشاب السقف، كما تفيد هذه الطريقة عمال الغابات بحصد أخشاب بسرعة أكبر، كما تساعد في منع إزالة الغابات.

استفادة بعد 20 عاماً

وتقدر اليابان أن الأشجار المزروعة بهذه الطريقة يمكن الاستفادة من أخشابها بعد 20 عاماً أو تركها تنمو لمئات السنين الإضافية.

على الرغم من التوقف عن استخدام تقنية Daisugi في القرن السادس عشر إلا أن هذه الأشجار التي يبلغ قطر جذعها أحياناً 15 متراً لا يزال من الممكن رؤيتها في أجزاء من اليابان.

تحديث التقنيات القديمة

لدى شركات دايسوغوي الكثير لتقدمه، ولكن لديها أيضاً الكثير من العيوب، ويعد الالتزام بتحديث التقنيات القديمة من أجل تلبية المتطلبات الجديدة أحد أكبر التحديات.

لقد انبهرنا جميعاً بنعمة التصاميم المعمارية اليابانية التقليدية واستخدامها الماهر للخشب، لقد احتاجوا لذلك النوع من البراعة الفنية المكرسة التي يستغرق إبداعها قروناً.

عن مجلة/لمبون مكرين



أريا عطبي.. معرض أربيل أشبه بالحلم



خالد إبراهيم - أربيل

افتتح في أربيل على قاعة (ميديا كاليري) معرض خاص بالفنانة أريا عطبي، القادمة من ألمانيا، إذ شاركت بمجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة والمغايرة، وتحدثت عن معرضها قائلة إن هذا المعرض كان أشبه بالحلم بالنسبة لها، إذ كانت تتمنى أن تعرض أعمالها في مدينة أربيل لكونها ذات أثر جمالي نفسي عميق، وأضافت: "تلقيت كل المحبة والتقدير هنا، وهذه التجربة بالنسبة لي مؤثرة وتعطيني دافعاً وتشجيعاً لاستمر أكثر وأكثر، وأتمنى أن أشارك بأعمال في بقية المحافظات، ولدي دعوات من بلدان كثيرة، وأتمنى أن يكون لدي وقت كي أقوم بإنتاج أعمال جديدة لعرضها في بغداد وبقية المحافظات العراقية الجميلة". علماً بأن بدايات الفنانة أريا كانت في الدول العربية مثل مصر وسوريا والجزائر ولبنان.



ثمانينيون.. جيل وذاكرة

افتتح قبل أيام معرض تشكيلي مشترك نظمته جمعية التشكيليين العراقيين، حمل عنوان (ثمانينيون.. جيل وذاكرة) على القاعة الكبرى للجمعية، وقد حضر حفل الافتتاح مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الثقافية الدكتور عارف الساعدي، ورئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين الفنان قاسم سبتي، وجمع من الشخصيات الثقافية والفنية، وجرى عرض قرابة 40 عملاً فنياً تنوعت ما بين الرسم والنحت. ويعتبر هذا المعرض هو الأول من نوعه، الذي قدم للحركة التشكيلية الكثير وأسهم في إرساء دعائم الفن العراقي، إذ شاركت فيه نخبة من الفنانين المحترفين الذين أصبحت تجاربهم بمثابة مدارس فنية تأثرت وتؤثر في العديد من الأجيال الفنية.

دار الشؤون الثقافية تفتتح مطابعها الحديثة

افتتح السيد وزير الثقافة والسياحة والآثار د. أحمد فكاك البدراني في دار الشؤون الثقافية العامة، مؤخراً، المطابع الحديثة التي تعمل على إنتاج الكتب والمجلات والصحف، جرى التعاقد عليها بدعم من رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني. والتقى السيد الوزير بمديريها العام د. عارف الساعدي وكادر الدار في مقرها العام ببغداد. قدم الساعدي شرحاً مفصلاً عن الدار، والمهام المنوطة بها، والنشاطات التي دأبت على إقامتها، إضافة إلى الدور المهم



الذي اتخذته بعد استحداثها والمطابع حديثة بتقنيات عالية، وعن طريق الاستثمار، الذي أحدث نقلة نوعية في المنتج من المطبوعات. تضمنت مواضيع المعرض بورتريه كاريكاتير لرواد فن الكاريكاتير العراقي وشخصيات الفن والأدب والعلم، والتقاليد والعادات العراقية والتنوع الثقافي، والبيئة وتغير المناخ، والمرأة والطفل، والظواهر الاجتماعية (المخدرات، الانتحار، الفساد)، وحقوق الإنسان وغيرها.

تحولات المكان في اتحاد أدباء ميسان

عبد الحسين بريسم - ميسان

أقام اتحاد أدباء ميسان أمسية نقدية على قاعة (ميشا) في مركز مدينة العمارة. وقال رئيس الاتحاد الناقد حامد عبد الحسين حميدي لمجلة "الشبكة العراقية": تأتي هذه الأمسية ضمن نشاطات الاتحاد الأسبوعية وجاءت تحت عنوان (تحولات المكان وحدود المضاد في شعر الشاعر العراقي الكبير عيسى حسن الياصري) المغترب في كندا. وكان للمحاضر الناقد ماجد الحسن حديث عن تجربة الشاعر الياصري، التي هي عبارة عن مختصر لكتاب بنفس العنوان صدر في لبنان، وقدم الأمسية الشاعر والكاتب نصير الشيخ وسط حضور نخوي من أدباء وكتاب ميسان.



ليالي بغداد في المعهد الثقافي الفرنسي

ميساء فاضل - بغداد

"نيكولا وغيوم". جرى ذلك بحضور السيد باسكال روس مستشار التعاون والعمل الثقافي بالسفارة الفرنسية في العراق ونخبة من الشخصيات الدبلوماسية، بالإضافة إلى عدد كبير من العائلات العراقية. وأشاد الحضور بهذه الفعالية التي أخذتهم في رحلة كلاسيكية عبر التاريخ الفرنسي الحافل بالفن والإبداع، إضافة إلى المقطوعات الموسيقية التي تنوعت بين بلدان مختلفة من أوروبا، منها إسبانيا ودول البلقان وأيضاً الإيقاع الشرقي.

ضمن أنشطته الفنية والثقافية التي تصب في إناء التبادل الثقافي بين البلدين، أقيم في المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد حفل موسيقي استثنائي للفرقة الفرنسية تريو مارياس للموسيقى القديمة التقليدية من الغرب والشرق، استخدمت فيها آلة الهيردي جوردي، وهي آلة فرنسية من العصور الوسطى رافقها صوت المغنية الفرنسية ماري فلام، والموسيقيين



تقبلاته خلال الفصول، على الرغم من أن هذا النهر يجري بهدوء وبنفس المناسيب طيلة أيام السنة. يذكر أن الفنان علي جبار هو عضو في رابطة ملتقيات النحت العالمية التي يطلق عليها اسم (إسسا ISSA)، وكذلك هو ممثلهم في المملكة المتحدة والدنمارك، ومستقبلاً في العراق. وقد اختير قبل أيام كأحد أعضاء الهيئة الإدارية لتلك الرابطة المهمة.

طاقة عراقية

الفنان علي جبار من مواليد محافظة ميسان، لكنه انتقل في طفولته إلى العاصمة بغداد حيث أكمل المراحل الدراسية فيها والتحق بمعهد الفنون الجميلة، وبعد تخرجه قبل في أكاديمية الفنون الجميلة، بعد التخرج في عام 1991 ترك العراق وأقام في عمان، وفي 1992 انتقل إلى الدنمارك ليلتحق بمدرسة (كوبنهاغن) للتصميم التخطيطي، حيث أنجز فيها الكثير من الأعمال النحتية والعديد من المعارض التشكيلية. حصل على الجائزة الأولى لمهرجان الواسطي في العراق عام 1985، كما فاز بالعديد من الجوائز العالمية، ففي دبي حصد الجائزة الأولى للنحت عام 2005 في ملتقى الإعمار الدولي، وكذلك في ملتقى طهران الدولي 2007، وحصل على جوائز تقديرية في تركيا والصين وهولندا وإيطاليا وسورية، تنتصب أعماله النحتية في العديد من دول العالم.

بواسطة (أنغر) سفن كبير عند قاع النهر. وعن الظروف الجوية التي رافقت إنجاز العمل قال جبار: أثناء عملية طلاء المنحوتة اجتاحت المكان عاصفة مطرية هوائية هائلة مصحوبة بالبرد (العالم)، دمرت معظم محتويات مكان العمل، بضمنها الخيم الكبيرة و(الكرفان) الذي كنا نحتمي فيه، ولكن لحسن الحظ- لم تتأثر المنحوتات التي هزتها الرياح العاتية لمدة ساعتين من الزمن، إذ بقيت صامدة، وقد جفت ويزغت شامخة من جديد ما إن ابتعدت العاصفة وأشرق شمس ما قبل المغيب، وها هي قد مرت باختبار كامل من قبل الطبيعة.

نحت عائم

وبعد اكتمال العمل جرى رفعه من الأرض برافعة حمولة عملاقة (50 طنناً) ووضع في النهر برزانة بالغة اعتمدت على خبرة سائق الرافعة الخبير جداً. يذكر أن هناك 16 منحوتة أخرى يجري تنفيذها في نفس المعمل، وأربعة أخرى قرب الموقع التي جرى تثبيت الأعمال فيه وهو نهر (سونغ هوا song hua). كما أكد الفنان جبار أن هذا هو أول مشروع في العالم لعمل (بارك) للنحت العائم في النهر، وللعلم فإن حدائق النحت الأخرى في دول مختلفة تكون على الأرض، إلا أن هذه المنحوتات ستكون عائمة فوق سطح النهر بكل



المشروع قال: جرى إنجاز المشروع بمادة الحديد المقاوم للصدأ (stain-less steel) بسمك 3 ملمتر وبصفات كبيرة تتكون من طبقتين، وأن يكون مجوفاً من الداخل، واسعاً من الأسفل، لكنه يضيق في الأعلى من أجل رصانة العمل، ثم بعد الانتهاء من تجميع ولحام الأجزاء يجري طلاؤها بمادة محايدة للتهيئة لطلاء المعدن بطلاء السيارات، لكونه مقاوماً للظروف البيئية، كما اختير اللون الأبيض للعمل بشكل عام.

طلاء أبيض

أضاف: بالفعل أنجز العمل وجرى نقل القطع الكبيرة في شاحنات عملاقة، وعلى مسافة 1000 كيلومتر من المعمل إلى مكان التثبيت، وحين وصلت القطع إلى حافة النهر في مدينة (هولان Hulun) جرى لحام الأجزاء الكبيرة بعضها مع بعض، ثم بدأت عملية الطلاء باللون الأبيض. الشكلان الكبيران يصل ارتفاعهما إلى 6 أمتار وبعض 4 أمتار وعمق مترين. الأشكال الثلاثة التي كونت المنحوتة وضعت على قاعدة مستطيلة بعرض 12 متراً صممها مهندس سفن معروف على شكل قارب لا يتقلب بسبب الريح العالية ويتحمل كل الظروف الجوية القاسية، ويكون تثبيت القارب القاعدة

ينتمي الفنان التشكيلي العراقي علي جبار إلى جيل



الثمانينيات، حين بدأ مشواره الفني بالتجريب، واستطاع فعلاً أن يتميز عن أقرانه التشكيليين بأسلوب فني مختلف، بحيث أصبح بمثابة هوية بصرية خاصة به. تجربته الفنية أثارت اهتمام العديد من النقاد والمتابعين للحركة التشكيلية في العراق وخارجه، وكان آخر المهتمين بهذه التجربة الفريدة من نوعها رئيس رابطة النحت العالمية التي مقرها الصين..

الصين تحتضن نصباً للفنان العراقي علي جبار

"طريق له قلب" يقف شاهماً في نهر سونغ هوا



ثلاثة شخوص

وبعد ثلاثة أسابيع أعلنت بأن الهيئة العليا قد اختارت أحد مشاريعي الذي حمل عنوان (طريق له قلب)، المستوحى من سائرين للقاء أحبهم بلهفة عارمة ونقية، بخفقان قلوب عالٍ على طول الطريق.. المشروع يمثل مجموعة من الشخوص يسيرون باتجاه واحد. لكنني طلبت أن ننفذ ثلاثة منها فقط وليس جميعها، وفعلاً جرى الاتفاق وأرسلت جميع الصور المتعلقة بالمشروع، ثم قمنا بتصميم نموذج ثلاثي الأبعاد لإرساله إلى أحد أهم وأكبر معامل الإنتاج الفني في الصين والعالم، والتحقنا أنا بالمعمل، حيث جرى تكبير كل أجزاء التمثال إلى 60 مرة في ذلك المعمل. وعن الخامات والتقنيات التي تخص

زياد العائلي

الفنان علي جبار خضنا بحديث من لندن عبر شبكة الإنترنت عن قصته مع رابطة النحت الدولية التي اختارته كواحد من الفنانين العالميين الذين اختيرت أعمالهم لتنفيذ نصب فنية كبيرة في الصين. قال جبار: توجهت رابطة النحت الدولية لدعوة نحو 20 فناناً عالمياً، وأنا واحد منهم، إذ اتصل بي رئيس رابطة النحت الدولية في الصين في الشهر الرابع من هذا العام وأتى على منجزني الفني، وطلب مني إرسال صور لبعض المشاريع الجديدة على أن تكون من مادة الحديد بكل أنواعها، وبالفعل زودته بصور لثلاثة مشاريع أنوي تنفيذها بمادة الحديد والمعادن المختلفة.



كما تحدث الراضي عن أفكار جديدة نفذت في هذه الدورة: "استحدثنا في هذه الدورة مبادرة اسمها (اقرأ)، وهذه المبادرة يستفيد منها القراء عن طريق تسلم (كوبونات) كهدية مجانية من شركات ووزارات ومؤسسات عدة إلى أي شخص يزور المعرض، إذ يستطيع أن يشتري ما يشاء من كتب باستخدام هذه الكوبونات، تصل قيمتها إلى 25 ألف دينار، وهذا ما يدعم الشباب ويحفزهم على اقتناء الكتب، كما أن هناك مكاناً مخصصاً للجلسات الثقافية والنقاشية للاستفادة من تجارب ضيوف المعرض".



حضور نوعي

وعن عدد دور النشر التي شاركت في هذه الدورة قال الراضي: "في دورتنا الحالية شاركت أكثر من 350 دار نشر مشاركة أصالة، ويحدود 250 دار نشر مشاركة وكالة، من 16 دولة عربية وأجنبية إضافة إلى العراق، كما أن هناك مراكز أبحاث ومؤسسات معنية بالثقافة والكتب مختلفة، بالإضافة إلى العتبات المقدسة". وأضاف: "لا أبالغ إن قلت إنه تعرض في هذا المعرض عشرات الألوف من عناوين الكتب الحديثة والتراثية وغيرها". وعن ضيوف المعرض الذين جاءوا من خارج العراق قال: "كتاب ومتقنون وفنانون بارزون حضروا من دول مختلفة عدة، وصل عددهم إلى 17 شخصية، من بينهم الفنانة فايا يونان وغيرها، وما يميز هذه الدورة أيضاً هو وجود ضيف شرف، المتمثل بالملكة المغربية الشقيقة، وهذا شيء جديد يختلف عن الدورات السابقة".

السوداني أن الحكومة ستبقى داعمة للشأن الثقافي، انطلاقاً من واجبها وبرنامجه لبناء العراق، كما أنها ستستخذ إجراءات عديدة لتسهيل مهمة دور النشر العراقية دعماً للفعل الثقافي والتويري. إلى ذلك، تحدث مجلة الشبكة العراقية الأستاذ عبد الوهاب الراضي، رئيس اتحاد الناشرين العراقيين، عن الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي للكتاب وقال إن هذه الدورة هي الرابعة والعشرون، إذ أن التسلسل جاء ابتداء من الدورة الأولى التي انطلقت عام 1978، واستمرت هذه الدورات، لكن كانت هناك انقطاعات منها في فترات الحروب وفترة الحصار وغيرها، لكن نحن كـ (اتحاد الناشرين العراقيين)، استمرنا وتحدينا كل الظروف ولاسيما المادية التي كادت توقف العجلة، حين اعتذرت وزارة الثقافة منذ العام 2012 لعدم وجود تخصيصات مالية كافية، فأخذنا على عاتقنا المسؤولية، والحمد لله استمر المعرض فاتحاً أبوابه بشكل سنوي، وتطور إلى حد كبير حتى أصبحنا ننافس أبرز معارض الكتب التي تقام في الوطن العربي".



مثل جميع دوراته السابقة، شكّل معرض بغداد الدولي للكتاب تظاهرة ثقافية وفنية ومجتمعية وتنظيمية كبيرة ومتميزة شهدتها بغداد، علماً بأن هذه الدورة كانت برعاية وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، إذ انطلقت بمشاركة واسعة من دور النشر العراقية والدولية، بالإضافة إلى مجموعة كتاب وأدباء وفنانين من دول مختلفة.

زياد جسام
تصوير - علي الغرابوي



الدورة 24 لمعرض بغداد الدولي للكتاب جرعة منشطة للثقافة والمعرفة

السوداني بضيوف العراق العرب في العاصمة بغداد، ولاسيما ضيف الشرف (المغرب)، معرباً عن مشاطرتنا الشعب المغربي الشقيق الحزن بجائحة الزلزال الأليم التي مرت بهم، وأشار إلى ضرورة مضاعفة الاهتمام بالكتاب وصناعته وكتابه في هذه الأيام خصوصاً، وذلك بسبب التحديات التي تواجه القراءة والكتاب بشكل عام، ولفت إلى أن معرض بغداد الدولي للكتاب يمثل جرعة من العافية للكتاب والقراءة والمعرفة، إذ مهما انتشر الكتاب الإلكتروني، يبقى للكتاب الورقي طعم خاص، لأنه أسهم بتغيير العقول وتربية الأجيال. وأكد



وقد تناقلت وسائل الإعلام المحلية الكلمة المهمة التي ألقاها رئيس مجلس الوزراء في حفل الافتتاح، التي أعلن من خلالها عن إطلاق قروض خالية من الفوائد لدور النشر، فضلاً عن دعم معارض الكتب الرئيسية في العراق. **للكتاب نكهة** بعد الافتتاح وفي بداية كلمته رحب رئيس مجلس الوزراء محمد شياع

المخرج أحمد ياسين:
(جنائن معلقة) مهمة انتحارية!

النساء أبدعن في الغناء
واختفين من ساحة التلحين

أساور عزت تدخل السباق الرمضاني

بيادلوا بغداد فرحتها من خلال
الحضور والمشاركة.

ضيف شرف

أما ضيف الشرف (المملكة المغربية) فقد حدثنا مسؤول وفدها الأستاذ أحمد الصائغ، قائلاً: "سعادتنا لا توصف بما رأيناه ولمسناه من تعاطف عراقي لمصائبنا الأليم الذي ألم بشعبنا، وشعرنا حقيقة بأننا في بلدنا الثاني وسط أحضان إخوتنا العراقيين الأحباء. وأضاف: مشاركتنا تتضمن نشاطات ثقافية

لأدباء ومنتقدين مغاربة جاءوا إلى العراق من أجل التبادل الثقافي وإقامة أمسيات شعرية وندوات عن العلاقات التاريخية التي تربط المملكة المغربية بشقيقتها الجمهورية العراقية، فضلاً عن إقامة ندوات تختص بمضمون العلاقات الدولية بين البلدين. وأشاد الصائغ بالتنظيم اللافت في معرض بغداد الدولي للكتاب وبعده الضيوف المقبلين على انتقاء الكتب، وقال: ليس بجديد أن نشاهد العراقيين يقتنون الكتب بكل أنواعها، فالعراق بلد الفكر والأدب. مبيناً أنه اشترى مجموعة كبيرة من الكتب والمؤلفات العراقية المختصة بالرواية والأدب، التي أعجبتهم وستزين مكتبته الخاصة.

تواصلت فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب بدورته 24 حتى يوم الختام وسط حضور جماهيري كبير انعكس إيجاباً على أصحاب دور النشر العربية والعراقية الذين ثمنوا التنظيم الجيد، والانسحابية في عملهم، وتوفير كل متطلبات النجاح للمعرض من جهة وللزائر والمقتني من جهة أخرى.



اشادة وعناوين

كما تحدث لنا الأستاذ هشام عبد الله من جمهورية مصر الشقيقة عن دار القاهرة، وهي إحدى دور النشر المصرية، وقال إنهم من الدور الحريصة على المشاركة المستمرة في معرض بغداد الدولي للكتاب، إذ جاءت مشاركتنا الأولى بعد الإشادة التي كنا نسمعها من أصحاب دور النشر المشاركة سابقاً، فضلاً عن متابعتنا المعرض من خلال نشاطاته الإعلامية في التلفزيون وصفحات السوشيل ميديا. موضحاً أن مشاركتهم هذه ضمت ما يقرب من 1600 عنوان، وأنهم سعداء بالإقبال الواسع على الكتاب الذي يعد الأهم في تطوير بنية العقل البشري. في السياق نفسه، عبّر الأستاذ عابد يونس إبراهيم، الوكيل عن مركز البحوث والتواصل المعرفي السعودي، عن سعادته بمشاركته في معرض بغداد الدولي لسنتين متتاليتين، من خلال طرح عناوين عديدة تختص بالإبداع والتخطيط والقيادة والتوعية الفكرية، متمنياً أن يرى في السنوات المقبلة مشاركة عربية وعالمية لدور النشر المهمة، لأن بغداد فتحت ذراعيها للجميع، وعلى الجميع أن

كما تحدث لنا الأستاذ هشام عبد الله من جمهورية مصر الشقيقة عن دار القاهرة، وهي إحدى دور النشر المصرية، وقال إنهم من الدور الحريصة على المشاركة المستمرة في معرض بغداد الدولي للكتاب، إذ جاءت مشاركتنا الأولى بعد الإشادة التي كنا نسمعها من أصحاب دور النشر المشاركة سابقاً، فضلاً عن متابعتنا المعرض من خلال نشاطاته الإعلامية في التلفزيون وصفحات السوشيل ميديا. موضحاً أن مشاركتهم هذه ضمت ما يقرب من



لجنة تحكيم

اختيرت الفنانة العراقية رحمة رياض ضمن لجنة تحكيم مسابقة (مينتور) العربية لأفلام وأغنيات تمكين الشباب. من جانبها، أعلنت مؤسسة مينتور العربية عن شراكتها الاستراتيجية مع شركة (أنغام)، إذ تسعى من خلالها إلى استخدام الفن والموسيقى كوسيلة لتمكين الشباب العربي وتشجيعهم على الإبداع والابتكار.

يذكر أن الفنانة رحمة كانت قد اشتركت في لجنة تحكيم مسابقة (عراق آيدول).

قناعة

عن دورها في مسلسل (حيرة)، بعد شائعة عن تقاضيتها أجراً كبيراً، ردت الفنانة إنعام الربيعي قائلة: "لا أحب أن يقول المشاهد إنني أتحدث بالمثاليات وادعي القناعة، الممثل العراقي ينتظر الموسم بصبر كبير لأنه يعمل في عمل واحد، وغالبية القنوات تبدأ بتصوير المسلسل قبل شهرين من رمضان. وحتى إن كانت هناك فرصتان لأعمال تلائم شخصيته فإنه لا يستطيع التوفيق بينهم وأوضح الربيعي أنه لا يمكن للفنان أن ينشطر إلى نصفين، لذا فإن علينا ألا ندخل في هذه المتاهات، وذلك للحفاظ على هوية الفنان العراقي، والكل يعرف كم يتقاضى هذا الفنان، والحمد لله حين يكفيك الأجر."



سباق رمضان

الفنانة (أساور عزت) أكدت أنها تحضّر لعمل جديد ضمن السباق الرمضاني لعام 2024، أساور قالت: "سأكون موجودة في عمل رمضان، وانتظروا الجديد." أما الفنانة (أميمة جواد الشكرجي) فقد ذكرت أيضاً أنها تحضّر لعمل درامي جديد سيطرح خلال السباق الرمضاني المقبل، كما أكدت أن مشاركتها في مسلسل (خان الذهب) كانت أول تجربة لها في مجال التمثيل.

ملحم زين بالعراقي

خلال زيارته إلى العراق مؤخراً، اتفق النجم العربي ملحم زين على المشاركة في العديد من الأعمال الفنية العربية بالتعاون مع الفنان العراقي نور الزين، والشاعر رامي العبودي. يذكر أن الفنان ملحم زين الذي ينحدر من أصول عراقية قد زار العراق مرات عدة وأقام العديد من الحفلات.



محمد السالم في دولارات

لأول مرة، يخوض الفنان محمد السالم تجربة التمثيل من خلال مشاركته في الفيلم السينمائي العربي (دولارات دولارات) مع مجموعة من نجوم السينما المصرية، منهم الفنانة هالة فاخر وممثلة فضالة، وميدو عادل، ورائدا البحيري، وأمينة، وآخرون. وذكر السالم أنه سوف يجسد شخصيتين في الفيلم، إحداهما عراقية والأخرى مصرية، فضلاً عن أداء بعض الأغنيات في الفيلم الذي سيعرض قريباً في دور العرض العربية.



الأيام السبعة

فاز الكاتب المسرحي العراقي علي عبد النبي الزيدي بجائزة أفضل نص مسرحي في الدورة العاشرة (فاغا) العربية للمسرح في تونس عن مسرحيته (الأيام السبعة). وكمعظم أعمال عبد النبي، تتناول المسرحية الواقع الصادم لشعوب الأنظمة الاستبدادية وسحق مواطنيها، وعبث تلك الأنظمة في ممارساتها لشؤون الحكم، وما تصدره من فرمانات عبثية واجبة التنفيذ وغير قابلة للمناقشة أو المراجعة، تكون نتيجتها مزيداً من إجراءات تدمير شعوبهم، بينما هم يرتعون مستمتعين بكل ما حرموه على مواطنيهم.





في بورصة الفن الأوروبي وشريط السينما العالمية، يمزج سكريببت المشاهد على الذاكرة، فأما أن يطفئها مثل حبة منومة، أو يذهلها إلى الأبد بذكاء احترافي ولباقة نص لا علاقة لهما بالتمثيل.

أحداث فرنسا التي تنبأ بها فيلم ATHENA

حقيقة دموية أم صدفة سينمائية؟

التقاء واضحة مع أحداث الفيلم، إذ تتطور الأمور فيها من مهاجمة المقرات الأمنية بالشمايخ إلى اقتحام مركز للشرطة وخطف الضباط من هناك، فيصطدم كريم (بطل الفيلم) الذي لا يقبل سوى الثأر لأخيه وتسليم ضباط الشرطة الذين قتلوه، بشقيقه الأكبر عبدالذي لا يوافق الرأي ويحاول إقناعه بصحة ما جاء في التقارير الحكومية.



العنصرية وشرارة الاحتجاج
بعيداً عن تحليلات وبواطن القصد، الفيلم يناقش قضية مهمة يتناساها كثيرون عندما يتحدثون عن جمال باريس عاصمة النور الفرنسية، وهي أزمة العنصرية ضد الملونين عموماً والمسلمين خاصة. جدير بالذكر أن الفيلم فاز بجائزتين في البندقية: (آرك سينما جيوفاني) واليونيسيف، ونال إعجاب النقاد، بينما رفضه الكثيرون من أبناء الجاليات بسبب كونه مسيئاً لجاليات دول المغرب العربي، إذ اتهم البعض صنّاعه بتعزيز الصور النمطية التي ارتبطت بالجالية العربية عامة وجالية المغرب العربي في فرنسا خاصة.

بألم، ويسرب بعد أيام فيديو عن طريقة قتله بطريقة وحشية، فتحدث فوضى عارمة يقودها كريم الشقيق الأصغر لإيديرو وينضم إليه المئات من أبناء المهاجرين العرب والأفارقة. **أقليات متمردة ومخربون**
مقطع القتل المصور انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي مثل النار في الهشيم، يظهر رجلي شرطة وهما يحاولان إيقاف سيارة قبل أن يطلق أحدهما النار من خلال نافذتها على السائق الذي يحاول الانطلاق بها، ما يسفر عن مقتل الفتى، فانطلقت الشرارة، أعقبها حملة اعتقالات واسعة نالت المئات في فرنسا واتجاه لتدابير (أكثر تشدداً)، وهنا نقطة

باريس وجه مظلم
الفيلم المثير للاستفزاز السلطوي في فرنسا (أثينا) هو من إنتاج سنة 2022 وإخراج (رومان غافراس)، أحداثه السامة جرت في حي وهمي بضاحية باريس تقطنه أقليات عربية وإفريقية كغيره من أحياء الأقليات في الأفلام التي تصور قاطنيه في شكل متمردين على القانون. تبدأ أحداث الفلم بقتل الشرطة الفرنسية لشاب من أصل عربي يدعى (إيدير) بعمر 13 عاماً، يتيم الأب وله ثلاثة أشقاء أصغرهم كريم، وعبدال الضابط في الجيش، والأكبر مختار، المنصاع للا معيارية الاجتماعية، يتاجر في كل المنوعات ولا يهمه شيء غير الأموال. تمر الكارثة



المرّة بشخصية (نائل)، الطفل الذي أشعل فتيل النار والاحتجاجات وحرائق الرفض الشعبي، فهل أن ما حدث من أفعال وردود وحشية كانت دلالة واضحة؟ وهل أن نهاية الفيلم المبهمة كانت إصراراً مبطناً على ما حدث في الواقع بمقتل الشاب القاصر- نائل- على يد الشرطة الفرنسية باعتباره الجواب الأوضح والكاشف لللبؤس. أسئلة استفزازية بلا أجوبة.

هل يعقل أن يتحول فلم (أثينا) من مشاهد تمثيلية إلى حقيقة نارية دموية عاشتها فرنسا في الفترات الأخيرة على يد الجالية العربية-ويضمنها الجزائرية- حصراً؟ كما ينبئ سكريببت الفيلم الذي يحكي قصة ومأساة طفل من أصول جزائرية يقتل على يد الشرطة، فتشتعل (أثينا)، وهي حي كبير في فرنسا، باعتبار أن نفس مشهد مصرع الطفل في أثينا يعاد ولكن هذه



النساء أبدعن في الغناء واختفين من ساحة التلحين حس مفقود أم شأن رجولي بامتياز؟



التلحين صياغة نغمية رشيقة ترسمها مخيلة خلابة تتسم بالعبقرية الفذة والصبر الذي قد يمتد طويلاً وصولاً إلى تلاحق مخزون، نغمي تراكمي، يتفجر في لحظة تجلّ تحققها الموهبة المتفردة باعتبارها إعادة صياغة حسية وتفكيك الكلمات والقصائد وترجمة أحرفها حرفاً حرفاً وكلمة كلمة في موسقة محبوكة وتراص لفظي غنائي، لذلك عد التلحين سمة عبقرية لا يمتلكها إلا الذين حباهم الله التفرد والإبداع.

عادل مكي



القصور الفاخرة في طابع نخبوي، حيث بلغت النهضة الفنية ذروتها، على الرغم من أن تاريخ الموسيقى والغناء يعود إلى العصور القديمة، إذ كانت هي السمة الواضحة والمميزة، لكنها بلغت أعلى مراتبها في العصرين الأموي والعباسي بعد أن ساعدت الظروف الاجتماعية والرفاهية المطلقة لأمرأة السلطة في دعم الموسيقى والغناء، ولاسيما على يد ابراهيم الموصلي و ابراهيم بن المهدي، حين بلغ الاهتمام أقصاه، إذ كان للترجمة دور مهم في ترقية الإدراك الفني الموسيقي بعد الاطلاع والاستفادة من التراث اليوناني والفارسي والهندي والرومي عبر دراسته والاستفادة منه، وكان العصر العباسي في الحقيقة هو الحقبة المهمة والمزدهرة لفن الغناء والتلحين الموسيقي، فالأندلس وحضارتها كان لهما الدور المؤثر الحقيقي لتطور ذلك الفن بعد أن أسس زرياب أول معهد موسيقي متكامل، عمل على نشر الموسيقى الشرقية في الأندلس، فاستقطب معهده الكثير من الطلبة من الدول الأوروبية، فقد أوفد ملك انكلترا (جورج الثالث) ابن أخته (دوبانت) لدراسة الموسيقى في ذلك المعهد، كما كان للنساء دور مهم هنا، حيث برزت أسماء مميزة مثل (عريب) التي كانت مغنية وعازفة ماهرة على آلة العود، فقد كانت تغني عند الخليفة الواثق الذي عرف عنه اهتمامه بالتلحين الموسيقي، كذلك المغنية

(شارية) التي كانت تعتبر أشهر مغنية في ذلك العصر لحلاوة صوتها وجمالها وحسن مظهرها الساحر. ولا ننسى هنا أبو فرج الأصفهاني الذي ذكرهن بالأسماء والأزمان في أكثر من مقام كانت فيه المرأة ملهمة ومميزة في سماء الغناء العربي، وذاع صيتها على قدم المساواة مع كبار المطربين، إلا أن مهمة التلحين كانت وستظل عصية عليها إلا فيما ندر، وفي حالات قد تكون فردية أو بسيطة، فالتلحين يتطلب الصبر والمطولة، فقد تأتي الجملة الموسيقية في لحظة أو أنها قد تستعصي لأيام، هذه المطولة التي قد تنفر منها المرأة، فهي بطبعها قد لا تستطيع ذلك، ولا يقتصر دور الملحن في وضع اللحن فقط، بل بقيادة العديد من المهام في التحفيظ والتوزيع وكتابة النوتة الموسيقية، كذلك الجهد والسهر داخل أو خارج الاستديو، إذاً، فإن التلحين يحتاج تفرغاً كاملاً، وهناك من يرى ان التلحين من المحرمات باعتباره (تفيساً) أو تفرغاً للمشاعر أو الرغبات، وهي أمور ربما لا يقبل بها المجتمع العربي، فصار هذا الأمر محرماً عليها، وربما قد يولد لديها رهبة أو خشية من خوض غمار تلك التجربة نتيجة انعدام الجرأة وضعف خيالها قياساً بالرجال، مفضلات الغناء بعيداً عن وجع الرأس والتعب الطويل. لكن تبقى هناك حالات فردية من هنا وهناك قد لا تمثل إلا رقماً بسيطاً إزاء ما قدمه

الرجال من ألحان متنوعة لنساء حاولن الولوج إلى ذلك الأمر، وفي مجملها هي نقطة في بحر الإبداع الذي تسيد فيه الرجل عبر التاريخ.

أسماء نادرة

ومن الأسماء القليلة التي ظهرت عبر التأريخ المغنية (لور دكاش)، وهي ملحنة ومطربة من بيروت، كذلك المطربة الفلسطينية (كاميليا جبران) والمطربة (أسماء) وهي ملحنة من السودان، و(منار أبو هيف) التي تعد أول ملحنة مصرية و(نادرة أمين) و(بهيجة حافظ)، وأسماء أخرى حاولت صاحباتها مجازاة الأمر واقتحام الأبراج العاجية لكبار الملحنين العرب الذين أغدقوا على الساحة الغنائية بروائع لحنية كبيرة سيذكرها التاريخ ويدونها، تاركاً فراغ مساحة تلحين النساء يشوبها الكثير من التساؤلات والتحليلات التي تشترك فيها أسباب ومسببات ربما تحتاج إلى أكثر من دراسة معمقة قد تكون نفسية أو فلسفية أو وراثية.. وحتماً فإن للحديث بقية.



ولكن الغريب هنا هو شح الملحنات الذي ليس له تفسير واضح أو سبب منطقي مقنع للغياب، على الرغم من أن الكل يتفقون على أن الموهبة تولد مع الشخص ولا تأتي بالدراسة. وهنا نبدأ بجملة تساؤلات: أيهما أصعب، التلحين أم الغناء؟ ومن منهما يحتاج إلى العقل أكثر؟ وهل النساء غير قادرات على التلحين الموسيقي باعتباره كاشفاً عن نقص العقل وضبابية الارتكاز المشتت ذهنياً وفكرياً؟ ولماذا تميزت النساء في الغناء أكثر من الرجال؟ هل لأن المرأة تتميز بحس عاطفي مقارنة بعاطفة الرجال وعقلنتهم، ولاسيما في الغناء المشحون بالوجع والمكابدة، بحيث لم يظهر حتى كتابة هذا المقال صوت رجالي ينافس صوت أم كلثوم، هل أن السبب هنا هو عاطفي وأن ألحان الرجال مؤثرة أكثر من ألحان النساء.. إن وجدت؟

جرأة أم خيال؟

ولو جئنا إلى جزئية الجرأة النغمية، فهل يمكن اعتبار انعدامها لدى النساء ربما هو السبب الحقيقي وراء عدم وجود ملحنات، أم أن الأمر متعلق بضعف خيالها قياساً بخيال الرجال، أو لعلها الرهبة والخوف من الدخول في ذلك المضمار الصعب الذي يحتاج تفرغاً كاملاً، أم ربما هي الاتكالية التي جبلت عليها المرأة منذ بدء الخليقة في أن تكون معتمدة على الرجل في توفير ما تحتاج إليه من متطلبات حياتية يومية. أسئلة محيرة فعلاً تحتاج إلى أكثر من دراسة معمقة لاكتشاف أسبابها النفسية

تميز في الغناء

يحدثنا التاريخ أن المرأة الشرقية تميزت في الغناء، إذ كان لها دور مهم في العصر العباسي، حين كان الغناء متسيداً البلاطات، وكان يعكس نوعاً من الرقي الطبقي وثراء الحياة الفنية داخل

لكن الغريب هنا هو شح الملحنات الذي ليس له تفسير واضح أو سبب منطقي مقنع للغياب، على الرغم من أن الكل يتفقون على أن الموهبة تولد مع الشخص ولا تأتي بالدراسة. وهنا نبدأ بجملة تساؤلات: أيهما أصعب، التلحين أم الغناء؟ ومن منهما يحتاج إلى العقل أكثر؟ وهل النساء غير قادرات على التلحين الموسيقي باعتباره كاشفاً عن نقص العقل وضبابية الارتكاز المشتت ذهنياً وفكرياً؟ ولماذا تميزت النساء في الغناء أكثر من الرجال؟ هل لأن المرأة تتميز بحس عاطفي مقارنة بعاطفة الرجال وعقلنتهم، ولاسيما في الغناء المشحون بالوجع والمكابدة، بحيث لم يظهر حتى كتابة هذا المقال صوت رجالي ينافس صوت أم كلثوم، هل أن السبب هنا هو عاطفي وأن ألحان الرجال مؤثرة أكثر من ألحان النساء.. إن وجدت؟



حوار: محسن إبراهيم



سنوات عدة من الركود والتهميش اللذين لازما الحركة الفنية في العراق، وألقيا بظلالهما على مجمل الإنتاج الفني، ولاسيما في مجال السينما، لكن شاباً عراقياً، ومن خلال فيلم عراقي خالص، تحدى العقبات التي تعترض طريق النهوض، وأعاد للحركة السينمائية عافيتها. آمن بأنه لا بد من تذليل كل عقبة تعترض طريق النهوض بالواقع السينمائي، فمضى في مهمة انتحارية كان نتاجها فيلم (جنائن معلقة).

بعد ترشحه للأوسكار..

المخرج أحمد ياسين:

(جنائن معلقة) مهمة انتحارية!!!

استطاع هذا الفيلم أن يترك بصمة واضحة في المشاركات العربية والعالمية، وحصد العديد من الجوائز، ورشح مؤخراً لمهرجان الأوسكار السينمائي.. مع مخرج الفيلم أحمد ياسين كان لنا هذا الحوار..

*بعد حصد جوائز عدة ومشاركات عالمية وترشيح لمهرجان الأوسكار، ما أبرز الرسائل أو المواضيع التي حاولت التطرق إليها في الفيلم؟

-أنا لا أحبذ مفردة الرسائل، صانع الفيلم لا يمكن أن يحمل رسائل، فالرسائل تنتمي إلى عالم آخر، ربما عالم الأشخاص الذين يمتلكون أداة أخلاقية لمنح الرسالة، أما صانع الفيلم فإنه يطرح أسئلته الشخصية وفهمه الشخصي ورؤيته لما يدور حوله، ومن هذا الباب أستطيع القول إن (جنائن معلقة) طرح أسئلة جيل مقبل، وما بعد 2003 طرح أسئلة الصدام الثقافي الذي حصل بعد الاحتلال الأمريكي، فضلاً عن أسئلة أخرى تخص الطفولة والبيئة والمرأة، أعتقد أن هذه هي أهم الأسئلة التي

حاولت أن أطرحها من خلال فهمي لها.

*لغبط كثير حدث حين عرض الفيلم على مسرح الرشيد؟..

-هذا شيء مفرح، في النهاية فإن المادة السينمائية البصرية، والفيلم الذي لا يثير مشاعر الجمهور سلباً وإيجاباً، أعتقد أنه سيكون فيلماً عابراً أو دعائياً، هذا اللفظ كان متوقفاً، وأنا فرح جداً به. كل فيلم يطرح أسئلة، ويجب أن تكون خارج المألوف، أسئلة تقرأ الحياة وتفاصيلها من زاوية أخرى، وتحاول أن تسلط الضوء عليها، وليس من السهل أن تبحث في منطقة الاجتماع العراقي، وكما تعرف أننا منذ 3003 إلى الآن لا نمتلك هوية ثقافية محددة، ولا نمتلك وعياً بصرياً مطلقاً، وبالتالي فإن أي شيء جديد ممكن أن يثير الآخرين، وكما يقال إن الناس أعداء ما جهلوا.

*أنت وصفت إخراج هذا الفيلم أشبه بالمهمة الانتحارية؟! -خمس سنوات من لحظة الكتابة

إلى لحظة وصول الفيلم إلى مرحلة الإنتاج، تخيل كيف تكون عملية التصوير في زمن (الكورونا)، وكيف تصور فيلماً وأنت لا تمتلك أي دعم أو تمويل، المنتجة (هدى

الكاظمي) رهنت منزلها واقتضت من البنك لتمويل الفيلم، فضلاً عن عدم الاستقرار الأمني ووجود هذه الكمية المنفلتة من السلاح والصراع الأيديولوجي، إنها مهمة انتحارية حين تصنع فيلماً وتحمل كل أعباء هذه التجربة بكل تفاصيلها، وتحاول أن تقدم شيئاً يحمل اسمك، وأن تصور بفريق عراقي يمتلك خبرة بسيطة بصناعة السينما، كل هذه الأمور ممكن أن تقتل صاحب الفيلم إن لم يخرج بالجودة التي تتمناها.

*اختيارك للطفل حسين محمد، كونه لم يسبق له التمثيل من قبل، فيه مغامرة كبيرة؟

-فعلاً إنها مغامرة كبيرة، العمل مع الممثل المحترف في العراق فيه شيء من المغامرة، لكنه على الأقل يمتلك الأدوات الأساسية للصناعة ويفهمها، اختيار حسين لم يكن من السهولة من حيث جرأة الفكرة وبيئة التصوير التي كانت في منطقة الطمر الصحي، أن تأتي بصبي وتجعله في تلك البيئة، فهذا شيء صعب جداً، محمد موهوب وذكي، واستطعت أن أخرج أفضل ما لديه، ولاسيما أن أسلوبه في

العمل ليس أسلوباً وظيفياً، بل علاقة أبوة، نعم، كانت مغامرة كبيرة وواحدة من الأمور الانتحارية التي تحدثنا عنها.

*ما يحسب لتلك التجربة هو أنها عراقية صرفة.. هل تؤيد الاستعانة بكادر عراقي لصناعة سينما عراقية؟

-هي واحدة من أهم الأشياء التي أفخر بها، وصدقاً أنها أضافت مصداقية عالية للفيلم تحسها داخل كل لقطة، لأن كل الفريق كان عراقياً

ويعمل بعراقية مطلقة، نعم، أنا مع الاستعانة بكادر عراقي لصناعة السينما على الرغم من قلة الخبرات، لكن بإمكانه أن يصنع شيئاً. أعتقد أن العائق الوحيد أمام عدم الاستعانة بكادر عراقي هو عدم وجود عرف سينمائي، وهذا بسبب قلة تجربتنا في العراق، هناك بروتوكولات معينة تحدث أثناء التصوير، مكان وقوف مدير التصوير ومساعد المصور وطريقة حمل الكاميرا، ووظيفة كل فرد وعلاقته بالآخرين.. كل هذه الأعراف السينمائية تكتسب بالخبرة والصناعة.

*وما الذي يمنع من صناعة سينما عراقية؟

-نحن نعيش أزمة كبيرة بدأت ملامحها في ثمانينيات القرن الماضي حين قامت الحكومة آنذاك بسن قوانين احتكار السينما وجعلها تخدم أجندة الحروب التي قادها النظام آنذاك، لذلك فقد الجمهور العراقي ثقته بالشاشة الكبيرة. وفي تسعينيات القرن الماضي اندثرت السينما، صناعة ومشاهدة، إذ لم تعد صالات السينما تستقبل روادها كما كانت. ما يمنع صناعة



طبيب العائلة..
ثقافة مجتمعية غائبة!

الألوان البهيجة..
عشق الحياة

-من المستحيل مغادرة هذه المنطقة، نحن العراقيين فشلنا فشلاً ذريعاً في أرشفة تجربتنا بالكامل منذ خلق أول حكومة عراقية في العشرينيات حتى اليوم. أنا كنت في عمان حين عرض الفيلم، وكنت أشاهد صور النظام المقبور في شوارع عمان، وهم لا يتحملون الذنب، إنما نحن من فشلنا في صناعة أرشيف بصري يظهر الحقائق ويجرم النظام السابق، وهذا الفشل تتحمله مؤسسات الدولة الثقافية

والسينمائية التي لم تستطع أن تصنع تجربة سينمائية تقدمها لهذا الجيل لكي يفهم ما حصل قبل 2003، كل تجارب الشعوب تحولت إلى أعمال سينمائية، وهذا حق طبيعي، في النهاية يجب أن تخلق ذاكرة، والشعوب التي لا تمتلك ذاكرة لا يمكن الوقوف عندها. إن نسيان الماضي خطأ كبير، لذا يجب أن نتعلم الدروس والعبر من الماضي، وماضيها زاهر بتلك الأحداث والدروس والعبر.



سينما عراقية هو عدم الاستقرار السياسي، وهذا بالتالي يؤثر على الثقافة العراقية، ومنها السينما، فضلاً عن تعامل الحكومات السابقة مع وزارة الثقافة وكأنها وزارة هامشية، كما أن قوانين فترة الثمانينيات مازالت تشكل عائقاً كبيراً، منها محاولة ربط دائرة السينما والمسرح بوزارة الثقافة، إذ لا يمكن ربط تلك المؤسسات الثقافية وجعلها مثل أية مؤسسة أخرى، بل يجب أن تكون

السينما مستقلة تماماً، مع ضرورة إنشاء صندوق لدعم قطاع السينما في العراق. أنت دائم السؤال، بل إنك تغوص في بحر من الأسئلة، برأيك إذا كانت السينما واقعية هل ستكون أكثر قرباً من المجتمع وأسئلته؟ أنا أفضل دائماً ما بين السينما العالمية والسينما في الشرق الأوسط، والعراق على وجه الخصوص، المشاهدة تحتاج إلى وعي كبير لفهم ما يدور في الصورة، من هذا الباب أعتقد أننا -كمشاهدين- مازلنا نعاني من الأمية البصرية المطلقة، الأفلام تقسم إلى: الفيلم الوثائقي الذي ينتمي إلى الواقع، والفيلم الروائي الذي ينتمي إلى مخيلة الكاتب، وبالتالي هو من وحي صنّاع الفيلم أنفسهم، مستعيراً أدوات تنتمي إلى الواقع، لا أعتقد أن لواقعية الفيلم أهمية. على سبيل المثال أفلام حرب النجوم وأفلام الفنتازيا، كما

أن ما يحرك المجتمع ويجعله قريباً من المادة البصرية هو نجاح الفيلم في تحريك مشاعر الجمهور وطرح أسئلة في قضايا تخص المشاهد، وكونه يحمل أفكاراً كبيرة. المهم أن تكون هناك معالجة إنسانية، وهذا دليل تعاطف الجمهور الغربي مع أحداث (جنان معلقة).

*في العراق حكايا لا تنتهي، يحتاج سردها إلى أعمال كثيرة، بعضهم يحبذ مغادرة هذه المنطقة ونسيان الماضي؟



الشقراوات بإطلالة تشبه النجمات



الطبيب اختصاصياً في مجال طب الأسرة مثله مثل أي اختصاصي آخر. في هذه الحالة يحدث خلط عند الكثير من الناس؛ وذلك لأنهم يشاهدون طبيب الأسرة وهو يعالج جميع الأمراض، فكيف له أن يعد اختصاصياً؟! ولاسيما أن الاختصاصي هو (الطبيب الذي يعالج جزءاً معيناً في جسم الإنسان)، وهذا ما يشكل على أبناء المجتمع الذين لا يستطيعون التمييز بين طبيب الأسرة والطبيب العام، فهم يعتبرون أن أطباء الأسرة مكرسون لعلاج الشخص بأكمله، وهذا يعني أنه بالإضافة إلى التركيز على المرضى من كل عمر وجنس، فإن أطباء الأسرة مدربون أيضاً على دراسة الجسم بالكامل بدلاً من عضو واحد فقط، أو مرض واحد.

مشورة وأسلوب

جدير بالذكر أن اختصاصي طب الأسرة يعالج كل الأمراض، لكن طريقة وطبيعة العلاقة والتواصل والعلاج تختلف اختلافاً كبيراً عن الطبيب العام، فطبيب الأسرة ينظر إلى المريض نظرة شمولية أكبر من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية، ويتابع نفس المريض في أكثر الأحيان، وبالتالي تتكون علاقة ثقة بين الطرفين، وأيضاً عندما يصاب المريض بمرض معين، إذ يكون هذا المرض ناتجاً عن عوامل عديدة نفسية واجتماعية، بالإضافة إلى وجود العوامل المسببة للمرض أو غير ذلك من الأسباب. مثال على ذلك شخص يأتي إلى العيادة يشكو من صداع، فقد قد يكون هذا الصداع ناتجاً عن مرض مثل الإنفلونزا، لكن أيضاً قد يكون ناتجاً عن ضغط العمل، أو بعض المشكلات الأسرية، فيحكم علاقة طبيب الأسرة بالمريض والتواصل الدائم معه يستطيع الطبيب بالتعاون مع المريض الوصول إلى العلاج المناسب دون الحاجة إلى تحويل المريض إلى طبيب آخر.

إذاً فإن طبيب الأسرة -أو العائلة- هو أكثر من طبيب، إذ يستطيع الرجوع إليه حتى بدون وجود أي مرض لأخذ الاستشارة لأفضل سبل الوقاية من بعض الأمراض المزمنة، كالسكري وارتفاع ضغط الدم مثلاً، وبدوره يقوم اختصاصي طب الأسرة بتوجيه المريض لإجراء بعض الفحوصات الوقائية وإعطاء بعض النصائح بين الفينة والأخرى لتعزيز صحة

الفرد والوصول إلى مجتمع صحي سليم، بالإضافة إلى تشخيص الأمراض وعلاجها؛ إذ يمكن لطبيب الأسرة أيضاً إجراء فحوصات روتينية للمريض، مثل فحوصات لكامل الجسم، وتقييم المخاطر الصحية، وتقديم المشورة بشأن أهمية اتباع أسلوب حياة صحي وكيفية تحقيق ذلك.

رعاية ومهارة

وبالتأكيد نحن هنا لا ننتقص من دور الطبيب العام، لكننا نشجع هؤلاء الأطباء على مواصلة طلب العلم وتطوير مهاراتهم للحصول على هذا التخصص، إذ أصبح الكثير من البرامج التخصصية المعتمدة في مجال طب الأسرة متوفراً في مجتمعنا، كما لا يوجد حد أقصى في العمر لطلب العلم، ولاسيما أن هذا التخصص يعد من أهم التخصصات الطبية التي لها مستقبل كبير، ويرجع ذلك لما يقدمه طبيب الأسرة من المتابعة والرعاية الصحية لحماية الأفراد من الأمراض المزمنة، أو النفسية، أو المعدية، أو الطارئة، قبل وقوعها، وذلك عبر برامج تستهدف كل فئات المجتمع بمختلف أعمارهم، وهذه دعوة مهمة لإيلاء هذا التخصص من الطب الاهتمام الحقيقي والمهم في المجتمع، وأن تنتبه الأسر التي تسعى للحفاظ على صحة ذويها إلى هذا النوع من الأطباء؛ لأهمية وجوده والركون إليه في علاج المشكلات الصحية كافة.

طبيب العائلة ثقافة مجتمعية غائبة!



د. اختصاصية رويدة فوزي خليل

كم هو جميل ولطيف حينما يكون طبيب الأسرة هو أول من نتجه إليه عندما نواجه مشكلة صحية طارئة، أو عندما نكون بحاجة إلى إجراء فحص طبي شامل، وغير ذلك من الاحتياجات الصحية الأخرى.

التفريق بين الطبيب العام وطبيب الأسرة؛ لأن الوعي الصحي غالباً ما يكون مقتصرًا على المشاع من التخصصات، لكننا في هذا الموضوع سنعرف المتلقي على طبيب الأسرة الذي يجب أن يكون حاصلًا في الأقل على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة، وبعد أن يكمل سنة الامتياز التدريبية يدخل في برنامج تخصصي معتمد (كتخصص العيون أو جراحة القلب)، ويطلق على هذا التخصص -طب الأسرة-، وأن مدة البرنامج التخصصي تتراوح بين سنتين إلى أربع سنوات. وتشتمل هذه السنوات على علاج المرضى وتوعيتهم في مختلف تخصصات الطب. وبعدها يعد

وعند وجود حالة خارج تخصصه، فإن الطبيب هنا يقوم بتوجيه المريض إلى متخصص في الحالة التي يعاني منها المريض من أجل تقديم العلاج الطبي الصحيح له، لذلك تحتاج العوائل -بمختلف مستوياتها- أن تتعرف إلى طبيب الأسرة، الذي له دور مهم وفعال في الوسط الاجتماعي، وأن تسعى العائلات أثناء بناء نسيجها الأسري إلى تعضيد وظيفة طبيب الأسرة وإدراك أهمية وجوده وللجوء إليه في الحياة الاجتماعية الصحية.

وعي وتخصص

على الرغم من أن الكثير من أبناء المجتمع لا يستطيعون





قشرة التفاح جمال وتركيز

هل تصدقين أن قشر التفاح مصدر رئيس لمادة (الكيرسيتين)، التي هي من المكملات الغذائية الصحية والمهمة، كما أنه غني جداً بحمض الفوليك، وفيتامين ج، وفيتامين هـ، وفيتامين ك، ويمتلك الكثير من مضادات الأكسدة، كما تعزز هذه القشور القدرة على التركيز، إضافة إلى أنها تمنع فقدان الذاكرة وحالات الإصابة بالزهايمر المبكر والتوهان.



حواجبك خفيفة..؟ اللافندر هو المنقذ

لا تزال مشكلة تساقط شعر الحواجب تؤرق غالبية الفتيات، كما أن تكاليف العلاج عالية جداً، لذلك ننصح بزيت اللافندر، لأنه يساعد في تكثيفها وجعلها أكثر سمكاً، بحيث تحصلين على رسمة الحواجب العريضة الكثيفة التي تحتل قائمة رسومات الحواجب في الوقت الراهن، لذلك ادلكي حاجبيك بزيت اللافندر بشكل يومي وواظبي على استخدامه.



خلطة الجزر والأفوكادو سماز بدون تقنية

تخلي أن كوباً من زيت الزيتون، مع ثمان ملي ملاعق من زيت الأفوكادو، وملعقتين من عصير الجزر الطازج، وقليل من زيت الصندل العطري أخيراً، يعطيك سمازاً برونزياً نعم، فما عليك سوى مزج الخليط ووضعه على الجسم، إذ تتميز هذه الوصفة بعامل حماية من الشمس عالٍ يناسب البشرة الفاتحة، ويحميها.

حبّات اللوز.. تحلّ مشكلات الذاكرة

مشكلات الذاكرة ووظائف المخ لاجل لها سوى اللوز، تلك الحبة الأنيقة الشهية، الغنية بفيتامين H الذي يساعد بدوره على تقوية الذاكرة وزيادة التركيز وتعزيز الانتباه عن طريق تنشيط تدفق الدم المحمّل بالأوكسجين إلى الدماغ، حيث يعرّز صحة الأعصاب والدماغ، وأيضاً يسهم المغنسيوم الموجود في اللوز بتعزيز صحة الجهاز العصبي وتقوية الأعصاب.



ماسك ماء الورد.. لبشرة ناصعة

ماء الورد والنشا لبشرة ناصعة البياض، من أفضل الوصفات الطبيعية التي تعرّز صحة البشرة ونضارتها لكنهنلا ينصح باستخدامه للأشخاص الذين لديهم حساسية، لتحضير الماسك امزجي ملعقتين من النشا وأربع ملاعق من ماء الورد وحركيها على نار هادئة حتى يصبح الخليط متماسكاً، اتركيه يبرد ثم ضعيه على البشرة التي أن يجفّ واغسليها بماء فاتر وبعد ذلك رطبيها، ولنتيجة مذهلة يفضل استخدامها بصورة منتظمة مرتين أسبوعياً.



ميساء فاضل
خبيرة التجميل - سارا

الشقراوات بإطلالة تشبه النجمات

لا تزال المرأة تلجأ إلى طلّات مختلفة، في المكياج خاصة، لإضفاء المزيد من التألّق والجاذبية الأنثوية، ودائماً ما تلفت صاحبات الشعر الأساس أعمق من بشرتك بدرجة، وذلك لتجنب ظهورها شاحبة، طبقي (الكونسيلر) لتفتيح منطقة تحت العين باستخدام اسفنجة (البيوتي بلندر) للدمج ثم ضعي (الكونتور) باللون البني على الوجه كله واختيار درجة (بلاشر) باللون المشمشي ووضعيها على عظمة الخدود بالفرشاة.

ظلال البرونزي

ضعي تدرجات ألوان البرونز البراق الذهبي لإضفاء التوهج على طلتك، ولاسيما على الجفون العليا بأسلوب دمج الألوان مع رسمة أيلانر تبدأ من مدمع العين والمسحوبة خارج العين مع استخدام الرموش الاصطناعية والعدسات اللاصقة ورسم حواجب باستخدام أقلام حواجب بألوان رمادية فاتحة.

شفاه أنثوية

يؤدي لون الشعر والبشرة دوراً أساسياً في اختيار لون أحمر الشفاه، وغالباً ما تحب السيدات ذوات الشعر الأشقر أن تكون شفاههن ممثلة لإكمال طلتهن الجذابة، لذلك استخدم قلم تحديد الشفاه أولاً، وبعد ذلك ضعي أحمر الشفاه المناسب لمكياج العيون مع إضافة ملمع الشفاه إذا كان مكياج العيون براقاً.

الأشقر الأنظار، إذ إن لديهن بصمة مميزة في عالم الجمال بإطلالات استثنائية في غاية الجرأة.

تهيئة البشرة

من المهم اختيار درجة لون كريم



سرقة لطيفة لمصروف طفلين!

صدّق أو لا تصدق، قصة طريفة حدثت في ألمانيا، وقطعاً لا تخطر على بال أي لص وتدفعه ليكون لطيفاً حينما يكسر خاطره أحد داخل البيت، حيث اقتحم أحد اللصوص بيتاً من أجل سرقة، لكنه فوجئ بوجود جليسة أطفال لم يكن يتوقعها، فأرغمها على السكوت مستخدماً سلاحه، وهنا تقدم طفلان جميلان لإعطائه مصروفهما مقابل ترك الجليسة بأمان، الأمر الذي جعل ذلك اللص يخجل من نفسه لينسحب من البيت دون سرقة أي شيء.



آمنة الموزاني



قفشات عفوية يعشق أصحابها المجانين فكرة خالف تُعرف، ومنوعات خبرية غريبة تتخيل قراءتها مع فنجان قهوة بمقعد قطار يجول بلدان القارة الأوروبية.

احجز طاولة وكل بعد أربع سنوات!

كما هي صعوبة الحصول على فرصة للالتحاق بجامعة مرموقة مثل هارفارد، فإن مطاعم مثل ألين دو كاس في سويسرا، وأستريا في إسبانيا، ونوما في اليابان، وإل سيلينسيو في إيطاليا، لا يمكن الحصول فيها على فرصة لتناول الطعام، إذ يتطلب ذلك تخطيطاً مسبقاً والحجز بشكل مبكر، إذ تتفد مواعيد حجز الطاولات في هذه المطاعم بشكل سريع جداً، ولك أن تتخيل أن مواعيد الحجوزات قد وصلت مدة الانتظار فيها لأربع سنوات!



خطف الهاتف ثم بلغ على نفسه!

من أغرب طرائف السرقات حينما قام لص في أستراليا بسرقة سيارة مفتوحة النوافذ، فحصل على هاتف ومحفظة في داخلها مبلغ مالي، الغريب أن السارق حينما تمكن بطريقته الخاصة من فتح الهاتف وتصفح محتوياته، اكتشف مدهولاً ما كان يقوم به صاحب الهاتف بالاعتداء على الأطفال وتصويرهم، فاشمأز واستشاط غضباً، وذهب إلى مركز الشرطة لكي يبلغ عن ذلك المجرم الخفي، وأن يعترف -هو الآخر- بسرقة للهاتف، من أجل أن يتمكن البوليس من القبض على المجرم الخفي. في حين أن لصاً آخر في الولايات المتحدة الأمريكية قام بسرقة كاميرا من سيارة، لكنه أعادها بعد أن عرف أن صاحبها مريضة بالسرطان وأنها تلتقط صوراً لأطفالها لكيلا ينسوها بعد الممات.



قهوة الأسبريسو تفضح أسرار الشخصية

دراسة غريبة وفاضحة لأسرار الشخصيات المهمة أجرتها الـ (ديلي ميل) البريطانية، التي كشفت نوعية الشخصية من خلال فنجان القهوة، إذ تعتقد أنك إذا كنت تحب القهوة (المنكهة) فإن شخصيتك تخبرنا بأنك إنسان سعيد تحب التسلية، وإذا كنت ميالاً إلى القهوة المثلجة فإن شخصيتك تخبرنا بأنك إنسان يحب الحياة وعاشق جيد، أما عشاق قهوة الأسبريسو فإنهم على الأكثر حاصلون على درجة علمية معينة.



كرات التمر بالشوكولاتة تعلاوة الحبايب



من الحلويات السهلة التي يكون إعدادها بطريقة سهلة وعصرية ويمكن تقديمها للضيوف والعائلة في المناسبات المختلفة.

المقادير:

تمر مهروس، ثلاث ملاعق كبيرة من الكاكاو، نصف ملعقة من الفانيلا، للزينة: فستق مفروم، جوز الهند مبشور، شوكولاتة.

طريقة التحضير: في محضرة الطعام

يوضع التمر مع الكاكاو والفانيلا، وتقرم جميع

المكونات معاً حتى تمتزج جميعها، يشكل الخليط على شكل كرات، تغمس في الشوكولاتة أو الشوكولاتة الداكنة وتزين بجوز الهند والفسق، وترص في طبق وتوضع في التلاجة لمدة ساعتين وتقدم باردة.

البروكلي قليل السعرات وكنز الفيتامينات

يحتوي البروكلي على العديد من الفيتامينات والألياف الغذائية، لذا فإنه يساعد في تحسين وظائف الجهاز الهضمي، كما يعتبر البروكلي من الخضراوات الشهية واللذيذة والغنية بالعشرات من العناصر الغذائية، وهو من أفضل الأطعمة التي تعود بفائدة كبيرة على الجسم، منها الوقاية من السرطانات وخفض

الكوليسترول والحد من

الحساسية والالتهابات،

كما أنه مضاد قوي

للأكسدة ويقاوم

الشيخوخة، لأنه

من الأغذية التي

تحافظ على

شباب البشرة.



الأكل الطيب عافية والفائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها الأسرة، بل يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق..

مخلطة باللحم المفروم خرافية الطعم

من الزيت في نفس المقلاة، مع إضافة البصل والثوم واللحم المفروم ويقلب الخليط جيداً، نضيف الملح والفلفل الأسود والبهار ونقلب الخليط، ثم نضيف الفطر والشبت ونقلب. نخفق البيض ثم نضيف الخليط إلى اللحم، مع التقليب جيداً، ونغطي المقلاة ونتركها على حرارة منخفضة جداً إلى أن ينضج البيض جيداً، ويمكن وضع المقلاة في الفرن على حرارة متوسطة، وتقدم ساخنة مع السلطة والخبز.. بألف عافية.

المكونات

نصف كيلو لحم مفروم، 5 بيضات، بصلة مفرومة، شبت أخضر مفروم، فص ثوم مهروس، رشة ملح، قليل من الفلفل الأسود، نصف ملعقة من بهار اللحم، نصف كوب من الفطر مقطع شرائح، زيت للقلي.

طريقة التحضير

نضع القليل من الزيت في مقلاة واسعة على نار متوسطة، ثم نضيف الفطر ونقلبه جيداً إلى أن ينضج تماماً، ثم نرفعه من المقلاة، ونضعه جانباً. نضع القليل



الألوان البهيجة.. عشق الحياة

المصمم - سيف العبيدي

يقولون إن الألوان التي ترتديها هي في الحقيقة تقول الكثير عنك، وتفصح عن دواخل الأسرار، وهنا قطعاً فإن ثيمة الألوان الزاهية المبهجة والمتنوعة، سواء أكانت مطعمة أم مستقلة في موديلاتهما، فإنها جميعها ترمز إلى عشق الحياة والإقبال على العيش بتفاؤل وروح مرحة جميلة. لذلك تعد الألوان الزاهية من أبرز ألوان الصيف، وقطعاً لا تخلو خزانة أية فتاة منها للتألق في مناسبات الصيف، لأنها بصراحة تمنح مرتديتها إطلالة أنيقة مبهجة تعكس الإقبال على الحياة. ولعل ذلك أكثر ما نحتاجه لمواصلة العيش والعطاء، فالألوان لها علاقة مباشرة بنفسية الإنسان، فقد أثبتت الدراسات النفسية أن الألوان ليست مجرد موجات واهتزازات ضوئية فحسب؛ بل إنها ذات تأثير نفسي كبير، فمنها الإيجابي الذي يُعبر عن الراحة والحب والفرح والبهجة، ومنها السلبي الذي يُثير مشاعر الاضطراب والخاوف.



تغير الحال بعد أن كثرت الأموال

وكان لمحمد بن الحسن بن سهل صديق قد نالته عُسرة، ثم ولي عملاً، فأتاه محمد قاضياً حقاً ومسلماً عليه، فرأى منه نبوة وتغيراً، فكتب إليه:

لئن كانت الدنيا أنالتك ثروةً وأصبحت ذايسر، وقد كنت ذا عسر
لقد كشف الإثراء خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر

وقال أبو العتاهية في عمرو بن مسعدة، وكان له خلأ قبل ارتفاع حاله، فلما علت رتبته مع المأمون تغير عليه:

غنيت عن العهد القديم غنيته وضيعت عهداً كان لي ونسيتاً
وقد كنت لي أيام ضعف من القوى أبرز وأوفى منك حين قويتا
تجاهلت عما كنت تحسن وضمته ومئت عن الإحسان حين خيبتا

• زهر الآداب ج 3 / 85

الزوجة الفقيرة

نظر رجل الى امرأته وهي صاعدة في السلم فقال لها: أنت طالق إن صعدت وطالق اذا نزلت وطالق إن وقفت، فرمت نفسها الى الأرض، فقال لها: فداك أبي وأمي إن مات الإمام مالك احتاج اليك أهل المدينة في أحكامهم.

• المستطرف في كل فن مستظرف ج 1 / 42

في مريح البخل

ألف سهل بن هارون كتاباً يمدح فيه البخل ويذم الجود، ليظهر قدرته على البلاغة، وأهداه للحسن بن سهل في وزارته للمأمون، فوقع عليه: لقد مدحت ما ذمّه الله، وحسنت ما قبح الله، وما يقوم صلاح لفظك بفساد معنائه، وقد جعلنا نوالك عليه (عطاءك) قبول قولك فيه.

• زهر الآداب ج 3 / 88



رسوم زياد

الولع بالزيتون

قال أحد الزهاد: أفطرت البارحة على رغيف وزيتونة ونصف، أو زيتونة وثلاث أو زيتونة وربيع، أو ما علم الله من زيتونة أخرى!

فقال بعض من حضر: اجلس يا فتى، إنّه بلغنا أن من الورع ما يبغضه الله، وأظنه ورعك هذا.

• العقد الفريد ج 8 / 88



أحمقان وثاك

وحكي أن أحمقين اصطحبا في طريق، فقال أحدهما للآخر: تعال نتمنى على الله فإن الطريق تقطع بالحديث.

فقال أحدهما: أنا أتمنى قطائع غنم انتفع بلبنها وصفوها، وقال الآخر: أنا أتمنى قطائع ذئاب أرسلها على غنمك حتى لا تترك منها شيئاً، قال: ويحك أهدا من حق الصحبة وحرمة العشرة، فتصايحا وتخاصما واشتدت الخصومة بينهما، حتى تماسكا بالأطواق، ثم تراضيا على أن أول من يطلع عليهما يكون حكماً بينهما، فطلع عليهما شيخ بحمار عليه زقان من عسل فحدّثاه بحديثهما، فنزل بالزقين وفتحهما حتى سال العسل على التراب؛ ثم قال: صبّ الله دمي مثل هذا العسل إن لم تكونا أحمقين.

• المستظرف في كل فن مستظرف ج 1 / 33

أشعب وحفظ الحرث

قيل لأشعب: لو أنّك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر لكان أولى بك. قال: قد فعلت، قالوا له: فما حفظت من الحديث؟ قال: حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي (ص) قال: من كانت فيه خصلتان كتب عند الله خالصاً مخلصاً. قالوا إن هذا حديث حسن؛ فما هي الخصلتان؟ قال: نسي نافع واحدة! ونسيت أنا الأخرى!

• العقد الفريد ج 8 / 134 - 135



فيتامين سي ينظف نسيج البشرة

يحتوي غسول الوجه على فيتامين سي القوي المضاد للأكسدة، ويستخدم معه الصبّار وماء جوز الهند ومستخلصا الشاي الأخضر وقصب السكر، وكل منها له خصائص تفتيح تعمل أيضاً على تحسين ملمس البشرة ولونها، كما أن فيتامين سي يساعد في تفتيح لون البشرة وتضييق المسام الواسعة، وكلاهما من الاحتياجات الملحة للبشرة.

علاقة مفاجئة بين مستويات السكر والفيتامينات

تعد المشروبات المحلاة المصدر الرئيس للسكريات المضافة، ويوفر العديد من مصادر السكر المضاف أيضاً كمية كبيرة من العناصر الغذائية، وتشمل المشروبات الماء والقهوة أو الشاي والمشروبات المحلاة والحليب والعصير، التي توفر 54% من السكر المضاف، و7% من البروتين، و14-38% من الكالسيوم والمغنيسيوم والفوسفور والبوتاسيوم وفيتامين سي، ويعني هذا أن التقليل من تناول السكر المضاف قد يؤثر بشكل كبير على توفير العناصر الغذائية الأساسية.

نقص فيتامين دي يسبب بدانة الأطفال

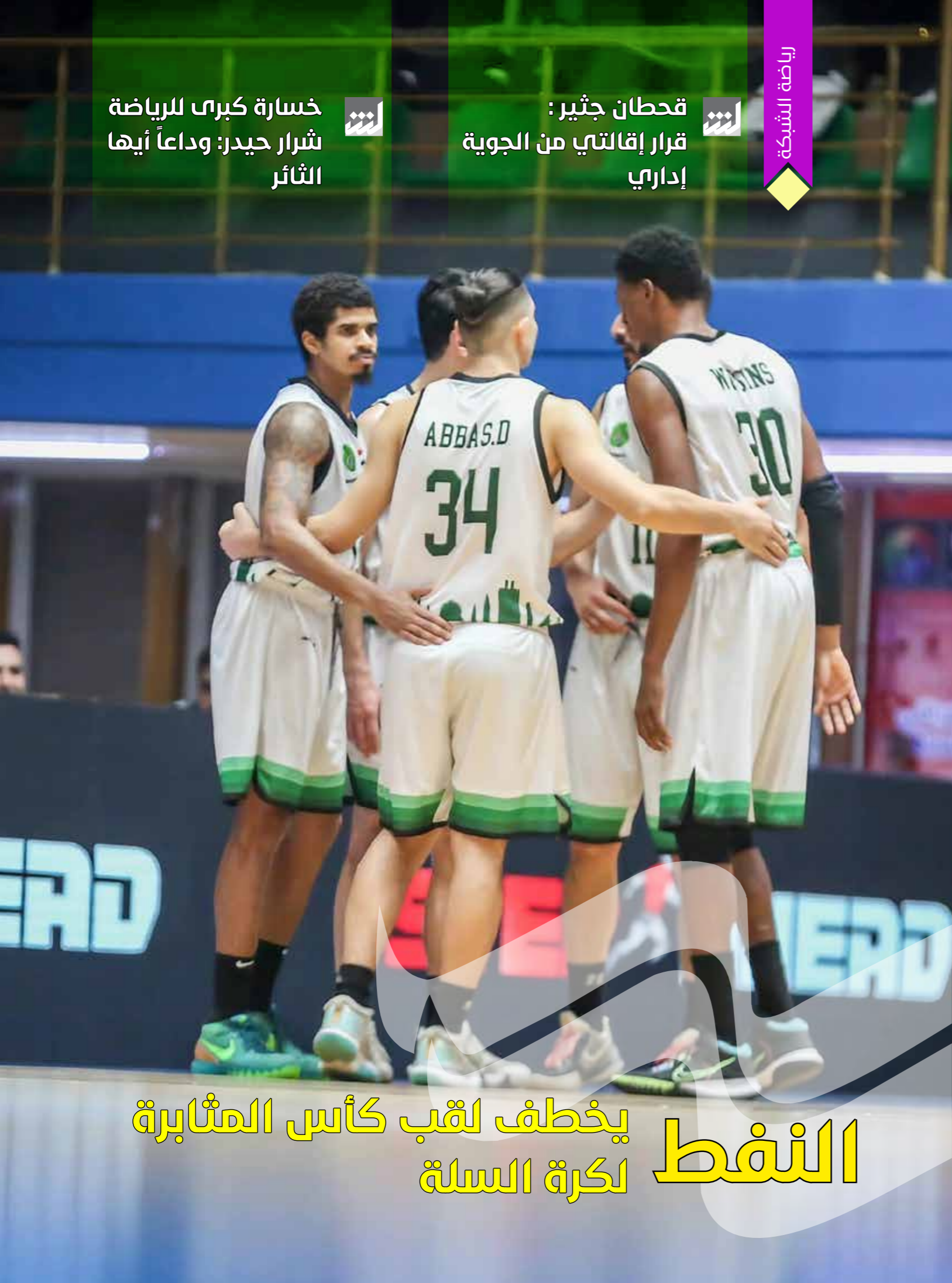
وجدت دراسة نشرتها مجلة جمعية طب الأطفال البرازيلية أن الأطفال والمراهقين الذين يعانون من السمنة يكونون أكثر عرضة لنقص فيتامين دي، لكن العلاقة بين السمنة ونقص هذا الفيتامين ليست علاقة سببية، كما أوضحت الدراسة، فهي ذات طبيعة متعددة العوامل، ويلعب نمط الحياة دوراً رئيساً عندما يتعلق الأمر بالارتباط بين السمنة ونقص فيتامين دي، إضافة إلى اختلال الهرمونات ومقاومة الجسم للأنسولين.



قحطان جثير:
قرار إقالتني من الجوية
إداري

خسارة كبرى للرياضة
شرار حيدر: وداعاً أيها
الثائر

النفط
يخطف لقب كأس المشابرة
لكرة السلة





العراق بطلاً لآسيا ببناء الأجسام

خطف منتخبنا الوطني لبناء الأجسام مؤخراً لقب بطولة آسيا التي اختتمت في العاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة خمس عشرة دولة عربية وآسيوية. وقال نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لبناء الأجسام، رئيس الاتحاد العراقي للعبة الدكتور فائز عبد الحسن إن المنتخب العراقي تمكن من التفوق على جميع المنتخبات المشاركة، بما فيها المنتخب الإيراني الذي كان يتسبب البطولة منذ عشرات السنين. وأضاف أن المشاركة بـ 120 لاعباً تحتاج إلى جهدين، تنظيمي ولوجستي، مضاعفين فضلاً عن المتابعة المستمرة من قبل المدربين، مؤكداً أنه بعد الفوز للمرة الثالثة على التوالي بلقب بطولة آسيا فإن الخطوة المقبلة لدى اتحادنا هي استضافة النسخة المقبلة في العاصمة بغداد.

قاسم حسن يحرز ذهبية العالم في رفع الأثقال

للمرة الأولى في تاريخ رياضة رفع الأثقال، بل في جميع الألعاب الرياضية، الربيع العراقي قاسم حسن ووزن 96 كغم يحرز الوسام الذهبي الأول في فعالية الخطف. أكد ذلك رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال محمد كاظم مزعل الذي قال: للمرة الأولى في تاريخ رياضة رفع الأثقال، بل في جميع الألعاب الرياضية، رباعنا البطل قاسم حسن ووزن 96 كغم يحرز الوسام الذهبي الأول بفعالية الخطف بعد أن رفع 170 كغم في بطولة العالم التي أقيمت منافساتها في العاصمة السعودية الرياض.



VAR في خزانة اتحاد القدم

استطاع اتحاد الكرة العراقي مؤخراً شراء خمس سيارات خاصة بتقنية (الفار) قادرة على تغطية وتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في دوري المحترفين المقبل.



العراق أولاً في بطولة شباب العرب بـ (المواي تاي)

توج العراق بالمركز الأول فريقاً من بين أربعة عشر منتخباً عربياً تنافسوا في بطولة العرب بـ (المواي تاي) للشباب بإحرازه ستة أوسمة ذهبية وفضي واحد وأربعة أوسمة برونزية، وضعته في صدارة جدول الترتيب في ختام بطولة العرب التي أقيمت في العاصمة الليبية طرابلس. وتمسك منتخب العراق بالمركز الأول من بين أربعة عشر منتخباً عربياً تنافسوا في بطولة العرب بـ (المواي تاي) للشباب بإحرازه ستة أوسمة ذهبية وفضي واحد وأربعة أوسمة برونزية، وضعته في صدارة جدول الترتيب في ختام بطولة العرب التي أقيمت في العاصمة الليبية طرابلس. وتمسك منتخب العراق بالمركز الأول



بطولة في ميسان للسباحة الطويلة

أقام الاتحاد العراقي للألعاب المائية، فرع ميسان، مؤخراً، بطولة أندية المحافظة للسباحة الطويلة في نهر دجلة، مركز مدينة العمارة. وقال الدكتور عباس عبد الزهرة مدير الرياضة والشباب في ميسان لمجلة "الشبكة العراقية" التي حضرت البطولة: انطلقت بطولة أندية المحافظة بالسباحة الطويلة من جسر المشاة في الشبانة إلى جسر الجمهورية على نهر دجلة، وكانت النتائج فوز نادي الحشد الشعبي بالمركز الأول، وجاء نادي قلعة صالح ثانياً، أما المركز الثالث فقد كان من نصيب نادي الرسالة.

هلن الذاكرة



منتخب الجيش بطل الجمهورية لعام 1968

منتخب الجيش المتوج ببطولة الجمهورية، بعد أن فاز على منتخب الشرطة 2 / 1 صفر، سجل الهدفين اللاعب نوري ذياب (الذي لم يظهر في الصورة)، الواقفون من اليمين: المدرب المتألق المقدم عادل بشير (رحمه الله)، وصاحب خزعل وسلمان داود وشامل فليح وحسين جبر وحسين هاشم وحسن بلة وهاشم عبد الطيف، والجالسون من اليمين، موسى عبد الله وهشام عطا عجاج وقاسم زوية وأنور مراد وقيس حميد وشدراك يوسف وكوركيس سمايل.. رحم الله الأموات والصحة والعافية بإذن الله للأحياء.

الملاكم يحيى هشام ينال البرونزية في بطولة العالم للجامعات

نال بطلنا الدولي يحيى هشام الميدالية البرونزية بوزن 67 كغم التي أقيمت في روسيا بمشاركة ست وثلاثين دولة وأكثر من مائه وأربعين ملاكماً. وقد هنا الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة برئاسة السيد علي تكليف العلوي البطل الدولي يحيى هاشم ابن البصرة الفيحاء بنيله الميدالية البرونزية، وأضاف

تكيلف "نأمل بالحصول على الميداليات الذهبية والدعم المباشر لأبطالنا من أجل رفع اسم عراقنا الحبيب."

النفط يتوج بـ كأس المثابرة لكرة السلة

خطف فريق نادي النفط مؤخراً لقب كأس المثابرة لكرة السلة بعد فوزه على فريق نادي زاخو بنتيجة 78 / 71 في المباراة التي جرت على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في بغداد. يذكر أن فريق نادي النفط بكرة السلة كان قد توج بلقب بطولة الدوري العراقي الممتاز للموسم 2022/2023.



مدرب هايدنهايم.. الأكثر خدمة في تاريخ ألمانيا

فاز فريق هايدنهايم في أول مباراة له في الدوري الألماني في اليوم الذي أصبح فيه (فرانك شميدت)، المدير الفني، الأطول خدمة في تاريخ ألمانيا. فقد تولى شميدت تدريب فريقه في السابع عشر من أيلول عام 2007 عندما كان الفريق يقبع في الدرجة الخامسة، وقادهم في أربع حملات صعود، وهو الآن في أول موسم له بدوري الدرجة الأولى. وكان توقيتاً رائعاً أن يأتي الفوز التاريخي في الذكرى السادسة عشرة لتعيين شميدت، ما يعني أنه حطم الرقم القياسي الألماني السابق لـ (فولكر فينكه)، الذي تولى تدريب فرايبورج في الفترة من 1 تموز 1991 إلى 30 حزيران 2007.



معضلة تشيلسي
يواجه لاعبو تشيلسي بعض المشكلات في الموسم الحالي، إذ إن الشيء الأكبر الذي يفتقدونه هو المهاجم الواثق الهادئ أمام المرمى، فبمجرد دخول لاعبي الفريق منطقة جزاء المنافس ينهار كل شيء. كما يعاني تشيلسي من سوء استغلال الكرة الأخيرة، ولا سيما أن تسديدهم للكرة غير منظم للغاية، ولهذا السبب فشلوا في التسجيل مرات كثيرة. يبدو أن لاعبي تشيلسي يحتاجون إلى القليل من التدريب المخصص للمهاجمين، فقط لتحسين انطلاقاتهم داخل منطقة الجزاء وإتقان مهارات الهدوء أمام المرمى.

غير قلق من شائعات انتقال صلاح

لا يشعر المدير الفني لفريق ليفربول، يورغن كلوب، بالقلق من احتمالية استهداف المهاجم محمد صلاح من قبل الأندية السعودية في كانون الثاني المقبل. وكان ليفربول قد رفض عرضاً بقيمة 150 مليون جنيه إسترليني لبيع صلاح البالغ من العمر 31 عاماً قبل إغلاق نافذة الانتقالات في الدوري الإنكليزي الممتاز قبل شهر، ولم تكن هناك أية تحركات أخرى قبل إغلاق انتقالات الدوري السعودي بعد ذلك بستة أيام.

نيفيل: مان يونايتد لن ينافس سيتي وأرسنال

ذكر لاعب مان يونايتد السابق غاري نيفيل أنه لم يفكر ولو للحظة واحدة أن الشياطين الحمر سينافسون مان سيتي وأرسنال، وذلك بسبب ضعف اللاعبين الذين تعاقد معهم الفريق، لأن هذا التنافس يحتاج لاعبين من طينة هاري كين أو ديكلان رايس. ويشعر غاري نيفيل أن البداية السيئة لمانشستر يونايتد في هذا الموسم ترجع إلى الافتقار للجودة وليس إلى الالتزام. ويقول إن تعاقدهم الصيفي لم تحسنهم. يذكر أن يونايتد أنفق 183.5 مليون جنيه إسترليني على الوافدين الجدد في الصيف، حين ضم كلاً من: راسموس هويلوند، وأندريه أونانا، وماسون ماونت، وسفيان مرابط، وسيرجيو ريجيلون، وجوني إيفانز، وألتاي بايندير.

غيراسي.. يخرج هاري كين

مع انتهاء الجولة الأولى من موسم الدوري الألماني، احتل اسم غير مألوف صدارة لائحةهدافين، إنه الغيني الدولي (سيرهو غيراسي)، وهو لاعب تألق في سن متأخرة، لكنه يقود بنجاح شتوتغارت لمنافسة فرق القمة. ويحق لهاري كين نجم بايرن ميونيخ أن يعتقد أن تسجيل أربعة أهداف في أول أربع مباريات له في الدوري الألماني يمثل إنجازاً استثنائياً، لكن الغيني غيراسي، غير المعروف نسبياً في شتوتغارت، يتفوق عليه إذ إنه سجل ثمانية أهداف مذهلة في أول أربع مباريات له في الدوري.



أطول اسم نادٍ في كرة القدم
يعدّ الدوري الإسباني بالفعل موطننا لبعض أكبر الأسماء في كرة القدم العالمية، لكنّه وقع الآن مع ما يمكن أن يكون أطول اسم في كرة القدم العالمية. إذ توصلت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم إلى اتفاق رعاية قميص لمدة عام واحد مع فريق ويلزي من الدرجة الخامسة واسمه الكامل: Club CPD lanfairpwllgwyngyllgogerychwyrndrobwllyantysiliogogoch. ويقرأ باللغة العربية بالشكل الآتي: كلوب بيل درود لانفيربولغوي نجيلغوير يتشوير ندربوللانتيسيليوغوغوتش. وهذا هو الاسم المعروف على شارة النادي، على الرغم من أنه من الشائع استخدام النسخة المختصرة منه، Llanfairpwll.



في سابقة ستظل نقطة مضيئة في عالم الرياضة العراقية المضطرب.

وداع المحب

فيما قال الصحفي مصطفى شناوة: "وداعاً أبا تراب، لن أنسى عندما استقبلت جثمان الشهيد منذر علي شناوة النجم السلوي بعد أن شيع من وزراء الشباب في الزوراء إلى نادي الكرخ الرياضي حين كان مدرباً لسلة الكرخ، وقد ذرفت دموعك بكل صدق وأسमित القاعة الرياضية باسم الشهيد منذر، وبعدها أقمّت أربعينيته في نفس القاعة، ولم تقصر بأي شيء، وكلماتي بعد رحيلك لن تفي بكل ما أكتب بحقك.. نم قرير العين أبا تراب."

والتفاني في سبيل مصلحة البلد والرياضة فيه، حتى فرضت الظروف نفسها بأن يكون في حالة صدام ومواجهة أخرى مع أزمات النظام المباد، إنه درس عظيم أوصله لنا الكابتن شرار حياً وميتاً عبر ثورتيه وتمسكه بثوابته الوطنية والإصلاحات التي كانت هدفه والانتصار للرياضيين وإيصال صوتهم.

تعرض لظلم أبناء جلدته

ويقول الصحفي الرائد جواد الخرساني: "بعد سنوات من الكفاح لشرار حيدر في بلاد الغربة وفي زمن أخرست فيه الأفواه عن قول كلمة لا للطغيان، عاد منتصراً مكللاً بالزهو والغار، يمضي النفس بأن يحظى بأقل من استحقاقه في بلده الذي ضحى من أجله بأمن وأطمئنان عائلته، وعرض حياته للخطر ليجد الإهمال والتهميش بانتظاره فعاد ليصبر ويكافح ويعمل بجهد لينال رئاسة نادي الكرخ عن جدارة واستحقاق، الكرخ الذي أفتى أجمل أيام حياته من أجل إعلاء شأنه فصنع منه نموذجاً يحتذى به على مستوى البنى التحتية والنتائج، وبعد أن اطمأن على ناديه الذي يعيشه حد الثمالة، أعلن تركه رئاسة النادي

وسعته أيضاً فإن سقفه يظل طفولياً، أي بريئاً ممتداً إلى ما لانهاية، كما أن الثائر يتمسك بحلمه لأنه حلم يتناسل أجيالاً جديدة.

كان شرار يخطط على غير ما يشتهون، ويعمل بما لا يحبون، من أجل أن يطرق باب حلمه، وحين يفتح الباب فإنه يتأخر عن الدخول حتى يسبقه كل من كان يحلم من أجلهم. ذلك هو شرار، وبهذا التوصيف جرت كل معاركه التي خاضها لتحقيق أحلامه من أجل رياضة العراق، بل أهل العراق. وكأي ثائر قد يكوفرسه في تقدير موقف هنا أو سلك طريق مهجور هناك، إلا أن صدق النية ونقاء الطوية وسمو الهدف كلها تشفع للثائر وهو يشق الطريق نحو امتلاك منصات القلوب، وقد امتلكها الثائر شرار حيدر، بل تربع عليها، وسيبقى اسمه منقوشاً بل محفوراً فيها."

فراق مؤلم

وقال عضو اتحاد الصحافة الرياضية جعفر العلوجي: "يتبجح أصحاب مقولة (الزمن الجميل) علناً بأن عصا سيدهم الديكتاتور ما زالت تقفل فعلها، وأن تلك التزكية والأولوية التي كنا نظن بأنها من الزمن الغابر ما زالت تصول وتجول عبر عشرات المتنفذين في الأوساط الحكومية وفي الوسط الرياضي على وجه التحديد، حيث لم يتأثر أي منهم، بل العكس هو الصحيح، إذ اتسعت مساحة سطوته لما يفوق سابق عصره. وجميعنا نعرف، لكيلا نتشعب إلى أمور كثيرة تبعدنا عن صلب الموضوع، أننا ما زلنا نعيش صدمة فقدان أحد أهم القامات الرياضية أيام كان لاعباً ومعارضاً للديكتاتورية السابقة. رحم الله شرار حيدر الإنسان الذي كانت حياته سلسلة من الإيثار ونكران الذات

بغداد / أحمد رحيم نعمة



بألم كبير ودع الجمهور الرياضي النجم الكبير شرار حيدر لاعب منتخب العراق ونائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ورئيس نادي الكرخ الرياضي، وبرغم عمره القصير إلا أنه كان مليئاً بالأحداث والمواقف على الصعيد الإنساني والرجولي والرياضي.

خسارة كبرى للرياضة العراقية شرار حيدر: وداعاً أيها الثائر



وداعاً أيها الثائر

شرار حيدر، الثائر على الواقع الفاسد، ذلك المتمرد العنيد على الطغيان والظلم، الذي أسهم بشكل فعال في فضح جرائم النظام السابق ضد الرياضيين العراقيين، في وقت كان معظم الرياضيين الذين يقيمون بالخارج يرفضون حتى الإدلاء بتصريح بسيط في صحف المعارضة. بعد عودته إلى العراق 2003 عمل في نادي الكرخ رئيساً للهيئة الإدارية، ونائباً لرئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، إذ قام شرار حيدر بجهد كبير في نادي الكرخ للارتقاء بفرق النادي وبنيته التحتية، ولاسيما فريق كرة القدم الذي جعل منه منافساً شرساً للفرق الكبيرة، ونجح بالحصول على لقب بطولة كأس العراق بجدارة واستحقاق.

لكن المرض دفع شرار لتقديم استقالته من رئاسة نادي الكرخ، مرض لم يمهله طويلاً ليودع الحياة وسط حزن

واستغراب جميع المحبين، وقد تلفت الأسرة الرياضية هذه الفاجعة بحزن كبير.

نبل وأخلاق

يقول الدكتور هادي عبد الله، المستشار في اللجنة الأولمبية العراقية بحق الراحل شرار حيدر: "غادرنا شرار حيدر إلى دار البقاء تاركاً خلفه ذكراً طيباً سائراً يتحدث عن بديع خصاله ونبل أخلاقه، وقد يكون المقام مقام رثاء ولكل مقام مقال، إلا أننا لن ندع الحزن يمسك بزمام القلم ليدون فقط ما تجيش به النفس من لوعة الفراق على أخ حبيب عرفته منذ سنين بعيدة في حيننا الصغير الجميل بالوشاش قبل أن تتغير الأحوال وتتقاذفنا أمواج الحياة لترمي بنا خارج هذا الحي الذي تغير هو الآخر. لكن الثابت الذي لم ولن يتغير هو ما استقر في

النفوس من ذكريات تلك الأيام، في مقال كتبه بعد استقالة الراحل شرار حيدر من رئاسة نادي الكرخ، الذي

صار مقروناً بشخصه لكثرة ما وهبه من حبه وصحته ووقته، في آب العام الماضي تحدثت عن شرار وعائلته الرائعة، حيث الوالد الأستاذ حيدر المعروف علماً بين التلاميذ وأهاليهم في حيننا الذي كان جميلاً وسيبقى في النفوس كما كان، وعلاقتي بأخيه لهيب الذي يكبره سنناً، لن أعيد وإنما أستعيد بعضاً من الذكريات كي أسوغ لإطلاقي لقب الثائر على شرار حيدر، ففي هذه المقتطفات ما يثبت قربي من شرار، إنساناً قبل الشهرة وبعدها، شرار حيدر ثائر بكل ما تتطوي عليه هذه الصفة من معان كبيرة، ولا بأس من أن نستدعي كل صور الثوار على مدى التاريخ ممن قرأنا أو تابعنا قصصهم وبطولاتهم.

التمسك بالحلم

فالثائر لا يشبه غيره، فهو يحلم مثل غيره لكنه لا يفرط بحلمه مهما كانت الظروف، ومهما اشتدت الأزمات، وحلم الثوار على الرغم من عمقه



قحطان جثير لـ "مجلة الشبكة":

سأقول كلمتي مع الميناء

حاورته / أميرة محسن



قحطان جثير من المدربين العراقيين المميزين، نجح مع غالبية المنتخبات الوطنية العراقية والأندية التي أشرف عليها. خَرَجَ العديد من اللاعبين خلال فترة تدريبه، وحقق في الموسم الماضي نتائج جيدة مع فريق نادي القوة الجوية، لكن قرار الإدارة جاء عكس ما خطط له المدرب، ليتسلم هذا الموسم فريق نادي الميناء، إذ سوف يشارك السفانة في دوري المحترفين، فهل ينجح جثير مع كرة الميناء بعد أن طالبه القائمون عليها بتحقيق المراكز الأولى في الدوري؟

الموسم الماضي، لكن خروجي كان قراراً إدارياً، مع العلم أنني عملت ودرت في ظروف صعبة جداً. *هل كانت هناك تدخلات في عملك من قبل الهيئة الإدارية؟ لا، لم تكن هناك أية تدخلات من أي طرف، أنا - كمدرّب - أعمل على التدريب والتأهيل في كل ما يتعلق بالمسائل التي تخص التدريب واللاعبين، وأي مدرب لا يسمح لأي شخص بالتدخل في أمور وأشياء تخص التدريب، وأنا في طبعي لا أحب أبداً أن يتدخل أي كان في أمور التدريب. *ماذا ستقدم للفريق المينائي الموسم الجديد؟

تسلمنا مهمة تدريب فريق الميناء، وهو فريق كبير له اسمه وتاريخه في الملاعب، يساعدني في مهمتي المدربون مؤيد جودي وفريد مجيد وحسن هادي مدرباً لحراس المرمى، ورافد سالم محللاً فنياً، وضعنا منهجاً نسير عليه خلال الفترة المقبلة من أجل إظهار

عن استعدادات الفريق المينائي، وبعض الأمور الأخرى، حدثنا نجم منتخب العراق السابق والمدرّب حالياً قحطان جثير في هذا الحوار الصريح: *ماذا استفدت من تجربتك مع فريق الجوية؟

تجربتي مع فريق القوة الجوية كانت ناجحة جداً، استفدت منها فنياً ومعنوياً، ولا سيما أنني أقود فريقاً كبيراً، وكان لي الشرف أنني كنت ضمن الكادر الذي قاد الصقور.

*ما سبب خروجك المفاجئ بعد تحقيق نتائج جيدة مع الصقور؟ وهل كان بالإمكان الحصول على الدوري؟

الحقيقة أننا حصلنا على نتائج رائعة في دوري



الفريق بشكل مميز في مباريات الدوري المقبل، وسيكون الفريق نداً قوياً، ونسعى إلى اعتلاء المراكز المتقدمة.

**إلى أين يمكنك الوصول بالفريق؟ وما توقعاتك في الترتيب هذا الموسم؟

قلت مسبقاً إن فريق الميناء سوف يكون له تأثير في الملعب هذا الموسم، ونسعى في مهمتنا الجديدة لتحقيق نتائج إيجابية بعد سنوات من التراجع الذي مر به الفريق في الدوري وهبوطه إلى الدرجة الأولى، لذا سنعمل للوصول بالفريق إلى مراكز متقدمة في الدوري.

*هل تعاقدتم مع لاعبين معروفين أم مع شباب ستعتمدون عليهم؟ وهل هناك محترفون؟

نعم.. هناك لاعبون محليون ولاعبون محترفون، ومعظم اللاعبين المحليين هم من الشباب في نادي الميناء ومن مختلف المحافظات، وسوف يشكلون إضافة مميزة للفريق، وبالنتيجة فإن اللاعب الأفضل هو الذي سوف يأخذ مكانه في تشكيلة الفريق الرئيسية، كما أن هناك ستة لاعبين محترفين في الفريق، اثنان من النيجر واثنان من الكاميرون وأخران من ساحل العاج، سنعمل على أن تسجّم التشكيلة المينائية بين اللاعبين المحليين والمحترفين ليظهر الفريق بالشكل المميز الذي يفرض الجماهير المينائية المحبة التي وقفت مع الفريق، في الأيام المقبلة ستشاهدون السفانة بحلّة جديدة مميزة.

*ما سر ابتعادك عن المنتخبات الوطنية العراقية؟

النتائج الجيدة التي حققتها مع المنتخبات الوطنية العراقية مازالت

ومحليين كبار، ونأمل المشاركة فيه وسنقدم مستوى مميزاً. *ما رأيك بالمنتخب الوطني.. هل أنه يسير بطريقه صحيحة، أم أن هناك تخطيطات في العمل، وهل سيرضي الشارع الرياضي العراقي؟ _ إن من هم أساسيات نجاح الفريق استقرار المدرب والجهاز المساعد، وفي هذه الفترة بدأ الفريق يلعب مع منتخبات كبيرة، وهذا سوف يسهم في دعم مستوى اللاعبين وإظهار طاقاتهم في الملعب، كذلك الدوري الذي كان يليق بالفرق العراقية من حيث الملاعب والتنظيم والمستلزمات والاستقرار في أداء اللاعبين.

حلاوتها في ذاكرة الجميع، لقد دربت منتخب الشباب والأولمبي وفرقاً محلية كبيرة، وهذا هو عملي مع الهيئات واللاعبين، إذ قدمت أروع النتائج، سواء مع الشباب أو الأولمبي، وحتى مع الأندية، ولا يوجد سرفي ابتعادي عن المنتخبات الوطنية، فهي قرارات، وأنا أحترم هذه القرارات. *هل تتوقع انطلاق دوري المحترفين، ما رأيك فيه؟

أعتقد أنه دوري كروي كبير، لكنه يحتاج إلى تحضيرات كبيرة من قبل الفرق التي ستشارك في دوري المحترفين، من حيث تحضير ملاعب جاهزة ولاعبين محترفين جيدين

أن يكون مواكباً للتطورات التكتيكية في كرة القدم، إذ لا يمكن للموهبة اكتساب الذكاء في كرة القدم بدون مدرب على مستوى عال. النقطة السادسة هي إقامة معسكرات للاعبين وجعلهم يختلطون مع لاعبي الصف الأول أو مدرب الفريق الأول من أجل أن يكونوا قريبين من المستوى الاحترافي، كمثال نشاهد مورينيو دائماً رفقة لاعب صف أول أو لاعبين في روما يتابعون تدريبات الشباب ويدعمونهم في حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي والحضور بالقرب منهم.

ثقافة الكرة

الآن.. وبعد كل هذا الكلام، ماهو الشيء الذي يمتلكه العراق من هذه الأمور؟ إنه مع الأسف لا يمتلك شيئاً، هذه هي الحقيقة، كاساس أمام مهمة تطوير ثقافة كاملة رياضياً، وتحديد محلياً، ولتعد الى البداية، بناء منتخب ودوري قويين بدءاً من المواهب مثلما فعلت ألمانيا في نهاية التسعينيات حين أدركت الخطر، الاهتمام بالأكاديميات ودوريات الفئات السنوية كافة، ووضع قواعد وشروط عالمية من أجل تحقيق النجاح، بغير ذلك سنرى دائماً مواهبنا تضيع أمامنا، وسنرى دائماً اللاعب المحلي يعاني، لأن طريقة نشأته كانت خاطئة.



البدنية ورفعوا منها، أيضاً يجب وضع نظام غذائي وصحي، الكثير من مواهبنا للأسف تراهم يسهرون في المقاهي ويتناولون مشروبات غير صحية وأكل غير صحي، لا يوجد لدينا نظام غذائي معين يمنع اللاعب من طعام أو مشروب معين للأسف.

رفع القدرات بالتحمل والركض

والتوازن والسرعة

أيضاً يجب وضع أربع قواعد للتقنية الحديثة: تطوير التحكم بالكرة بالصدر والرأس والقدمين والاهتمام بعملية الالتفاف، تطوير مهارات المراوغة، دقة التمرير والتحكم بالجسم كشكل والجري وصحة الشكل.

النقطة الرابعة هي محاولة رفع ذكاء اللاعب وجعله يفهم اللعبة أكثر ويدرك كيف يحرك الفريق من حوله وكيف يتحرك هو، كرة القدم لعبة ذكاء في النهاية، لذا يجب أن يكون لدى اللاعب وعي مكاني تاماً، ورفع قدرته على رؤية المساحات في الملعب. ولرفع ذكاء اللاعب يجب جعل الشباب يشاهدون الكثير من المباريات ودراسة لاعبين مؤثرين في ذكاء كرة القدم مثل تشافي أو سكويز أو زيدان.

النقطة الخامسة: يجب أن يمتلك مدرب الفئات السنوية والمسؤول عن المواهب، المعرفة التكتيكية الكاملة من أجل نقلها الى اللاعبين، فالمدرب أيضاً يمثل نصف الدائرة، ويجب

بحاجة الى مرشد نفسي يهتم بهم ذهنياً ونفسياً.

في موضوع كتبه (ستيف بيدولف) عام 2003 بعنوان (تربية الأولاد) تحدث عن أن المراهق في حاجة الى مرشد يمكنه التحدث إليه عن الحياة وظروفها، وتحديد الأمور التي لا يمكن أن يحدث والديه عنها، وهنا تظهر قيمة المدرب للفئات السنوية، أو مرشد نفسي يهتم به ويساعده في رسم طريقه وعلى فهم فكرة أن الوصول الى القمة صعب، لكن الحفاظ عليه أصعب، وألا يتوقف طموحه هنا، بل يجب أن تكون أعلى من فكرة الشهرة لموسم أو موسمين.

أيضاً يجب الاهتمام بفكرة أنه يجب معاملة كل لاعب ذهنياً ونفسياً بطريقة مختلفة، كمثال الموهبة التي كانت تعاني من طفولة سيئة مادياً أو الوجود في حي مليء بالمشاكل، فهو في حاجة نجعله يصل الى فكرة أنه حين يحصل على شيء يجب عليه البحث وتطوير نفسه أكثر وألا يتوقف. شبان عدة كمواهب قد يمتلكون الأموال لكنهم كانوا يعانون من طفولة صعبة يهملون أنفسهم كموهبة لأنهم وصلوا الى شيء كانوا لا يمتلكونه، وهنا يجب تطوير عقلية هؤلاء الشباب، أيضاً هناك الموهبة الذي كانت عائلته تمتلك وضعاً مالياً جيداً، فتراه يتطلب كثيراً ولا يتحمل الصعوبات النفسية لكرة القدم، وهنا يظهر دور المرشد أيضاً.

تطوير القدرات

تحتاج الموهبة الى تطوير قدراتها البدنية رفقة تطوير عقليتها الذهنية، شاهدوا الفرق بين فينيسيوس في موسم الأول بالريال وفينيسيوس اليوم من ناحية جسده، كامافينغا مثال ثان، وبيدري، ثلاثة من أهم المواهب في العالم اهتموا كثيراً في قدراتهم



محمود خوام



يبقى - بكل تأكيد- هذا السؤال في عقولنا ودائماً ن فكر فيه: لماذا لا تتطور مواهبنا؟ كم شخصاً منا كان يمتلك موهبة مميزة حين كان صغيراً، لكن الكثير منا كان في حاجة لتطوير تلك الموهبة، ولهذا السبب اختفت تلك المواهب الكروية؟

خمس خطوات علمية لصقل المواهب الكروية العراقية ..

المختارة بعناية وتصعيدها في الفئات السنوية للمنتخب الوطني، وجعلها تعتمد أسلوباً معيناً يجعلها تصل الى المنتخب الأول وهي جاهزة لهذا الأسلوب، كمثال طريقة لعب المدرسة الإسبانية التي يجري تدريب الأطفال عليها في الأكاديميات.

حوافز لتشجيع المواهب

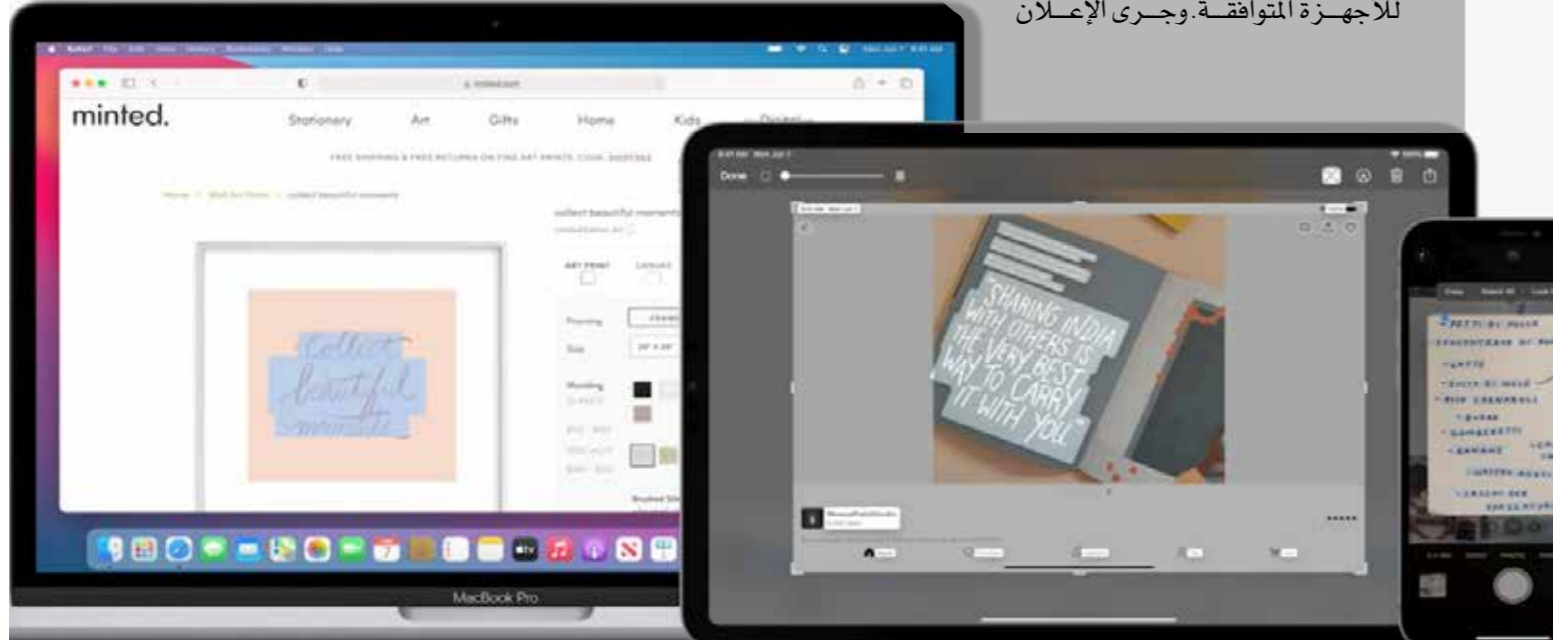
ولتشجيع الأندية على الاهتمام بمواهبها يجب أن يقدم الاتحاد الرياضي لأية دولة حوافز للاستثمار في تنمية الشباب. وهناك أيضاً فكرة الاهتمام بالحالة النفسية للاعب، فالمواهب تتعرض لصدمة نفسية حين تكون في سن صغيرة، وهنا فهم



وبالطبع فإن أسباب ضياع المواهب هو عدم تطويرها والاعتناء بها. وموهبة كرة القدم لا تختلف عن أية موهبة أخرى، لكنها أشد تعقيداً لأنها يجب الاهتمام بها من الجوانب النفسية والذهنية والبدنية. يعد اللاعب المحلي ذو الجودة العالية حجر الزاوية في أي فريق وطني ناجح ودوري محلي تنافسي، كل شيء يبدأ حين يجري تدريب عدد من المواهب

الكتابة بالعامية.. ميزة جديدة تتيحها أبل

أطلقت شركة أبل آخر تحديثات البرامج لأجهزة آيفون وآيباد والساعة الذكية، مع إضافة ميزات وتصميمات جديدة للأجهزة المتوافقة. وجرى الإعلان عن الإصدار في مؤتمر مطوري الشركة، الذي يضيف لوحة مفاتيح محسنة كثيراً مع التصحيح التلقائي الذي يتيح للمستخدم كتابة كلمات باللهجة العامية، وأوضاع استعداد جديدة، وملصقات جهات الاتصال، وتخصيصات أكبر وإعادة صياغة لواجهة Apple Watch.



خفافيش الفاكهة.. سبب انتشار فايروس (نيباه)

انتشر فيروس (نيباه) القاتل مرة أخرى في ولاية كيرالا الهندية، وينتقل الفيروس النادر عن طريق خفافيش الفاكهة، وأولئك الذين يصابون بالمرض لديهم فرصة قليلة للبقاء على قيد الحياة. وتعمل السلطات في ولاية كيرالا بجنوب الهند على احتواء التفشي الجديد لفيروس نيباه، وقامت حكومة الولاية بترسيم وتطويق منطقة احتواء واسعة حول مكان تفشي المرض. ويُعتقد أن الفيروس هو سلالة جرى اكتشافها لأول مرة في بنغلاديش، ويمكن أن يصيب البشر والحيوانات مباشرة من خلال الرزاد أو ملامسة الأسطح الملوثة. كما أن من الممكن أيضاً انتقال العدوى من إنسان إلى آخر.

الإشعاع يوقف مبيعات آيفون 12 في فرنسا

قال وزير الشؤون الرقمية الفرنسي إن شركة أبل ستقوم بتحديث هاتف آيفون 12 في فرنسا بعد مخاوف بشأن الإشعاع. وتوقفت مبيعات الجهاز المذكور في فرنسا بعد أن اكتشفت الجهات الرقابية وجود الكثير من الإشعاع الكهرومغناطيسي، وإبلاغ الشركة بضرورة إصلاح المشكلة. وقالت الشركة إن التحديث الجديد سيطبق على المستخدمين في فرنسا فقط، وقالت إن هناك بروتوكول اختبار محدداً.

الذكاء الاصطناعي يتنبأ بالطفرات الجينية

قام علماء في غوغل ببناء برنامج ذكاء اصطناعي يمكنه التنبؤ بما إذا كانت الملايين من الطفرات الجينية إما غير ضارة أو من المحتمل أن تسبب المرض، في محاولة لتسريع البحث وتشخيص الاضطرابات النادرة. ويجري البرنامج تنبؤات عما يسمى بالطفرات الخاطئة، إذ يكتب حرف واحد بشكل خاطئ في كود الحمض النووي. غالباً ما تكون هذه الطفرات غير ضارة، لكنها يمكن أن تعطل كيفية عمل البروتينات وتسبب أمراضاً تتراوح بين التليف الكيسي وفقر الدم إلى السرطان ومشاكل في نمو الدماغ.



استخدام تويتر.. مقابل اشتراك

ألمح إيلون ماسك أن جميع مستخدمي X، المعروف سابقاً باسم تويتر، قد يضطرون إلى الدفع مقابل الوصول إلى المنصة. وقال الملياردير إن نظام الدفع هو الطريقة الوحيدة لمواجهة الروبوتات. ومن غير الواضح ما إذا كان هذا مجرد تعليق عسوي، أو إشارة إلى خطط أكثر حزمياً لم يتم الإعلان عنها بعد. وكان ماسك قد ذكر منذ فترة طويلة إن حله للتخلص من الروبوتات والحسابات المزيفة على منصة التواصل الاجتماعي هو فرض رسوم مقابل التحقق.



فرضت الحكومة الإيرلندية غرامة قدرها 345 مليون يورو على توك بسبب انتهاك خصوصية الأطفال. وتتعلق الشكوى بكيفية تعامل تطبيق التواصل الاجتماعي مع بيانات الأطفال في عام 2020 - خاصة فيما يتعلق بالتحقق من العمر وإعدادات الخصوصية، وتعد أكبر غرامة حتى الآن يتلقاها توك من الجهات الرقابية. وعلى الرغم من أن الغرامة تبلغ مئات الملايين، إلا أنها في الواقع أصغر من العقوبات الأخرى التي اتخذت في الأشهر الأخيرة - مثل الغرامة البالغة 1.2 مليار يورو التي فرضتها الرقابة على "ميتا" في أيار الماضي بسبب سوء التعامل مع بيانات الأشخاص.

الأبراج HORSCOPE

الثور

خلال هذا الوقت نشعر برغبة لزيارة بعض الأماكن الأكثر أهمية، إذ يلعب الحظ معنا دوراً إيجابياً، وهناك من سوف يجد دعماً كبيراً من الآخرين. تتوفر فرصة لتبادل الرؤى.

الأسد

تعد الفترة التي تمر بها صعبة، ولاسيما في طريقة تعاطيكم مع الأحداث المحيطة بكم، إذ تبدو مرهقين نتيجة عدم الارتياح الذي يرافقكم في الجانبين النفسي والعاطفي.

السرطان

هناك صعوبات تهدد أجواءكم النفسية برغم الجو العاطفي الذي يحيط بكم. أنتم تشعرون بنوع من المشاعر المزدوجة في الجانبين الإيجابي والسلبي، وتبدو نشاطاتكم مثمرة على الصعيد المهني.

الجوزاء

يبدو التعب واضحاً عليكم وكثير منكم يشعرون بالملل والرتابة في سير أعمالهم، كذلك هناك من سوف يواجه ضغطاً مكثفاً، ولاسيما في العمل أو في المواضيع التي تتطلب مراجعته مؤسسات حكومية.

العقرب

تزداد فرص الحصول على منصب أو مكانة مهمة في العمل، لكن على الصعيد النفسي سنجد الكثير يعانون من الملل والروتين والتوتر من أبسط الأمور.

الميزان

تبدو فترة متقلبة نتيجة بعض الزوايا التكوينية، وغير مشجعة على الصعيدين النفسي والصحي، مع صعوبة في إيجاد أرضية مشتركة مع الشريك العاطفي.

العذراء

قد تتجحون وبشكل قوي ومؤثر في العمل، وكثير منكم قد ينتقلون إلى عمل جديد أو يبدأون في تجربة حظوظهم في جانب آخر، ولاسيما في الجانب التجاري.

الدلو

تتعرض أحوالكم إلى ضغوط في العمل، مع كثرة الالتزامات العائلية، وكثير منكم يجدون أن نفقاتهم في ارتفاع، ما قد يربك ميزانيتهم، لذا عليكم الاهتمام بوضعكم بشكل أكبر، وترك الدخول في جدل لا فائدة منه.

الجدي

هناك تحول يصب لصالحكم في الجانب الاجتماعي ولاسيما في الارتباط العاطفي وفرصة للحصول على بعض المتطلبات المالية والمهنية وهناك من يستطيع التوقيع على أوراق مهمة في الجانب التجاري.

القوس

لستم في جو مشجع، إذ إنكم أمام ظروف ضاغطة بشكلها العام نفسياً ومهنياً وعاطفياً، لكن قد تتجحون خلال هذا الوقت في الحصول على سمة دخول أو التوقيع على بعض الأوراق المهمة.

الحوت

قد يطرأ تغير في جانب السفر، تحديداً إلى الأماكن القريبة، أو إيجاد منافذ جديدة في العمل، أما في الجانب النفسي فتشعرون بتحسن، ولاسيما بعد هذا الوقت. أنتم أمام فورة من الحظ، لذا فإن عليكم التحرك بأسرع وقت ممكن لشغل مواقع مهمة خلال هذه الفترة.

الحمل

ينصب جهدكم في الجانبين المالي والمهني، إذ تهتمون في تجنب هدر المال وضياعه في أماكن غير ضرورية، وكثير منكم يحاولون الحصول على فرص للعمل.

الجو العام وتأثيره

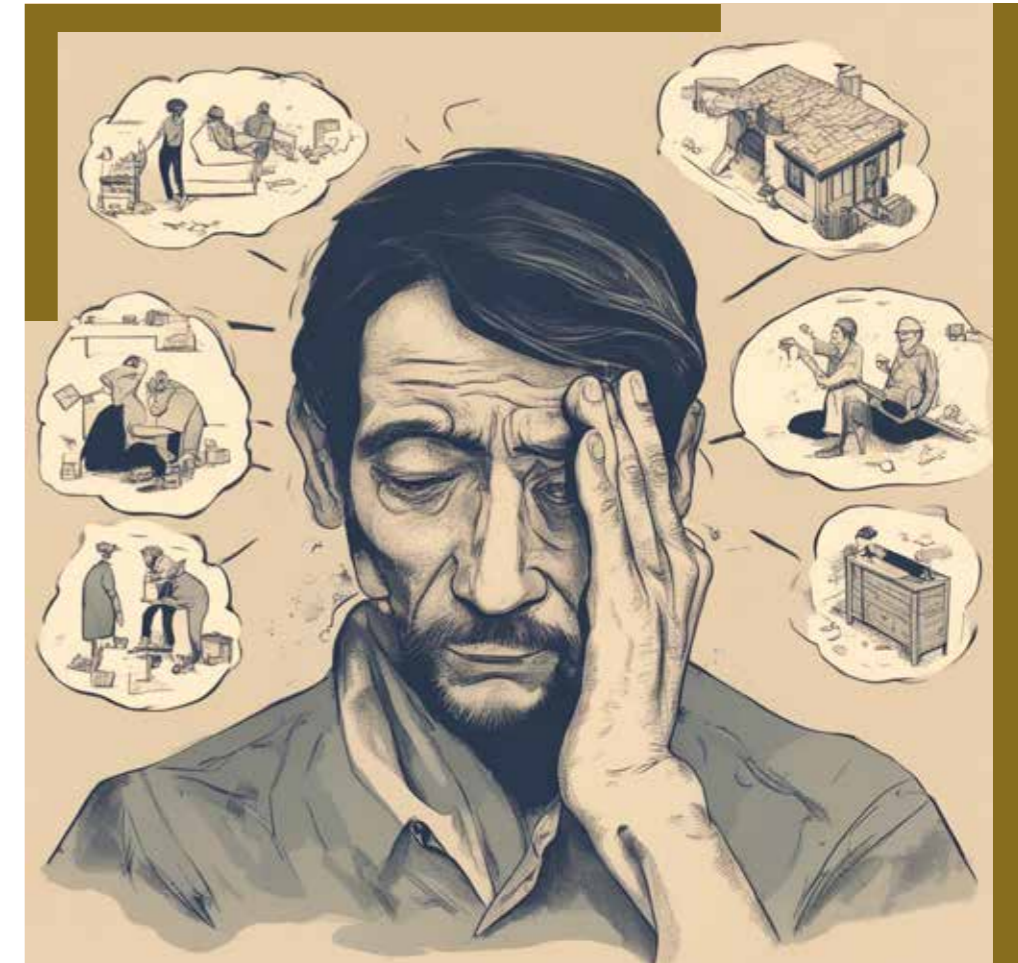
علي البكري- باحث فلكي

الأخطر علينا إذا ما تأثرنا بشكل كبير بهذا الجو.. إلى هنا نتوقف.

الحلول المطلوبة

الحياة سوف تستمر مهما كان الجو العام سيئاً، وحده من تدفع الثمن إذا استسلمت لتأثير هذا الجو، مهما أديت من تدمر وزدت نقمة عليه، فسوف ينقض الليل ويطلع النهار ويسجل الزمن لحظاته ويخطفها من حياتك. لذا عليك أن تدرك أنك تمثل الشيء الأهم في هذا الكون. لذلك عليك أن تعمل، ومهما كان العمل روتينياً تقبله، فهو يقدم خدمة للآخرين وقد يحسن من حياتهم. في العائلة لا تلق باللوم على الشريك أو الأولاد، فهم أيضاً يعانون من هذا التأثير، بل اجعل لوجودك طعماً طيباً مع الأصدقاء، لا تتحدث عن الخيبات والحزن، فلا يزال لديك الأفضل الذي عليك أن تجربته. لست الوحيد الذي يعاني، لكن كن الأول في البحث عن المفيد، فالزمن لم ولن يتغير، لكن بوسعك أنت أن تتغير، إذ إن الحياة مراحل وأدوار ومحطات، لذا احرص على أن تبقى متجدداً على الأقل مع نفسك. لا شيء يبقى على حاله، دع الخلق للخالق واهتم بنفسك وعائلتك، فإذا كان رب العزة يقول (كل يوم هو في شأن)، فما بالك حين لا تحدث شيئاً بسيطاً من التغيير.. على الأقل في أفكارك.

بفقدان طعم ولون الحياة الطبيعية، بحيث يصعب عليك إيجاد مساحة للمرح والهواية، وتقل حالة التفاؤل لديك وتركن لتقبل العيش وسط هذا الجو، وهي حالة مفروضة علينا، فمن الصعب أن نتخلص منها اجتماعياً، وذلك نتيجة تأثير الجميع بها، وهنا يأخذ المجتمع طابعاً سلبياً إذا كان الجو العام سلبياً، والعكس صحيح. الجو العام هو حالة تراقفك في المجتمع، وهناك جوعام مؤقتة في العمل، وجوعام دائم في البيت، وهذا هو الجو يؤثر الجو العام في حياتنا بشكل مباشر أو عبر المخزون اليومي المسكوت عنه في وعينا الباطن، أو في بعض من مفردات حياتنا. وهذا شيء طبيعي لأنه يعد جزءاً من منظومتنا الحياتية. الجو العام يرمج مزاجك لا شعورياً، فتبدو تتصرف وكأنك خاضع لتأثير هذا الجو، مع الوقت تتأقلم مع هذا الجو وتأخذ بوصلة سلوكك بالانحراف تدريجياً، وتبدأ تستسلم لهذا الجو، حينها سوف ترى الجميع سواسية، فمن هنا تبدأ



متى تأسست دار الأزياء العراقية؟

الفائز بجائزة العدد السابق
يونس سلام كاظم

ترسل الإجابات على أرقام هواتف المجلة
والجائزة اشتراك شهري مجاني

سؤال وجائزة



هواتف تهكم

115	الدفاع المدني
122	الإسعاف الفوري
104	شرطة النجدة
400	جهاز المخابرات الوطني
131	جهاز الأمن الوطني
533	مديرية مكافحة الإجرام
139	حماية الأسرة
153	الاستخبارات العسكرية
130	عمليات الداخلية

نوادير و طرائف

ماذا تأكلون؟

مرّ (أشعب) يقوم بأكلون طعاماً وهم مجتمعين حوله.
فسألهم: ماذا تأكلون؟ أجابوا: نأكل سُمَّاً - يريدون التخلص
من تطفله- فقال لهم: الحياة بعدكم لا قيمة لها.
وجلس يأكل معهم!

خوش

أصلها فارسي وتعني جيد وحسن، ولها ذات المعنى بالتركية والكردية،
درجت كصفة مدح بين الشعوب التي خضعت للحكم العثماني، وقد يتعدى
استخدامها من المدح إلى الاعتراض على فعل ما فتقول: خوش والله هذا
اللي كان ناقص؟!

أصل كلمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1- فنانة عراقية فديرة.
- 2- من مناطق بغداد الشهيرة.
- 3- من دول الجوار.
- 4- مدينة فلسطينية تاريخية، في الرياضيات (م).
- 5- بيت الدجاج، اشاعة بالانكليزية، اله.
- 6- من الزهور، جمع دار.
- 7- قائد عربي فتح الاندلس.
- 8- الف، منطقة محيطة بالمدن (م).
- 9- حارس مرمى منتخب العراق لكرة القدم.
- 10- من الطيور الجارحة، زعيم مصري قاوم الخديوي توفيق.

الكلمات العمودية

- 1- صاحب الصورة فنان عراقي قدير.
- 2- سأم، فيلسوف اغريقي.
- 3- خروج الدم من الانف، فرح (م).
- 4- الف مليون، علم مذكر.

- 5- عكس بارد، في الحاسبة.
- 6- جمع موسم، بيت الاسد (م).
- 7- عملة عراقية، عكس شهيق.
- 8- من دور العبادة.
- 9- مدينة اثرية تاريخية عراقية (م)، والد.
- 10- من نباتات الاهوار.

محمد مهدي البصير

شخصية عراقية

فقد بصره متأثراً بمرض الجدري حين كان في الخامسة من عمره، لكن ذلك لم يمنعه من طلب العلم في الكتائب، فتلقى تعليمه على يد السيد محمد القزويني والشاعر عبد المطلب الحلبي، وقد حباه الله بذاكرة قوية، لذا كانت له قدرة مدهشة في فصاحة الكلام واللقاء الشعر، وهو ابن الثانية عشرة. وما إن بلغ الخامسة عشرة من عمره حتى أخذ يساعد والده في إحياء المجالس الحسينية. في العام 1925 التحق بجامعة آل البيت في بغداد، ثم أوفد إلى مصر لتابعة دراسته في الأدب العربي. يعد البصير من مؤسسي حزب (حرس



شاعر عراقي
ولد في الحلة
عام 1895م،
نزحت أسرته من
أطراف كربلاء،
حيث نشأ نشأة
دينية..

عادات بغدادية

الماء والقهوة

كان فنجان القهوة يُقدم للضيوف مع كأس ماء، وفي حين قيام الضيف بشرب الماء قبل القهوة كان يُعلم بأنه جائع، لذا كانوا يعدون له وجبة طعام، أما إذا ابتدأ الضيف بالقهوة قبل الماء، فإن هذا يعني أنه شعبان.



قصة مثل

جبت الأكرع يونسني .. كشفت راسه وخرعني

يحكى أن امرأة كان لها ولد يبكي طوال اليوم، وبينما هي في حيرة من أمرها خرجت عند باب بيتها تتأدي من يعينها، وصاحت على رجل يقف بجانب الطريق ويديه (يشماغ) يلفه على رأسه، وطلبت منه أن يهدئ ولدها، فتقدم الرجل وأمسك بولدها من كلا كتفيه، ثم رفع (اليشماغ) عن رأسه فبذت منه صلعة منكراً! ثم خفض رأسه وجعله أمام وجه الصبي وهو يهزه هزاً عنيفاً، وصاح بصوت منكر أجش: (ترر)، ففزعت المرأة ووقعت أرضاً، ثم نهضت وأخذت ولدها راكضة نحو الباب وهي تصرخ، ما فزع الجيران لتجدتها فسألوها عن أمرها فقالت: (جبت الأكرع يونسني، كشفت راسه وخرعني).

الحكمة من المثل هو تتأدي طلب العون من بعض الناس، كي لا يزيد ذلك من عنائك.





نصف الكأس المليون!



خضير الحميري

حين قالها استاذ ادريس مدرس اللغة العربية قبل خمسين عاما سارعت الى تدوينها بدفتري، رغم مشاكسة طلاب الصف الذين تساءلوا عن نوع الكأس ومحتواها، ولماذا لا نملأها بالكامل بدل التحديق في نصفها المملآن.. دونتها لأنني أعجبت بشرح الأستاذ لمحتواها.. لا تنتهبوا كثيرا لما ينقصكم، ركزوا على ما لديكم، إنعشوا الأمل بالآتي، وكنت قد دونت عنها في الأسابيع الماضية عبارات جميلة أخرى وبدأت أستخدمها في حديثي اليومي ورسائلي الغرامية.. مثل (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس) (رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة) (أصرف ما بالجيب يأتيك ما في الغيب) (بدل من أن تلعن الظلام اشعل شمعة) (الف صديق ولا عدو واحد) وغيرها الكثير..

كان يخطها على السبورة بحجم كبيرة ثم يلتفت ليتلقى ردود أفعالنا المنبهة أو المشاكسة، وبعدها يبدأ بشرح مغاليق ما استعصى علينا من الحكمة الجديدة، كانت من بين الحكم أبيات شعرية منتقاة، لم تكن هذه الدرر مطلوبة في الامتحان لكن لا بأس من حشر بعضها في موضوع الإنشاء ليكتسب بعض الرصانة ويضمن درجة النجاح..

تخرجنا من تلك المرحلة الدراسة ورؤوسنا محشوة بالحكم الجاهزة، تتناثر من حديثنا العابر بمناسبة أو بدون مناسبة، ولذلك أصبح بإمكانني تمييز زملاء تلك الفترة رغم نسياني أشكالهم، يكفي أن أستمع اليهم لخمس دقائق فقط، ربما نسيبت بعض ما خطته يد إستاذنا الجليل على السبورة، ولكن حكاية الكأس (المليانة) ظلت ترافقني أكثر من سواها، وأستطيع القول بأنني أنفقت الكثير من سنوات عمري مبحلقا بنصف الكأس المليون الذي كان يعانديني أحيانا ويهبط الى أقل من ربع الكأس.

وأعترف ان بعض الحكم تعرضت الى التحريف على أسنة الطلاب من باب المشاكسة والتعريب، وأظن اننا كنا نتداول الصيغة المحرفة أكثر من الصيغة الأصلية، ومن التحريفات المستحدثة التي كانت ستغضب استاذ ادريس كثيرا ما آلت اليه إحدى حكمه العتيده من تحريف تعسفي.. حيث أصبحت.. (بدلا من أن تلعن الظلام.. روح إدفع فلوس المولدة)!!



تركيا.. بين صراع العنصرية وخطوط النقل

حروف كتبت بهاء

هذا مختصر لما تناوله وسائل الإعلام العالمية لما يحدث في تركيا، عبر جماعات عنصرية تركية تطلق على نفسها (جماعة الدفاع) تحرض على الكراهية والعنف ضد المهاجرين والعرب، كانت قد دعت قبل فترة إلى تجمع لأنصارها في إحدى ساحات إسطنبول، قبل أن تلقي السلطات التركية القبض على أبرز قادتها وأيداعهم السجن، بعد أن وصفت تصرفاتهم بالفردية (!!!).

تصرفات فردية.. بدأت بقضم جزءٍ ليس باليسير من الاقتصاد التركي، ولا يمكن تغطيتها بفرجال التبشير الإعلامي السياسي الخجول، فإذا ما علمنا أن متوسط قيمة ما ينفقه السائح العربي في تركيا بعيداً عن أرقام استثماراته التي بدأت بالهرب تبعاً، قد تجاوز الـ4000 دولار، قياساً للسائح الأجنبي بمتوسط قيمة لا يتجاوز الـ8000 دولار، نفهم حينها التبعات الاقتصادية التي تتعدى جانبها السياحي إلى جوانب اقتصادية مرتبطة بتوافد الأجانب.

فقد قدر صندوق النقد الدولي أن تراجع نسبة السياح بنسبة 10% يؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي التركي برقم خسارة يصل إلى 40 مليار دولار. إذ يشكل هذا القطاع نحو 8% من اليد العاملة التركية، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن هذا الاقتصاد يعاني منذ عام 2011 من عدم يقين واستقرار أدى إلى انخفاض نسبة النمو الاقتصادي التركي على نحو مؤكد، إذ أرجع بعض المتابعين أسباب هذا التذبذب والانخفاض في النمو إلى عدم امتلاك تركيا حليفاً فعلياً منذ العام 2011، إذ لا يمكن لأي اقتصاد حقيقي أن ينمو بدون رؤية واستقرار اقتصادي-سياسي شامل ضمن محيط إقليمي متكامل البنى والرؤى (وأي نظرة بسيطة لعلاقة تركيا الخارجية مع جيرانها ومحيطها يمكن أن يفسر لك وضعها الاقتصادي بدقة، سواء باتجاه السلب أو الإيجاب)، قياساً لما وصلت إليه تركيا في موازاتها أو معجزتها الاقتصادية المؤسسة لبوادر نهضتها الاقتصادية التي بدأت بوادرها بالتبلور منذ عامي 2003-2004 وبلغت ذروتها في عامي 2009-2010، وبنسبة نمو بلغت 8-9% نافست بها الصين حينها (حسب متابعين). إلا أن هذا الصعود قد بدأ بالتراجع نتيجة تلاشي العوامل الداعمة لهذا الاقتصاد داخلياً وخارجياً (منذ بدء استهداف سورية وما تلاه من تبعات)، وصولاً إلى يومنا هذا، وآخر صفحاته، وما تمخض عنه من ضرب للسياحة التركية التي شكلت خسائرها الحالية بفعل العنصرية ما قيمته 5 مليارات دولار خلال الصيف الحالي، كما يشير (ياسين أقطاي) المستشار السابق للرئيس التركي.

إن ما تسببه هذه الجماعات العنصرية من ضرر لتركيا هو أكبر وأشد تأثيراً مما

تقوم به الجماعات المسلحة التي تقاتلتها تركيا، التي خسرت بسببها السياحة التركية في عامي 2016-2017، نحو 8 مليارات دولار.

ومن هنا يمكن لنا أن نعي أهمية زيارة الرئيس التركي إردوغان إلى بغداد في زيارة تأجلت مراراً عن مواعدها المقرر، يحمل بين طيات جنباتها ملفات المياه والنفط والنقل، في محاولة لخلق بيئة سياسية-اقتصادية ضمن رؤية متكاملة للمنطقة يكون فيها العراق محورياً لا يمكن تجاهله، ولا سيما أن صراع خطوط النقل الدولي (الهند-السعودية-أوروبا) قد بدأ ساخناً وألهب حنجرة إردوغان، امتعاضاً لتجاهلهم تركيا، وهو ما زال على حسابات الورق، فما بالك لو توافقت معه حسابات البيدر برعاية أمريكية؟! وهذا آخر ما يتمناه إردوغان الذي سوف يسعى بكل جهده إلى إنجاح (طريق التنمية) الذي سيعزز دور تركيا الاقتصادي والسياسي في المنطقة والعالم، يكون محوراً الرئيس.. العراق.

والله... أعلم



رئيس التحرير
سرمه عباس الحسيني